



نهاية عهد عون على خطى أسلافه فراغ وصراعات وتنازع على كرسي الرئاسة

بيروت، بولا أسطبح مع مشهد من مشاهد ممارسة العهود، وهو ناتج عن «اهتراء السلطة» تبعاً لممارستها، لافتاً في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه قبل اتفاق الطائف «كان هناك انتقال واحد سلس للسلطة، بحيث انتقلت الرئاسة من فؤاد شهاب إلى شارل حلو؛ لكن العهد بقي يُعرف بالعهد الشهابي، والرئيس (الباشا) الهراوي، وبعد خروج الجيش السوري تولى حليفه (حزب الله) فرض الرئيس ميشال عون».

السعي أميركي لرقمنة مياه الشرق الأوسط

الوطني في مجال المسترقات البحرية العائمة في الشرق الأوسط، وأضاف: «نعتقد أن هناك قيمة مضافة لوضع عدد أكبر من الأعين في المياه، بهدف تعزيز وعينا حول ما يحصل في البحار المحيطة». لافتاً إلى عدة شاشات منتشرة في غرفة القيادة تراقب حركة الملاحه، وتحلل البيانات التي تصلها من المركبات المسترة، وتتحقق من الأنشطة البحرية المشبوهة. كما عاينت «الشرق الأوسط» المسيرة البحرية (MAST 13)، القادرة على الإبحار بسرعة عالية تناهز 40 عقدة. (تفاصيل ص 2)

تجدد القصف على زابوريجا يعيد المخاوف من إشعاعات نووية

كييف - باريس، «الشرق الأوسط» منذ ظهر السيت «تعمل في ظل خطر انتهاك معايير السلامة من الإشعاع والحرائق»، مشيرة إلى أنه «يتم التحقق حالياً من الضرر». في المقابل، اتهمت وزارة الدفاع الروسية القوات الأوكرانية بقصف مجمع المحطة ثلاث مرات في الساعات الـ24 الماضية، وقالت الوزارة في بيان إن المدفعية الأوكرانية أطلقت 17 قذيفة على محيط المحطة.

مبارك دامية في طرابلس... وتعزيرات من مصراتة ميليشيات تتنازع السيطرة على المقار الأمنية... وقتلى وجرحى بين المدنيين... ودعوات للتهدئة



القاهرة، خالد محمود اندلعت في ساعة مبكرة من صباح أمس، معارك دامية بالأسلحة المتوسطة والثقيلة وسط العاصمة الليبية طرابلس، بعد معلومات عن تحرك ميليشيات موالية لحكومة «الإستقرار» الموازية، برئاسة فحى باشاغا، من مدينة مصراتة بغرب البلاد، للدخول إلى العاصمة، بهدف السيطرة على مقر أمنة وانتزاع السلطة من حكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

تبون أشاد بشخصية الرئيس الفرنسي «شراكة متجددة» تتوج زيارة ماكرون إلى الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط» من جهته، اعتبر ماكرون أن «إعلان الجزائر» سبتح «تعزيز العلاقة المتقاربة من خلال إجراء حوار دائم حول جميع الملفات، بما في ذلك المواضيع التي منتعنا من المضي قدماً»، في إشارة إلى مسألة الذاكرة حول الاستعمار الفرنسي. وبيّن «إعلان الجزائر» على رغبة البلدين في «افتتاح حقبة جديدة»، وتبني «مقاربة ملموسة وبنّاءة تركز على المشاريع المستقبلية والشباب». كما جاء فيه أن «الشراكة المميزة الجديدة» باتت «مطلباً يملية تصاعد التقلبات ونفاقم التحوّرات الإقليمية والدولية». ويرد فيه أيضاً أنه «يوفر إطاراً لوضع رؤية مشتركة ونهج تنسيق وثيق لمواجهة التحديات العالمية الجديدة». (تفاصيل ص 6)

أزمة دبلوماسية بين المغرب وتونس... واستدعاء السفيرين لـ«التشاور» فجرها استقبال الرئيس سعيد لزعيم «البوليساريو»

تونس، المنجي السعيداني الرباط، «الشرق الأوسط» تفجرت أزمة دبلوماسية بين المغرب وتونس بسبب استقبال الرئيس التونسي قيس سعيد، زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية في إطار منتدى التعاون الياباني - الأفريقي (تيكاد). وقرر المغرب استدعاء سفيره لدى تونس فوراً للتشاور، وعدم المشاركة في قمة «تيكاد» الثامنة. وقال بيان لوزارة الخارجية المغربية، صدر مساء أول

ميرفت أمين: قابلت إشاعة وفاتي بالضحك

القاهرة، انتصار دردير ورغم غيابها عن الأعمال الفنية منذ عام تقريباً؛ فإنها تؤكد أن «غياها ليس مبرراً لإطلاق إشاعة وفاتها». وتقول: «طوال عمري لا اظهر إعلامياً إلا من خلال أعمالي التي صورها، ولا أحب (الشو) المصاحب للتمثيل، ولا الظهور كثيراً في برامج». وكانت الفنانة قد غابت طويلاً بعد رحيل صديقتها، رجاء الجداوي ودلال عبد العزيز، وتقول: «عشت فترة عصيبة بغياب رجاء ودلال وقبلهما الفنانة صديكار، فهن كن من أقرب صديقاتي، ولم أكن في حالة نفسية تسمح لي بأي شيء». وتعود ميرفت أمين بمسلسل درامي جديد

قال لـ«الشرق الأوسط» أنها تستعد لمسلسل جديد

وقالت الفنانة المصرية ميرفت أمين في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن إشاعة وفاتها التي انطلقت مؤخراً على مواقع التواصل لم تؤلمها بل قابلتها بـ«الضحك». وبينما كانت ميرفت أمين تقضى إجازتها الصيفية بمنطقة العين السخنة على ساحل خليج السويس بالبحر الأحمر، فوجئت الفنانة الكبيرة بانطلاق إشاعة «وفاتها إثر وعكة»، ليتقلب هدوء حياتها إلى «صخب شديد»، حيث لم يتوقف تليفونها عن الرنين، من الأهل والأصدقاء والصحافة وبرامج «التوك شو»، واضطرت لتقي إشاعة وفاتها بنفسها.

أشرف غني: غادرت كابل بملابسي فقط

كابل، «الشرق الأوسط» أكد الرئيس الأفغاني السابق أشرف غني، أنه لم يغادر أفغانستان ومع «أي شيء» سوى ملابسه، مشيراً إلى أن أصوله الشخصية نُهبَت. وأعلن غني، في مقابلة مع قناة «بي بي إس» الإذاعية الأميركية، أنه غادر كابل قبل سنة من الآن، لأن بقاءه فيها كان مستحيلًا بعد وصول قوات حركة «طالبان» إليها، وأوضح: «الحرس الرئاسي انهار. كنت مستعداً للذهاب إلى وزارة الدفاع».

أشرف غني: غادرت كابل بملابسي فقط

الدفاع. الوزارة كانت خالية كلياً. وعندما جاءني مستشار الأمن القومي ورئيس جهاز حماية الرئيس اعطيناني دقيقتين، مع معلومات بأن كل شيء قد انهار، وأن (طالبان) تناهت مع بضع مجموعات للدخول وتحطيم القصر (الرئاسي)». وأوضح غني، في المقابلة، أنه أعلن عن خمسة ملايين دولار في الكشف الذي قدمه عن أصوله في عام 2014، لكنه خرج هذه المرة من

ضمن أعمال التصييق على السكان والخوف من انتفاضة شعبية الحوثيون يستجوبون القادمين من مناطق سيطرة الحكومة اليمنية



مجموعة من أنصار الحوثيين خلال تجمع في صنعاء (أ.ف.ب)

الإرهاب وأمن الدولة مطلع الشهر الحالي أنه تم عزله ووضع مع 24 آخرين في غرف انفرادية لثلاثة عشر يوماً، وخلالها يتم إعطاء الواحد منهم علبة ماء فقط للشرب من ماء الحمام غير الصالح للشرب بتهمة أنهم لا يستطيعون محاضرات الحوثي. ويحسب المحامي صبرة فإن الرجل الذي اعتقل في 18 أغسطس (آب) 2019 في نقطة الحكومة بحجة أنهم أرادوا الالتحاق بالقوات الحكومية. وتقدر منظمات حقوقية عدد المعتقلين بنحو 20 ألفاً غالبيتهم من المدنيين، حيث اعتقلوا من نقاط التفتيش أثناء السفر بين المدن، ويتواطؤ القضاة في مناطق الحوثيين عن تلك الانتهاكات. ويقول المحامون الذين يدافعون عن المعتقلين إنهم يتعرضون للتعذيب في المعتقلات، وإن القضاة لا يحققون في شكاواهم. ويورد المحامي عبد المجيد صبرة أن أحد موكله ويدعى جبران البحري تعرض للمعاملة السيئة والحجز في زنزانة انفرادية لرفضه الاستماع لحاضرة زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي. وذكر المحامي أن موكله أبلغ عن الشبهة الجزائية الاستثنائية في المحكمة المختصة بقضايا

عمرها في خدمة اليمن. ومع عدم وجود أرقام دقيقة لعدد المعتقلين في سجون ميليشيات الحوثي إلا أنها أقرت خلال محادثات لجنة الأسرى بوجود أكثر من 10 آلاف معتقل لديها بتهمة التعاون مع الحكومة الشرعية، فيما أقر المتحدث باسم داخلية باعتراف ثلاثة آلاف شخص خلال العام المنصرم وحده أثناء عودتهم من مناطق سيطرة الحكومة بحجة أنهم أرادوا الالتحاق بالقوات الحكومية. وتقدر منظمات حقوقية عدد المعتقلين بنحو 20 ألفاً غالبيتهم من المدنيين، حيث اعتقلوا من نقاط التفتيش أثناء السفر بين المدن، ويتواطؤ القضاة في مناطق الحوثيين عن تلك الانتهاكات. ويقول المحامون الذين يدافعون عن المعتقلين إنهم يتعرضون للتعذيب في المعتقلات، وإن القضاة لا يحققون في شكاواهم. ويورد المحامي عبد المجيد صبرة أن أحد موكله ويدعى جبران البحري تعرض للمعاملة السيئة والحجز في زنزانة انفرادية لرفضه الاستماع لحاضرة زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي. وذكر المحامي أن موكله أبلغ عن الشبهة الجزائية الاستثنائية في المحكمة المختصة بقضايا

أعداد الموظفين الذين يحصلون على رواتب من الحكومة، كذب مفصوح، للتغطية على الحالة الأمنية التي تعيشها الميليشيات بفعل الغضب الشعبي المتنامي جراء الفقر والعبث بالأموال ورفض كل المقترحات التي قدمت من الأمم المتحدة والوسطاء الدوليين والإقليميين لإحلال السلام وصرف رواتب الموظفين. وأكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لأنه غير مخول بالتصريح أن الميليشيات كانت ولا تزال سبياً في حرمان عشرات الآلاف من الموظفين والمتقاعدين من رواتبهم التي كانوا يحصلون عليها من الحكومة بعد منعها تداول الطبعة الجديدة من العملة المحلية، واستيلائها على مبلغ 420 مليار ريال (نحو 800 مليون دولار) من أرصدة المؤسسة العامة للتأمينات والمعاشات، ومع ذلك التزم الجانب الحكومي بحمل هذا المبلغ وضمان استمرار المؤسسة في صرف رواتب موظفيها في كل المحافظات والمتقاعدين من موظفي القطاع الخاص في كل أنحاء البلاد.

حصر الموظفين الذين يعملون لدى الحكومة، حتى يتم إسقاط أسمائهم من قوائم الرواتب ممثلو جهاز المخابرات الحوثية في مناطق سيطرة الميليشيات استعداداً للمفاوضات مع الجانب الحكومي حول صرف الرواتب، بحيث يتحصل الحوثيون من مسؤوليهم تجاه أولئك الموظفين، وبحيث يكون عدد الموظفين في مناطقهم أقل بكثير من العدد في مناطق الحكومة وبالتالي تحميل الحكومة مسؤولية صرف رواتبهم. لكن مسؤولاً أمنياً في الحكومة اليمنية أكد لـ«الشرق الأوسط» عدم صحة هذا التبرير وقال إن الميليشيات تعيش هاجس اندلاع انتفاضة شعبية بعد أن فضح المجتمع الدولي موقفها الرافض للسلام وصرف رواتب الموظفين.

بدوره قال مسؤول رفيع في وزارة المالية اليمنية لـ«الشرق الأوسط» إن عدد الموظفين الذين يتسلمون رواتب من الجانب الحكومي تحت مسمى الناخبين لا يتجاوز ستة آلاف موظف، وهؤلاء قدموا من مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي. أما بقية الموظفين من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين فإنهم -بحسب كلام المسؤول المالي- يعيشون في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية وبالتالي فإن الحديث عن مسعى للكشف عن

مسعى حوثي لإحلال 1200 معمم خلعاً للقضاة الشرعيين

عبد، وضاح الجليل

بعد تشكيل الميليشيات الحوثية في اليمن محاكم تفتيش للعاملين في سلك القضاء، وإحالة عشرات منهم إلى التحقيق؛ اختطفت قاضياً في محافظة ريمة حديثاً، واعتدت على آخر بمحافظه إب وسجنته ونكلت به، في ممارسات تقول مصادر قضائية إنها تأتي ضمن مخطط «تحويت» القضاء وإحلال أكثر من 1200 من أتباعها الذين تسميهم «القضاة المؤمنین» بدلاً من القضاة الشرعيين. وبحسب المصادر، اختطفت ميليشيا الحوثي في محافظة ريمة (200 كيلومتر جنوب غربي صنعاء)، القاضي خالد أحمد سعد حنتوس، رئيس قلم توثيق في إحدى محاكم محافظة ريمة، وأودعته أحد سجونها بتوجيهات من القيادي الحوثي منصور الحكمي، المعين من الميليشيات مديراً لمدرسة السلفية. وفي محافظة إب، اعتدت الميليشيات على رئيس محكمة الشَّأ الابتدائية القاضي شمس الدين محمد ناجي الميكي، في مدينة القاعدة بمدينة ذي السفال (225 كيلومتراً جنوب العاصمة صنعاء، وزجت به سجن إدارة أمن المديرية، بعد نهب ما بحوزته، وتعمد إهانته على خلفية شكوى تقدم بها أحد خصومه. واستدعت إدارة أمن مدينة القاعدة القاضي الميكي، بعد الشكوى المقدمة ضده، وهو ما قابله القاضي بالامتنال، ومجرده وصوله أحاطت به عناصر الميليشيا المسيطرة على إدارة الأمن، وأقدمت على نهب متعلقاته الشخصية، والاعتداء عليه وجره إلى السجن، على مراء من المواطنين الموجودين في المكان.

وحتى كتابة هذه القصة؛ يتعرض القاضي الميكي، برغم الإفراج عنه بتدخل من نيابة ذي السفال؛ لضغوط من قيادات حوثية في إدارة الأمن والمنطقة، لإجباره على الاعتراف بحق خصمه الفار من العالة، وتقديم تنازل في القضية لصالحه خصومه. ويقول مصدر قضائي في العاصمة صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، إن ما حدث للقاضي الميكي لا يمكن أن يُعزى إلى عطرية عناصر الميليشيا المسيطرة على إدارة أمن ذي السفال؛ بقدر ما هو سلوك متبع من الميليشيا بهدف إفسراغ الحوثيين منذ 7 سنوات بدافع السيطرة عليه، وذلك بدءاً بتشكيل مجلس القضاء الأعلى

وأشار المسؤول الذي تحفظ عن ذكر اسمه لوجوده في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية؛ إلى أن هذا الاعتداء على القاضي الميكي ليس الأول من نوعه، وإن يكون الأخير، في ظل رغبة واندفاع الميليشيات إلى تجريف القضاء والسيطرة عليه. ويذكر المصدر حادثة وقعت حديثاً في صنعاء، عندما استدعت إحدى الثيابات القيادي الحوثي عبد الله الأنصاري المقرب من محمد علي الحوثي ابن عم زعيم الميليشيات، للتحقيق معه بعد اعتدائه على حرمة منزل أحد المواطنين وترويع النساء والأطفال، في غياب رب المنزل وإبائه الذكور؛ فأقدم الأنصاري على اقتحام منزل عضو النيابة الذي كتب الاستدعاء رفقة مسلحة، وهدده بالقتل.

وأصدر القيادي محمد علي الحوثي مؤخراً قراراً بإيقاف 70 قاضياً وعضو نيابة عن العمل تمهيداً لمحاكمتهم، بناء على تقارير لجان المراقبة والتفتيش التي شكلها في يونيو (حزيران) الماضي. وعيّن محمد علي الحوثي نفسه على رأس كيان مواز لمؤسسة القضاء في مناطق سيطرة الميليشيات، مطلقاً عليه اسم «المنظومة العدلية»، للسيطرة على المحاكم والقضاة وإمضاء السر وموثقى عقود البيع والشراء، لتوسيع النفوذ على قطاع العقارات الذي يدر عائدات سنوية ضخمة، وإحلال العناصر الحوثية بدلاً عن القضاة الشرعيين.

وكشف مسؤول قضائي لـ«الشرق الأوسط» عن اعتزام الميليشيات إحلال أكثر من 1200 من أنصارها والمنتخبين إليها في مواقع قضائية متعددة المستويات والمهام داخل المحاكم والثيابات والهيئات القضائية، أغلبهم من صغار السن وعديمي التأهيل والخبرة، موضحاً أن كافة الإجراءات المتبعة مؤخراً تهدف إلى إزاحة القضاة وأعضاء الثيابات الشرعيين لإحلال أتباع الميليشيا في مواقعهم. وبحسب المسؤول القضائي الذي تحفظ عن ذكر اسمه حفاظاً على سلامته؛ فإن قائمة أنصار الميليشيات التي ترغب في إحلالها داخل مؤسسات القضاء يتم التعارف عليها في أوساط الميليشيات بـ«القضاة المؤمنین». ويروي المسؤول القضائي سلسلة الإجراءات التي اتبعتها الميليشيات الحوثية منذ 7 سنوات لإفسراغ الحوثيين من مضمونه بدافع السيطرة عليه، وذلك بدءاً بتشكيل مجلس القضاء الأعلى

ومراقبة سير العمل في المحاكم.

التنريف الأوسط تتجول في «الأسطول الخامس» وترصد تقدم مشروع الميترات البحرية

مياه الشرق الأوسط تتأهب لأول مشروع «بحار رقمية» في العالم



مسييرة بحرية عاتمة وسفينة «يو. إس. إس. سيو سيتي» الأميركية تجران بالخليج العربي في 26 يونيو 2022 (البحرية الأميركية)



إطلاق مسيرة بحرية غائصة في خليج العقبة خلال مناورات مشتركة في 8 فبراير 2022 (البحرية الأميركية)

وتنسيق الجهود، تستطيع دول المنطقة تمديد مسافة الاستطلاع عدة أضعاف خارج سواحلها. يقول كوبر: «عادةً، يمكن لأي دولة أن تستطلع بشكل فعال على بُعد 30 كيلومتراً من سواحلها، باستخدام أجهزة الاستشعار المتاحة. أما اليوم، بفضل المركبات البحرية المسيّرة، امتد مدى الرؤية إلى 60 أو 90 كيلومتراً». وفيما تحفظ المسؤول العسكري الأمريكي عن الإفصاح عن الدول التي وافقت على الانضمام رسمياً للقوة البحرية الجديدة، أكد اهتماماً واسعاً من جميع الشركاء، وعقد «مبادرات مناقشة المستوى» معهم. وشاركت الميترات البحرية في عدد من المناورات الثنائية والجماعية في الشرق الأوسط خلال الأشهر الماضية، كان أبرزها تمرين «IMX22» الدولي، وتدريب قائد المنطقة مغفرة، في هذه المنطقة الأذكى من الميترات البحرية المشتركة في نجاح أسطول الميترات البحرية.

وفيما لا يزال العمل بهذه التقنية في بداياته، فإنه تم اختبار عدد من هذه المنصات في أضخم مناورات بحرية تشهدا منطقة الشرق الأوسط (IMX22)، والتي شاركت فيها 60 دولة في فبراير (شباط) الماضي. وشهد التمرين أكبر مناورات بحرية مسييرة في العالم، مع إطلاق 80 مركبة مسيرة من طرف 10 دول. ويمكن تصنيف الميترات البحرية وفق قسمين، كما ذكر كوبر. «يتتميّز الأول بالقدرة على العمل كجزء من قوة بحرية متكاملة في سفن الخصوم، ورصد الأنغام والتهديدات.

ويعتمد الذكاء الصناعي جوهراً لعملياتها، تسعى البحرية الأميركية، بالتعاون مع حلفائها في الشرق الأوسط، إلى تأمين حركة التجارة ومحاصرة التهريب وردع التهديدات عبر شبكة مترابطة من المركبات المسيّرة، وأجهزة الاستشعار الذكية، والسفن الحربية، والعوامات.

في البحرين، رصدت «الشرق الأوسط» خطوط «رقمية» للمياه الإقليمية، التي تهدف إلى تعزيز الوعي بالمجال البحري الشاسع، وتعزيز عامل الردع. فكيف تخطّط البحرية الأميركية لتحويل هذه الرؤية إلى حقيقة؟ وما سبب اختيار مياه الشرق الأوسط لإطلاقها؟

قطعت البحرية الأميركية أشواطاً متقدّمة لتحقيق رؤيتها لجياه آمنة ومستقرة في الشرق الأوسط. ويتشكل أسطول الميترات البحرية «العاتمة»، الذي أعلنت عنه مطلع هذا العام، جزئاً لا يتجزأ من مشروع «رقمنة البحار»، إلى جانب الطائرات من دون طيار، والمركبات المسيّرة الغائصة تحت سطح البحر. ومن مقرّ غرفة القيادة في «فرقة العمل 59» التي تأسست في سبتمبر (أيلول) 2021، وتعمل على دمج الأنظمة المسيّرة والذكاء الصناعي في العمليات البحرية للأسطول؛ قال المتحدث باسم الأسطول الخامس القائد البحري تيموثي هوكينز: «تتقرب البحرية الأميركية، بالتعاون مع حلفائها الإقليميين والدوليين من تحقيق

ثورة تكنولوجية في مجال الميترات البحرية العاتمة بالشرق الأوسط»، مضيفاً: «نعمل على دمج أنظمة غير مأهولة والذكاء الصناعي في عملياتنا». وكان الأسطول الأميركي الخامس أعلن عن إطلاق الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط أول قوة مسيرة بحرية في العالم. ويتشمل هذا الأسطول 100 مركبة مسيرة فوق سطح البحر بحلول صيف 2023. وأوضح هوكينز: «نعتقد أن هناك قيمة مضافة لوضع عدد أكبر من الأعين في المياه، بهدف تعزيز وعينا حول ما يحصل في البحار المحيطة»، لافتاً إلى عدة ناشآت منتشرة في غرفة القيادة تراقب حركة الملاحه، وتحلّل البيانات التي تصل إليها من المركبات المسيّرة، وتتحقق من الأنشطة البحرية المشبوهة. وعن سبب اختيار منطقة الشرق الأوسط لإطلاق هذا

شركاء إقليميين وفي مجال الصناعة والأكاديمية لدفع التطور والتكامل في هذا المجال. وادارات وأقمار صناعية يتتمثل الهدف الرئيسي من تأسيس أسطول للميترات البحرية في زيادة الوعي بالمجال البحري وتعزيز عامل الردع، عبر محاصرة التهديدات الأمنية المزعزعة للاستقرار؛ من تهريب المخدرات والأسلحة والبشر، إلى استهداف البنى التحتية للدول ومنشآتها المدنية، مروراً بمرقعة حركة التجارة الدولية عبر المرات المائية الحيوية. يقول قائد الأسطول الخامس، نائب الأدميرال براه كوبر، في حوار مع «الشرق الأوسط» نشر يوم 26 أغسطس (آب) 2022، إن «الطائرات دون طيار تُستخدم منذ 20 عاماً، والميترات تحت سطح الماء منذ 10 سنوات، أما المركبات المسيّرة العاتمة فوق سطح الماء فمهدداً للعمل بها إلا قبل نحو سنة واحدة».

ويعتمد الذكاء الصناعي جوهراً لعملياتها، تسعى البحرية الأميركية، بالتعاون مع حلفائها في الشرق الأوسط، إلى تأمين حركة التجارة ومحاصرة التهريب وردع التهديدات عبر شبكة مترابطة من المركبات المسيّرة، وأجهزة الاستشعار الذكية، والسفن الحربية، والعوامات.

في البحرين، رصدت «الشرق الأوسط» خطوط «رقمية» للمياه الإقليمية، التي تهدف إلى تعزيز الوعي بالمجال البحري الشاسع، وتعزيز عامل الردع. فكيف تخطّط البحرية الأميركية لتحويل هذه الرؤية إلى حقيقة؟ وما سبب اختيار مياه الشرق الأوسط لإطلاقها؟

قطعت البحرية الأميركية أشواطاً متقدّمة لتحقيق رؤيتها لجياه آمنة ومستقرة في الشرق الأوسط. ويتشكل أسطول الميترات البحرية «العاتمة»، الذي أعلنت عنه مطلع هذا العام، جزئاً لا يتجزأ من مشروع «رقمنة البحار»، إلى جانب الطائرات من دون طيار، والمركبات المسيّرة الغائصة تحت سطح البحر. ومن مقرّ غرفة القيادة في «فرقة العمل 59» التي تأسست في سبتمبر (أيلول) 2021، وتعمل على دمج الأنظمة المسيّرة والذكاء الصناعي في العمليات البحرية للأسطول؛ قال المتحدث باسم الأسطول الخامس القائد البحري تيموثي هوكينز: «تتقرب البحرية الأميركية، بالتعاون مع حلفائها الإقليميين والدوليين من تحقيق

ثورة تكنولوجية في مجال الميترات البحرية العاتمة بالشرق الأوسط»، مضيفاً: «نعمل على دمج أنظمة غير مأهولة والذكاء الصناعي في عملياتنا». وكان الأسطول الأميركي الخامس أعلن عن إطلاق الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط أول قوة مسيرة بحرية في العالم. ويتشمل هذا الأسطول 100 مركبة مسيرة فوق سطح البحر بحلول صيف 2023. وأوضح هوكينز: «نعتقد أن هناك قيمة مضافة لوضع عدد أكبر من الأعين في المياه، بهدف تعزيز وعينا حول ما يحصل في البحار المحيطة»، لافتاً إلى عدة ناشآت منتشرة في غرفة القيادة تراقب حركة الملاحه، وتحلّل البيانات التي تصل إليها من المركبات المسيّرة، وتتتحقق من الأنشطة البحرية المشبوهة. وعن سبب اختيار منطقة الشرق الأوسط لإطلاق هذا

شركاء إقليميين وفي مجال الصناعة والأكاديمية لدفع التطور والتكامل في هذا المجال. وادارات وأقمار صناعية يتتمثل الهدف الرئيسي من تأسيس أسطول للميترات البحرية في زيادة الوعي بالمجال البحري وتعزيز عامل الردع، عبر محاصرة التهديدات الأمنية المزعزعة للاستقرار؛ من تهريب المخدرات والأسلحة والبشر، إلى استهداف البنى التحتية للدول ومنشآتها المدنية، مروراً بمرقعة حركة التجارة الدولية عبر المرات المائية الحيوية. يقول قائد الأسطول الخامس، نائب الأدميرال براه كوبر، في حوار مع «الشرق الأوسط» نشر يوم 26 أغسطس (آب) 2022، إن «الطائرات دون طيار تُستخدم منذ 20 عاماً، والميترات تحت سطح الماء منذ 10 سنوات، أما المركبات المسيّرة العاتمة فوق سطح الماء فمهدداً للعمل بها إلا قبل نحو سنة واحدة».

ويعتمد الذكاء الصناعي جوهراً لعملياتها، تسعى البحرية الأميركية، بالتعاون مع حلفائها في الشرق الأوسط، إلى تأمين حركة التجارة ومحاصرة التهريب وردع التهديدات عبر شبكة مترابطة من المركبات المسيّرة، وأجهزة الاستشعار الذكية، والسفن الحربية، والعوامات.

في البحرين، رصدت «الشرق الأوسط» خطوط «رقمية» للمياه الإقليمية، التي تهدف إلى تعزيز الوعي بالمجال البحري الشاسع، وتعزيز عامل الردع. فكيف تخطّط البحرية



ديت جست

ديت جست هي أفضل ساعات رولكس الكلاسيكية، وأول ساعة يد
كرونومتر مقاومة للماء بنظام التعبئة الذاتية تعرض التاريخ في نافذة، وستظل
دائمًا الساعة المثالية التي تجسّد جوهر الأناقة الخالدة على مر الزمان.

#Perpetual



أويستر بربتشوال ديت جست ٣٦

الأحساء
شارع الماجد
الراشد مول

الدمام
النخيل مول

الخبر
المتجر الاول
شارع الملك خالد
الراشد مول
الظهران مول

الكوهجي
Kooheji Store Co.
Since 1937

منذ استقلال لبنان عام 1943 لم تنتقل السلطة من رئيس جمهورية إلى آخر بطريقة سلسة إلا خلال عهدين من أصل 12 معظم العهود في لبنان انتهى بصراعات وحروب و فراغ في رئاسة الدولة

بيروت، يولا أطيح

يكفي التوقف عند حقيقة أنه على مدى 79 عاماً، أي أنه منذ استقلال لبنان عام 1943 حتى يومنا هذا، لم تنتقل السلطة من رئيس جمهورية إلى آخر بطريقة سلسة وفي سياق انتخابات رئاسية طبيعية، إلا خلال عهدين فقط من أصل 12، لتيان حجم التعقيدات التي أحاطت بنهايات العهود، والتي لا تزال تحيط بها بحيث تنتهي معظمها رهناً بفراغات باتت تهدد فعلياً النظام كما الكيان اللبناني الهش الذي تعصف به كل أنواع الأزمات.



الرئيس ميشال عون (رويترز)



إبراهيم نجار



جورج غانم

وقبل نحو شهرين من انتهاء ولاية رئيس الجمهورية الحالي ميشال عون، توجي المعطيات الراهنة بأن البلد سيدخل مجدداً في فراغ رئاسي يشبه ذلك الذي دخله عام 2014، بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان. فالنوازلات داخل المجلس النيابي لا تتيح لأي فريق تأمين نصاب جلسة الانتخاب الذي يحدده الدستور بـ 86 نائباً، كما يبدو أنه من الصعوبة بمكان أن تنجح القوى المتصارعة أن تؤمن أصوات 65 نائباً لأي مرشح، من دون تسوية تسبق العملية الانتخابية.

وهو ما يسمى التناوب في السلطة. ويعتبر نجار أن «رئاسة الجمهورية في لبنان لم تخرج عن هذه القاعده. فلماذا يعطى رصيد لمن هو على وشك الترحيل والترك؟ ليست السياسة هي في أساسها فن الوصول إلى السلطة» لافتاً إلى أنه في لبنان: «البلد الديمقراطي في المبدأ والبرلمان في خطوطه العريضة الدستورية، تميزت بنهايات العهود فيه مجموعة من الممارسات، أبرزها تجنيس الأجانب لقاء عمولات أو نفوذ، وتعيين سرفاء، واقتسام المغانم والصفقات، والتحصير للوراثة السياسية. بكلمة أخرى: لبنان على الورق وفي الدستور هو غير لبنان في الممارسة».

ويرى نجار في حديث له (الشرق الأوسط)، أن نهايات «العهود» منذ اتفاق الطائف حتى يومنا هذا «لم تكن متشابهة، لافتاً إلى أنه «في أيام الإنتداب السوري تمّ تمديد ولاية كل من الرئيس لحدود والرئيس الهراوي، وبعد خروج الجيش السوري من لبنان في أربيل (حيسان) 2005، تولى حليفه (حزب الله) في لبنان محاولة فرض الرئيس ميشال عون، وتعرض النواب لمحاولات اغتيال ولاغتيالات عام 2005، كما تمت محاصرة السراي الحكومي وإغلاق مجلس النواب، إلى أن تم توقيع اتفاق الدوحة الذي أدى إلى انتخاب الرئيس ميشال سليمان، بدلاً من الجنرال ميشال عون. وبقي هذا الأخير في موقع متأسفة الرئيس ميشال سليمان طيلة عهده». ويضيف نجار: «الرئيس سليمان ترك بعداً في الموعد الدستوري، وخرج منه بالمراسم الاحتفالية. لكن البلاد وقعت في الفراغ؛ لأن حلفاء الرئيس ميشال عون مارسوا سياسة (حافة الجحيم) أو (حافة الغوصي)». ومنذ استقلاله عام 1943، عرف لبنان قبل «اتفاق الطائف» 8 رؤساء جمهورية، هم: بشارة الخوري، وكميل شمعون، وفؤاد شهاب، وشارل حلو، وسليمان فرنجية، وإلياس سركيس، ويشير الجميل، وأمين الجميل. وبعد «الطائف» تعاقب على سدة الرئاسة 5 رؤساء، هم: رينيه معوض، وإلياس الهراوي، وإميل لحود، وميشال سليمان، وميشال عون. ويسرد جورج غانم، الكاتب السياسي الذي واكب عن كثب الأحداث اللبنانية بالتفاصيل، كيف كانت تنتهي العهود قبل «اتفاق الطائف» الذي

ووقع عام 1989 منهيًا الحرب الأهلية اللبنانية، وكيف باتت تنتهي بعده، وكيف أن القاسم المشترك بين معظم العهود كان أن نهاياتها لم تكن لتلحظ انتقالاً سلساً للسلطة. ويشير غانم إلى أنه «قبل (الطائف) كان هناك انتقال واحد سلس للسلطة، بحيث انتقلت الرئاسة من فؤاد شهاب إلى شارل حلو؛ لكن العهد بقي يُعرف بالعهد الشهابي، والسلطة والإدارة كانت شهابية، أي وكاننا كنا نشهد انتقالاً للسلطة من ضمن العهد الواحد». ويضيف: «أما بعد الهراوي إلى إميل لحود، وقد حصل ذلك ضمن العهد الواحد، وشكلت حينها حكومة برئاسة قائد الجيش ميشال عون، مؤلفة من المجلس العسكري، وقاطعها الأعضاء المسلمون، فوقع خلاف دستوري. قانوني حول شرعيتها، مقابل شرعية حكومة سليم الحص التي كانت تمثل الطرف الآخر المسلم، والتي اعتبر الجميل أنها غير شرعية دستورية؛ لأن رئيسها الفعلي -أي رشيد كرامي- تم اغتياله، كما أنها حكومة مستقبلة ترأسها بوقتها سليم الحص

انقسم خلالها البلد طائفيًا وبين المحاور: محور مؤيد للرئيس المصري جمال عبد الناصر، ومحور مؤيد للاميركيين والغرب. الثورة حينها بدأت عام 1958 ولم تنته إلا مع بداية عهد فؤاد شهاب». ويضيف غانم: «أما عهد شارل حلو فانتهي بمشكلة مع الفدائيين الفلسطينيين، وصولاً للعهد سليمان فرنجية الذي انتهى باندلاع الحرب الأهلية التي بدأت في 13 أبريل 1975». وبينما يشير غانم إلى أن «عهد إلياس سركيس انتهى باجتياح إسرائيلي»، يعتبر أنه مع نهاية عهد أمين الجميل في عام 1988 «انتهت الجمهورية الأولى؛ إذ لم يتم انتخاب رئيس، وتعطلت الجلسات، وشكلت حينها حكومة برئاسة قائد الجيش ميشال عون، ورئيس الجمهورية، وبخلاف لرئيس الجمهورية، وبخلاف كبير مع رئيس الحكومة وقتها فؤاد السنورة، وهي حكومة اعتبرها لحود وحلفاؤه وأبرزهم «حزب الله» والتيار الوطني الحر» غير شرعية، نتيجة انسحاب الوزراء الشيعة منها. ويقول غانم: «غادر لحود قصر بعداً في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2007، بعدما أصدر بياناً أوحى من خلاله بالوكالة». وبعد «اتفاق الطائف»، لم تحصل أزمة في نهاية عهد إلياس الهراوي الذي تم تمديد رئاسته الرئاسية، وإنما وقعت الأزمة عام 1995 حين تم تعديل الدستور والتعديل له 3 سنوات، ما خلق -بحسب غانم- إشكالاً كبيراً في البلد، مضيفاً: «منذ طرح التعديل الدستوري في أبريل 1995 حتى التمديد للهراوي في أكتوبر (تشرين الأول) 1995، خسر مصرف لبنان حوالي مليار و850 مليون دولار من احتياطياته»، وفي عام 1998 جرت انتخابات سلسة اتت باميل لحود تحت مظلة العهد السوري.

أما عهد لحود فانتهي بعد حرب تموز 2006، بمقاطعة ما بات يُعرف بقوى (14 آذار) وحلفائهم الغربيين والعرب لرئيس الجمهورية، وبخلاف كبير مع رئيس الحكومة وقتها فؤاد السنورة، وهي حكومة اعتبرها لحود وحلفاؤه وأبرزهم «حزب الله» والتيار الوطني الحر» غير شرعية، نتيجة انسحاب الوزراء الشيعة منها. ويقول غانم: «غادر لحود قصر بعداً في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2007، بعدما أصدر بياناً أوحى من خلاله

من تشكيل حكومة، أي بقي البلد في الفراغ لحوالي عام. حكومة سلام تشكلت بهدف إدارة مرحلة الفراغ الرئاسي التي كانت متوقعة، واستمرت عامين وستة أشهر». ويذكر غانم بأنه «بوقتها طرح تمديد ولاية ميشال سليمان؛ لكن ميشال عون لم يقبل، كما لم يقبل ميشال سليمان نفسه؛ لأنه كان يعلم أن (حزب الله) لن يسير بنحز كهذا».

وبعد ما تمت الدعوة لـ 45 جلسة لانتخاب رئيس، لم يتأمن النصاب القانوني لعدها طوال عامين و 6 أشهر، حتى التوافق على انتخاب ميشال عون عام 2016. وبينما يرى كثيرون أن البلد مقبل بعد انتهاء ولاية عون في نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول)، على مرحلة تشبه كثيراً مرحلة الفراغ بعد انتهاء ولاية ميشال سليمان، يعتبر غانم أن «الوضع يختلف باختلاف الظروف، بحيث إن الفرز كان واضحاً في مرحلة 2014-2016، وأنه الأهم الواقع الاقتصادي والمشروعات كانت واضحة، كما أنه الوضع الاقتصادي كان متدهوراً، ولم يكن كما هو حالياً، كما أن المرشحين كانوا محصورين ومحددين وواضحين»، مضيفاً: «في المرحلة الراهنة المجلس الانتخابي مفتت، وقوى (14 آذار) مشتتة، والقوى الدولية الداعمة لها متفككة، إيران غير قادرة على أن تفرض مرشحها، ولا مرشحين واضحين وجديين، مع وجود قوى إقليمية على الساحة، كما أنه وبخلاف المرة السابقة؛ حيث كانت لدينا حكومة قائمة، نحن اليوم في كنف حكومة تصريف أعمال، هناك اشتباك سياسي حول شرعيتها الدستورية، ويرجح غانم أن تنجح لتعويل جلسات انتخاب الرئيس من قبل طرفي الصراع، لمنع وصول المرشح الخضم».

مياقاتي يتحصن بالصمود ولن يسمح بالانقلاب على «الطائف»

«تحذير» دولي لعون من البقاء في بعدا والخروج على الدستور

بيروت، محمد شقير

يتحصن الرئيس نجيب مياقاتي، المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، بالصبر والصمود في وجه الهزات الدستورية التي يراود منها الخروج عن الدستور بالانقلاب على «اتفاق الطائف»، برغم أنه ينادي بنفسه من الدخول في سجال مباشر مع رئيس الجمهورية ميشال عون، وإن كان اضطر أخيراً للرد على ما نقله عن لسان الرئيس عون، رئيس الرابطة المارونية السفير خليل كرم، بقوله إن صلاحيات الرئيس لا تنتقل بالوكالة إلى حكومة تصريف أعمال في حال تعذر انتخاب خلف، وإنما إلى حكومة مكتملة الأوصاف.

بخلاف الدستور الذي ينص على انتقال صلاحيات الرئيس إلى نائبه، ولم يُنتخب خلف له، إلى مجلس الوزراء مجتمعاً. وقبول تبرع كرم بأن ينقل ما سمعه من عون في خصوص انتقال صلاحيات الرئيس إلى نائبه، ليس لأن الدستور لا ينص على مواصفات الحكومة التي ستسلم صلاحياته بالوكالة فحسب، وإنما لأن الموقف المستهجن لعون، كما يقول المواكبون، يمكن أن يستدرج ردود فعل طائفية ومذهبية تتعلق بصلاحيات رئيس الحكومة من شأنها أن تفتح الباب أمام «تطبيق» مرحلة ما بعد انتهاء ولاية الرئيس من دون أن يتمكن البرلمان ضمن المهلة الدستورية من انتخاب خلف له.

ويكشف المواكبون في ضوء ما توافر لديهم من معلومات بأن باسيل كان وراء تحديد موعد على عجل لكرم للقاء عون، وأنه اتصل به شخصياً عشية الاجتماع الذي جمعهما لإبلاغه بالموعد، ويؤكد هؤلاء أن قرار مياقاتي أن يصطحب معه، كما في المرات السابقة، الأعضاء في مجلس الرابطة المارونية، وهل أن البيان المطول الذي أذاعه يختصر أقل من ربع الساعة التي استغرقتها الاجتماع، أم أن البيان أعد سلفاً استجابة لرغبة باسيل؟



مياقاتي مترأساً مجلس الوزراء في جلسة سابقة (اللاتي ونهرا)

في «مساكنة» مع عون. لذلك فإن عون اليوم لم يعد كما كان إبان عام 1989 الذي شهد في حينها انقسامات عربية انعكست على الداخل اللبناني، أيضاً حالة التباين لدى المجتمع الدولي الذي برز بدعم باريس له في مقابل توجس واشنطن من دور عون الذي اضطر للجوء إلى فرنسا مع بدء تحرير الكويت من الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين، الذي أعاد لسوريا دورها في لبنان. وعليه، فإن المجتمع الدولي يقف لعون وفريقه السياسي بالمرصاد حتى لو تعذر انتخاب الرئيس، وتقرر تحجيل انتخابه إلى وقت لاحق، ولن يسمح له، كما تقول مصادر غربية لـ «الشرق الأوسط»، بالبقاء في بعدا أو في استغلال الفراغ الرئاسي للخروج عن الأطر الدستورية وصولاً للعودة بالبلد إلى المربع الأول، مؤكداً في الوقت نفسه أن رسائل بهذا المعنى أرسلت إلى عون وفريقه، محدثة من تعقيد عملية انتخاب رئيس جديد.

كما أن صبر مياقاتي باستيعاب حملات التهويل، كما يقول المواكبون، أن الطريق سالكة أمام عون وفريقه للانقلاب على «الطائف»، الذي يعده مياقاتي بمثابة خط أحمر من غير المسموح تجاوزه.

ويؤكد هؤلاء أن عون يصير إبان اشتداد الأزمات على عدم الاعتراف بـ «اتفاق الطائف»، ولا بالدستور الذي أنتجته وثيقة الوفاق الوطني، ويتعامل معه على أنه كان وراء إقصائه من بعدا واضطراره للتوجه إلى السفارة الفرنسية ومنها إلى باريس، وبيرون أن تلويح عون برحب تكليف مياقاتي الحزبي، بتشكيل الحكومة، لكنه اصطدم بحائط مسدود، واعتداه عن تأليفها لم يكن بسحب التكليف منه وإنما للجوء باريس إلى التحلي

بمسلم بشرطه للإفراج عن التشكيل الوزارية. ويضيف المواكبون بأن تهويل باسيل بغطاء من عون بسحب التكليف من مياقاتي هو سيناريو قديم -جديد، وكان سبق للقيام الرئاسي أن لوح به عندما شكّل زعيم «تيار المستقبل» رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، بتشكيل الحكومة، لكنه اصطدم بحائط مسدود، واعتداه عن تأليفها لم يكن بسحب التكليف منه وإنما للجوء باريس إلى التحلي

الرئاسة اللبنانية: مواقف عون من تشكيل الحكومة تلتزم الميثاقية

بيروت، الشرق الأوسط

نفت الرئاسة اللبنانية الاتهامات الموجهة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، بنيتها البقاء في القصر الجمهوري بعد انتهاء ولايته وعدم انتخاب بديل، كما الاتهامات الموجهة له بقرعة تشكيل الحكومة الجديدة. واعتبرت الرئاسة أن مواقف عون من عملية التشكيل «ستند إلى قناعة ثابتة لديه بضرورة

حماية الشراكة الوطنية، والمحافظة على الميثاقية، وتوفير المناخات الإيجابية التي تسهم في مواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد»، مشيرة إلى أن الرئيس «الذي أقسم دون غيره من المسؤولين على الدستور، أثبت طوال سنوات حكمه التزامه بنصوص الدستور، وممارس صلاحياته كاملة استناداً إليها، وهو لم يعد يوماً النكوت بقسمه»، وذلك في ملف

المستمر لاستهداف موقع رئاسة الجمهورية وشخص الرئيس، من خلال القول بوجود رغبة لديه في تعطيل تشكيل الحكومة حثياً، أو تجاوز الدستور فيما يخص موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية أحياناً أخرى». وقالت: «إذا كانت رئاسة الجمهورية تتجاوز دائماً مثل هذه الإساءات والأكاذيب، وتكتفي من حين إلى آخر بتوضيح مواقفها، إلا أن الأمر

لأهدافهم المعروفة، وتسدداً لفتاير لجهات التي تقف وراءهم داخل لبنان وخارجه، والتي تستخدمهم لضرب الاستقرار والإيعان في أضعاف وحدة الدولة وطنياً وأمنياً، بعدما نجحت هذه الجهات في إرهاق الثقة الاقتصادية ومالياً، وما تفرغ عن ذلك من أزمات حياتية متعددة الوجوه». وأكدت رئاسة الجمهورية أن «كل ما يُنشر من اجتهادات

وتفسيرات وادعاءات تتعلق بمواقف رئيس الجمهورية وقراراته والخطوات التي ينوي اتخاذها قبيل انتهاء ولايته، هو مزيج من الكذب والإفراء لا يجوز الاعتدال به، تلتف مرة أخرى إلى أن رئيس الجمهورية يعبر شخصياً عن مواقفه، أو عبر مكتب الإعلام في الرئاسة». وإن حذرت من «تصادي البعض في دس الأخبار والمعلومات الكاذبة والتحريض

تعقيدات تواجه انتشار الجثث الباقية على «قارب الموت» قبالة طرابلس

بيروت، سوسن الأبيتح

يقع عن جثثها شوهدت تحت الماء. وبعد وصول الغواصة الهندية التي بدأت الجثث، أعلن الجيش اللبناني يوم الخميس، أن طاقم غواصة الإنقاذ عثر طرابلس شمال البلاد، وواصلت الغواصة التي استقدمت خصيصاً للبحث عن الجثامين، ومساعدة الأهالي، عملها يوم أمس، في محاولة لجمع المزيد من المعلومات والصور التي يقول راندك «إن ما وصلنا منها لغاية الآن، غير واضح، وغير مقنع، وبمقدوره التقاط صور أفضل لنشره بالطمأنينة والشفقة بما يقولون». الغواصة استقدمت بتمويل من جمعية من المغتربين اللبنانيين في أستراليا، ومعونة آخرين في بلدان مختلفة خصيصاً للبحث عن جثامين الضحايا، وهي تحاول جمع المزيد من المعلومات حول القارب الغارق، بعد أن عثرت عليه على عمق 459 متراً ومسافة 130 متراً من موقع الغرق الذي كانت قد حددته القوات البحرية اللبنانية بشكل تقريبي. وتمكنت الغواصة من تصوير الزورق القابع في القعر، من عدة جهات، ونشرت قيادة الجيش الصور على موقعها على تويتر. لكن وبحسب قائد الغواصة فإن انتشار الزورق الذي بات مغطواً بالآتربة والصخور أمر صعب، وذلك مسألة انتشار الجثامين.

وهذا ما أشعر الأهالي بأنهم يبتعدون عن هدفهم بدل أن يقتربوا منه. يقول راند الدندشي: «لقد أعادونا إلى نقطة الصفر. إلى اليوم الذي جرت فيه جثث بينهم راند الدندشي بهاء (8 سنوات) فيما بقيت زوجته وابنته غزل (13 سنة) في عداد المفقودين، وهما من

بصر راند الدندشي أن جثة المرأة التي قيل إنها شوهدت وهي تحتضن جثة طفل، ولا تزال موجودة في قارب الموت القابع في قعر البحر، مقابل شواطئ طرابلس هي لزوجته وابنته «دون أدنى شك» بحسب ما قال أمس له «الشرق الأوسط»، مؤكداً أنها مفقودة الغاليان اللذان يريد جثمانيهما باي طريقة. ويضيف راند: «الآن يبحثون عن فتوى دينية، فيما إذا كان بمقدورهم انتشار جثث، ستحتل وتتناثر بمجرد مسها أو محاولة إخراجها من الماء، ونحن غير مقتنعين، ونريد أولاً أن نأخذنا لندفنهم بسلام».

كل خبر جديد عن زورق الموت، الذي غرق قبالة سواحل طرابلس قبل أربعة أشهر، يبدو أنه يزيد من آلام أهالي الذين لا يزالون مفقودين، ويقارب عددهم ثلاثة وثلاثين شخصاً غالبيتهم من الأطفال والنساء.

وكان زورق يضم نحو ثمانين شخصاً من الجنسيات اللبنانية السورية والفلسطينية، قد ترك الشواطئ الشمالية اللبنانية في 23 أبريل (نيسان) الماضي، متوجهاً إلى إيطاليا، وطورد من قبل الجيش اللبناني في محاولة لإيقافه وإعادة أهاليه، انتهى به الأمر إلى الغرق. ويتهم أهالي الضحايا عناصر من الجيش بأنهم صدموا المركب وتسيبوا في المساة.

وقد نجا 45 شخصاً، فيما تم انتشار 7 جثث بينهم راند الدندشي بهاء (8 سنوات) فيما بقيت زوجته وابنته غزل (13 سنة) في عداد المفقودين، وهما من

«الشرعي الإسلامي» يرفض المس بصلاحيات رئاسة الحكومة في لبنان

بيروت، سوسن الأبيتح

الناجعة لولادة الحكومة»، ورأى أن الصيغة التي قدمها الرئيس المكلف رئيس الجمهورية لتشكيل الحكومة «هي ثمرة اللقاء والاتصالات والمشاورات التي أجراها الرئيس نجيب ميقاتي مع القوى السياسية والتكتلات النيابية كافة لإنجاز تاليف الحكومة، والتي هي الخطوة الأولى على الطريق الصحيح لإنقاذ البلد». وأعلن المجلس «دعمه وتأييده للرئيس ميقاتي في مساعده لتشكيل الحكومة وفي الخطوات التي يقوم بها من أجل وطنه وشعبه». وأبدى المجلس الشرعي «حرصه على صلاحيات رئيس الحكومة في ممارسة المهام المنوطة به والمحددة له في الدستور واتفاق الطائف، لا سيما فيما يتعلق بتشكيل الحكومة، ولا يمكن المس بهذه الصلاحيات تحت أي ذريعة أو مصالح قومية لأنها تستهدف لبنان وعيشه المشترك، وهي قضية وطن وبناء دولة، مما ينبغي الترفع عن الحسابات الضيقة فيها».



من اجتماع «المجلس الشرعي الإسلامي» برئاسة المفتي دريان أمس (موقع دار الفتوى)

وأكد المجلس، في بيانه، أن لبنان «يحتاج إلى رئيس جديد للجمهورية، خصوصاً بعد سلسلة العثرات والمواقف الإرتدادية عن روح الدستور اللبناني واتفاق الطائف وميثاق العيش المشترك»، مشيراً إلى أن لبنان «يحتاج إلى رئيس جديد يحترم قسمه الدستوري ويلتزم به».

تلا اجتماعه في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، أمام «ظاهرة شاذة تتمثل في الالتفاف حول قضية انتخاب رئيس جديد للجمهورية، والاهتمام بقضية مصطنعة لتشكيل حكومة جديدة، أو تعديل الحكومة الحالية التي ترأسها الرئيس نجيب ميقاتي».

ويأتي موقف «المجلس الشرعي الإسلامي» بعد يومين على موقف إن «حكومة تصريف الأعمال لن تكون قادرة على ممارسة مسؤولياتها على نحو كامل في حال تعذر انتخاب رئيس جديد للجمهورية لأي سبب كان»، كذلك في أعقاب فشل في التوصل إلى صيغة تدفع تشكيل الحكومة العتيدة قدماً. وتوقع «المجلس الشرعي» في بيان

«حزب الله» يضع مواصفات للرئيس الجديد تزيد الاستحقاق تعقيداً

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال «حزب الله» إنه يرفض وصول رئيس للجمهورية «يوقع اتفاقيات مع الذين يريدون أن ينتقصوا من سيادتنا»، ولمحا إلى أنه لم يدخل بعد في مسألة الأسماء، بالنظر إلى أنه «يجب أن نغكر في الغاية التي نريد أن نحققها من خلال اختيارنا للرئيس». ويزيد موقف «حزب الله» تعقيدات إضافية على انتخاب رئيس جديد

للجمهورية، ويؤشر إلى أنه لا توافق حتى الآن على مواصفات الرئيس، وسط تباينات بين القوى السياسية التي تنقسم بين وجوب أن يكون الرئيس «سيادياً»، بمعنى أنه معارض لإحزاب الله، وبين مواصفات يضعها، تعني أنه يرفض مجموعة من الأسماء المتداولة.

وأوضح رئيس كتلة الحزب النيابية الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد «أننا نواجه اليوم مشكلتين،

الأولى سيادية في هذا الوطن، فهناك أعداء يريدون نزع السيادة أو الانتقاص منها، ونحن معنيون بأن نحفظ سيادتنا لأنها جزء من كرامتنا الوطنية والإنسانية والأخلاقية، ولأنها تساعدنا على حماية ثروتنا التي لم يعد يتاح لنا بعد الذي مررنا به من أزمة إقتصادية أن نعالج أوضاعنا إقتصادياً وأن نسد المديونية والعجز علينا إلا باستثمار ثروتنا النفطية والغازية، وحتى هذا الأمر يحاولون

وهناك أعداء يريدون نزع السيادة أو الانتقاص منها، ونحن معنيون بأن نحفظ سيادتنا لأنها جزء من كرامتنا الوطنية والإنسانية والأخلاقية، ولأنها تساعدنا على حماية ثروتنا التي لم يعد يتاح لنا بعد الذي مررنا به من أزمة إقتصادية أن نعالج أوضاعنا إقتصادياً وأن نسد المديونية والعجز علينا إلا باستثمار ثروتنا النفطية والغازية، وحتى هذا الأمر يحاولون

الرئاسات العراقية تشدد على الحوار وتحذر من مخاطر الانسداد السياسي

بغداد، «الشرق الأوسط»

تقول «حزب الله» إنه يرفض وصول رئيس للجمهورية «يوقع اتفاقيات مع الذين يريدون أن ينتقصوا من سيادتنا»، ولمحا إلى أنه لم يدخل بعد في مسألة الأسماء، بالنظر إلى أنه «يجب أن نغكر في الغاية التي نريد أن نحققها من خلال اختيارنا للرئيس». ويزيد موقف «حزب الله» تعقيدات إضافية على انتخاب رئيس جديد

للجمهورية، ويؤشر إلى أنه لا توافق حتى الآن على مواصفات الرئيس، وسط تباينات بين القوى السياسية التي تنقسم بين وجوب أن يكون الرئيس «سيادياً»، بمعنى أنه معارض لإحزاب الله، وبين مواصفات يضعها، تعني أنه يرفض مجموعة من الأسماء المتداولة.

وأوضح رئيس كتلة الحزب النيابية الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد «أننا نواجه اليوم مشكلتين،

الأولى سيادية في هذا الوطن، فهناك أعداء يريدون نزع السيادة أو الانتقاص منها، ونحن معنيون بأن نحفظ سيادتنا لأنها جزء من كرامتنا الوطنية والإنسانية والأخلاقية، ولأنها تساعدنا على حماية ثروتنا التي لم يعد يتاح لنا بعد الذي مررنا به من أزمة إقتصادية أن نعالج أوضاعنا إقتصادياً وأن نسد المديونية والعجز علينا إلا باستثمار ثروتنا النفطية والغازية، وحتى هذا الأمر يحاولون

وهناك أعداء يريدون نزع السيادة أو الانتقاص منها، ونحن معنيون بأن نحفظ سيادتنا لأنها جزء من كرامتنا الوطنية والإنسانية والأخلاقية، ولأنها تساعدنا على حماية ثروتنا التي لم يعد يتاح لنا بعد الذي مررنا به من أزمة إقتصادية أن نعالج أوضاعنا إقتصادياً وأن نسد المديونية والعجز علينا إلا باستثمار ثروتنا النفطية والغازية، وحتى هذا الأمر يحاولون

وهناك أعداء يريدون نزع السيادة أو الانتقاص منها، ونحن معنيون بأن نحفظ سيادتنا لأنها جزء من كرامتنا الوطنية والإنسانية والأخلاقية، ولأنها تساعدنا على حماية ثروتنا التي لم يعد يتاح لنا بعد الذي مررنا به من أزمة إقتصادية أن نعالج أوضاعنا إقتصادياً وأن نسد المديونية والعجز علينا إلا باستثمار ثروتنا النفطية والغازية، وحتى هذا الأمر يحاولون

وهناك أعداء يريدون نزع السيادة أو الانتقاص منها، ونحن معنيون بأن نحفظ سيادتنا لأنها جزء من كرامتنا الوطنية والإنسانية والأخلاقية، ولأنها تساعدنا على حماية ثروتنا التي لم يعد يتاح لنا بعد الذي مررنا به من أزمة إقتصادية أن نعالج أوضاعنا إقتصادياً وأن نسد المديونية والعجز علينا إلا باستثمار ثروتنا النفطية والغازية، وحتى هذا الأمر يحاولون

المساعي النهائية قد تستغرق أسابيع... وخلاف حول تحقيق «الطاقة الذرية» والتعويضات واشنطن وطهران تتقدمان نحو اتفاق نووي لكن العقبات لا تزال قائمة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تأسست «إسسا» عام 2003، وتعرف باسم «وكالة أبناء مدارس قم»، وتقع في مدينة قم، حيث توجد غالبية المعاهد الشيعية الإيرانية. تتولى «إسسا» النشر باللغات الفارسية، والإنجليزية، والعربية، والأردية.

وتصنف وكالة الأنباء نفسها بأنها وسيلة إعلامية خاصة أسسها علماء وباحثون في المعاهد الدينية، لكن بعض وسائل الإعلام الإيرانية المرتبطة بالإصلاحيين مثل موقع «جسماران» الإخباري زعمت أن «إسسا» يمولها ويديرها الحرس الثوري الإيراني، وانتقدتها في وقت سابق من أغسطس (آب) الحالي، حذر مير حسين موسوي، الذي كان قيد الإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، الأمانة من السماح بتوارث القيادة، في إشارة إلى نجل خامنئي، مجتبي. وأثار تحذير موسوي شائعات عن نشاط مجتبي وطموحه المزعوم لخلافة والده.

الجدير بالذكر أن المنشدين هاجموا بشدة موسوي، رئيس الوزراء الإيراني من عام 1981 إلى عام 1989، لأنه انتقد خامنئي ضمناً.

وانتشرت الشائعات حول طموحات مجتبي خامنئي في إيران منذ عام 2005 عندما أتهم لأول مرة بتزوير الانتخابات الرئاسية، في محاولة لجلب سياسيين متشابهين في التفكير إلى السلطة. ووضِع موسوي، الذي شغل منصب أول

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تأسست «إسسا» عام 2003، وتعرف باسم «وكالة أبناء مدارس قم»، وتقع في مدينة قم، حيث توجد غالبية المعاهد الشيعية الإيرانية. تتولى «إسسا» النشر باللغات الفارسية، والإنجليزية، والعربية، والأردية.

وتصنف وكالة الأنباء نفسها بأنها وسيلة إعلامية خاصة أسسها علماء وباحثون في المعاهد الدينية، لكن بعض وسائل الإعلام الإيرانية المرتبطة بالإصلاحيين مثل موقع «جسماران» الإخباري زعمت أن «إسسا» يمولها ويديرها الحرس الثوري الإيراني، وانتقدتها في وقت سابق من أغسطس (آب) الحالي، حذر مير حسين موسوي، الذي كان قيد الإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، الأمانة من السماح بتوارث القيادة، في إشارة إلى نجل خامنئي، مجتبي. وأثار تحذير موسوي شائعات عن نشاط مجتبي وطموحه المزعوم لخلافة والده.

الجدير بالذكر أن المنشدين هاجموا بشدة موسوي، رئيس الوزراء الإيراني من عام 1981 إلى عام 1989، لأنه انتقد خامنئي ضمناً.

وانتشرت الشائعات حول طموحات مجتبي خامنئي في إيران منذ عام 2005 عندما أتهم لأول مرة بتزوير الانتخابات الرئاسية، في محاولة لجلب سياسيين متشابهين في التفكير إلى السلطة. ووضِع موسوي، الذي شغل منصب أول

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تأسست «إسسا» عام 2003، وتعرف باسم «وكالة أبناء مدارس قم»، وتقع في مدينة قم، حيث توجد غالبية المعاهد الشيعية الإيرانية. تتولى «إسسا» النشر باللغات الفارسية، والإنجليزية، والعربية، والأردية.

وتصنف وكالة الأنباء نفسها بأنها وسيلة إعلامية خاصة أسسها علماء وباحثون في المعاهد الدينية، لكن بعض وسائل الإعلام الإيرانية المرتبطة بالإصلاحيين مثل موقع «جسماران» الإخباري زعمت أن «إسسا» يمولها ويديرها الحرس الثوري الإيراني، وانتقدتها في وقت سابق من أغسطس (آب) الحالي، حذر مير حسين موسوي، الذي كان قيد الإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، الأمانة من السماح بتوارث القيادة، في إشارة إلى نجل خامنئي، مجتبي. وأثار تحذير موسوي شائعات عن نشاط مجتبي وطموحه المزعوم لخلافة والده.

الجدير بالذكر أن المنشدين هاجموا بشدة موسوي، رئيس الوزراء الإيراني من عام 1981 إلى عام 1989، لأنه انتقد خامنئي ضمناً.

وانتشرت الشائعات حول طموحات مجتبي خامنئي في إيران منذ عام 2005 عندما أتهم لأول مرة بتزوير الانتخابات الرئاسية، في محاولة لجلب سياسيين متشابهين في التفكير إلى السلطة. ووضِع موسوي، الذي شغل منصب أول

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تأسست «إسسا» عام 2003، وتعرف باسم «وكالة أبناء مدارس قم»، وتقع في مدينة قم، حيث توجد غالبية المعاهد الشيعية الإيرانية. تتولى «إسسا» النشر باللغات الفارسية، والإنجليزية، والعربية، والأردية.

وتصنف وكالة الأنباء نفسها بأنها وسيلة إعلامية خاصة أسسها علماء وباحثون في المعاهد الدينية، لكن بعض وسائل الإعلام الإيرانية المرتبطة بالإصلاحيين مثل موقع «جسماران» الإخباري زعمت أن «إسسا» يمولها ويديرها الحرس الثوري الإيراني، وانتقدتها في وقت سابق من أغسطس (آب) الحالي، حذر مير حسين موسوي، الذي كان قيد الإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، الأمانة من السماح بتوارث القيادة، في إشارة إلى نجل خامنئي، مجتبي. وأثار تحذير موسوي شائعات عن نشاط مجتبي وطموحه المزعوم لخلافة والده.

الجدير بالذكر أن المنشدين هاجموا بشدة موسوي، رئيس الوزراء الإيراني من عام 1981 إلى عام 1989، لأنه انتقد خامنئي ضمناً.

وانتشرت الشائعات حول طموحات مجتبي خامنئي في إيران منذ عام 2005 عندما أتهم لأول مرة بتزوير الانتخابات الرئاسية، في محاولة لجلب سياسيين متشابهين في التفكير إلى السلطة. ووضِع موسوي، الذي شغل منصب أول

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تأسست «إسسا» عام 2003، وتعرف باسم «وكالة أبناء مدارس قم»، وتقع في مدينة قم، حيث توجد غالبية المعاهد الشيعية الإيرانية. تتولى «إسسا» النشر باللغات الفارسية، والإنجليزية، والعربية، والأردية.

وتصنف وكالة الأنباء نفسها بأنها وسيلة إعلامية خاصة أسسها علماء وباحثون في المعاهد الدينية، لكن بعض وسائل الإعلام الإيرانية المرتبطة بالإصلاحيين مثل موقع «جسماران» الإخباري زعمت أن «إسسا» يمولها ويديرها الحرس الثوري الإيراني، وانتقدتها في وقت سابق من أغسطس (آب) الحالي، حذر مير حسين موسوي، الذي كان قيد الإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، الأمانة من السماح بتوارث القيادة، في إشارة إلى نجل خامنئي، مجتبي. وأثار تحذير موسوي شائعات عن نشاط مجتبي وطموحه المزعوم لخلافة والده.

الجدير بالذكر أن المنشدين هاجموا بشدة موسوي، رئيس الوزراء الإيراني من عام 1981 إلى عام 1989، لأنه انتقد خامنئي ضمناً.

وانتشرت الشائعات حول طموحات مجتبي خامنئي في إيران منذ عام 2005 عندما أتهم لأول مرة بتزوير الانتخابات الرئاسية، في محاولة لجلب سياسيين متشابهين في التفكير إلى السلطة. ووضِع موسوي، الذي شغل منصب أول

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تأسست «إسسا» عام 2003، وتعرف باسم «وكالة أبناء مدارس قم»، وتقع في مدينة قم، حيث توجد غالبية المعاهد الشيعية الإيرانية. تتولى «إسسا» النشر باللغات الفارسية، والإنجليزية، والعربية، والأردية.

وتصنف وكالة الأنباء نفسها بأنها وسيلة إعلامية خاصة أسسها علماء وباحثون في المعاهد الدينية، لكن بعض وسائل الإعلام الإيرانية المرتبطة بالإصلاحيين مثل موقع «جسماران» الإخباري زعمت أن «إسسا» يمولها ويديرها الحرس الثوري الإيراني، وانتقدتها في وقت سابق من أغسطس (آب) الحالي، حذر مير حسين موسوي، الذي كان قيد الإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، الأمانة من السماح بتوارث القيادة، في إشارة إلى نجل خامنئي، مجتبي. وأثار تحذير موسوي شائعات عن نشاط مجتبي وطموحه المزعوم لخلافة والده.

الجدير بالذكر أن المنشدين هاجموا بشدة موسوي، رئيس الوزراء الإيراني من عام 1981 إلى عام 1989، لأنه انتقد خامنئي ضمناً.

وانتشرت الشائعات حول طموحات مجتبي خامنئي في إيران منذ عام 2005 عندما أتهم لأول مرة بتزوير الانتخابات الرئاسية، في محاولة لجلب سياسيين متشابهين في التفكير إلى السلطة. ووضِع موسوي، الذي شغل منصب أول

ماكرون خلق ديناميكية جديدة في العلاقة بين البلدين لكن العديد من الجزائريين كانوا ينتظرون «اعتذاراً رسمياً» الرئيس الفرنسي يختتم زيارته للجزائر بشراكة «متجددة»



ماكرون خلال زيارته أمس إلى «ديسكو مغرب» حيث سجلت موسيقى الراي في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي (أ.ف.ب)



الرئيس ماكرون مودعاً نظيره الجزائري قبل عودته إلى فرنسا أمس (أ.ف.ب)

عام 2021 تساءل عن وجود أمة جزائرية قبل الاستعمار». ورأى أن «ضعف تعامل رئيس الجمهورية (مع الملف) يهين الذاكرة الجرحية». أما النائب عن التجمع الوطني (يمين قومي) توما ميناغيه، فرأى في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «الرئيس خلد إلى النوم» بإعلانه عن اللجنة المشتركة، مؤكداً أن على الجزائر الكف عن «استخدام الماضي حتى لا تقيم صداقة ودبلوماسية حقيقية».

وفي الجزائر أيضاً، لم تكن الزيارة محل إجماع. فقد كان العديد من الجزائريين ينتظرون اعتذاراً رسمياً من الرئيس الفرنسي عن حقبة الاستعمار، وعن تصريحاته في خريف 2021 عندما شكك في وجود أمة جزائرية قبل الغزو الفرنسي في يونيو (حزيران) 1830. من جهتها، كتبت صحيفة «الوسبور» والجزيري» الناطقة بالفرنسية، في عددها أمس، أن «التاريخ لا يمكن أن يكتب بالأكاذيب»، وأضافت: «من أكبر الأخطاء أن نقول إن الجزائر من صنع فرنسا؟ كنا ننتظر أن يحوط ماكرون هذه الكذبة الفاضحة خلال هذه الزيارة». ورأت أن ماكرون يعقل «المشاجرة من أجل الاعتراف بأخطائه وأخطاء بلاده».

أما صحيفة الشروق فاعتبرت أن مبادرة ماكرون وتصريحاته هي إلا «إخطوة إلى الوراء على طريق الأذكرة»، بما أنه لم يقدم أي جديد بالمقارنة مع أسلافه.

هذا السياق، قال ماكرون إنه ناقش هذه المسألة «طويلاً» خلال اللقاء مع تيبون، وتم تكليف الوزراء بمتابعة الموضوع بهدف محاربة الهجرة غير الشرعية، وفي الوقت نفسه تسهيل الإجراءات بالنسبة لـ«مزدوجي الجنسية» والفنانين ورجال الأعمال والسياسيين الذين يعززون العلاقات الثنائية». وخصوص موضوع الأذكرة، تم الإعلان عن تشكيل لجنة مشتركة من المؤرخين الفرنسيين والجزائريين «للتلخّص معاً في هذه الفترة

الجزائريين على تأثيرات فرنسية من أجل المساهمة في ظهور «جيل فرنسي جزائري جديد في الاقتصاد والفنون والسينما وغيرها». وبالإضافة إلى ملف الأذكرة حول الاستعمار الفرنسي للجزائر (1830 - 1962)، تسببت قضية التاشيرات في تعكير العلاقات بين البلدين، بعد أن خفضت باريس بنسبة 50 في المائة عدد تلك المنوطة للجزائر، مشيرة إلى عدم تعاون هذا البلد في استرجاع مواطنيه المظرودين من فرنسا. وفي

ديناميكية جديدة في العلاقة بين البلدين. واختتم ماكرون زيارته بالتوقيع الرسمي على إعلان مشترك من أجل «شراكة متجددة وملموسة وطموحة»، بحسب ما أعلنت الرئاسة الفرنسية، وهي نقطة أضيفت في اللحظة الأخيرة إلى برنامج الرئيس الفرنسي. واعتبر ماكرون، في تصريح، أن العلاقات مع الجزائر «أصبحت لا تكن بسيطة قط، لكنها قصة احترام وصداقة، ونريد بها أن تبقى كذلك،

أعمال وجمعيات شباب طرخوا عليه أسئلة عن مشكلات التاشيرة، وتراجع اللغة الفرنسية في الجزائر، والخلاف حول ملفات الأذكرة بين البلدين. ودام الاحتفال الفرنسي للجزائر 132 سنة، من 1830 إلى أن نالت الجزائر استقلالها في 1962 بعد ثمانين سنوات من حرب طاحنة. ويعد أشهر من الأزمنة الدبلوماسية المرتبطة بهذا الماضي الأليم، أعلن الرئيسان الفرنسي والجزائري عبد المجيد تيبون، منذ اليوم الأول للزيارة (الخميس)، خلق

عمرها وجمعيات شباب طرخوا عليه أسئلة عن مشكلات التاشيرة، وتراجع اللغة الفرنسية في الجزائر، والخلاف حول ملفات الأذكرة بين البلدين. ودام الاحتفال الفرنسي للجزائر 132 سنة، من 1830 إلى أن نالت الجزائر استقلالها في 1962 بعد ثمانين سنوات من حرب طاحنة. ويعد أشهر من الأزمنة الدبلوماسية المرتبطة بهذا الماضي الأليم، أعلن الرئيسان الفرنسي والجزائري عبد المجيد تيبون، منذ اليوم الأول للزيارة (الخميس)، خلق

عمرها وجمعيات شباب طرخوا عليه أسئلة عن مشكلات التاشيرة، وتراجع اللغة الفرنسية في الجزائر، والخلاف حول ملفات الأذكرة بين البلدين. ودام الاحتفال الفرنسي للجزائر 132 سنة، من 1830 إلى أن نالت الجزائر استقلالها في 1962 بعد ثمانين سنوات من حرب طاحنة. ويعد أشهر من الأزمنة الدبلوماسية المرتبطة بهذا الماضي الأليم، أعلن الرئيسان الفرنسي والجزائري عبد المجيد تيبون، منذ اليوم الأول للزيارة (الخميس)، خلق

وهران (الجزائر)، «الشرق الأوسط»

زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، خلال اليوم الأخير من زيارته للجزائر التي استغرقت ثلاثة أيام، كنيسة واستوديو سجلت فيه موسيقى بعض مشاهير الراي في وهران، قبل أن يعود إلى عاصمة البلاد من أجل إرساء إحياء العلاقات الثنائية بين البلدين رسمياً.

زار ماكرون حصن وكنيسة سانتا كروز على مرتفعات وهران المطلة على ميناء وخليج ثاني أكبر مدينة في الجزائر، ثم انتقل إلى «ديسكو مغرب»، حيث سجلت موسيقى الراي في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي، قبل أن تنتشر في العالم بفضل مطربين مثل الشاب خالد. وهناك تناول كوب شاي، وهو يتحدث مع صاحب المحل صانع نجوم الراي بولعام بن حوا (68 سنة)، الذي أخبره أنه «سيتم تسجيل موهب جديدة قريباً في الاستوديو». وعند مغادرته المكان، عبر ماكرون عن سروره لكون وهران وعلامة ديسكو مغرب «لا تزالان معقلاً لموسيقى الراي وثقافة شعبية وفنانين كبار»، فيما علت صيحات «ماكرون» من حشد تجمع لتحيته. ووصل الرئيس الفرنسي، مساء أول من أمس، إلى وهران، المدينة المعروفة بانفتاحها في غرب البلاد، وتناول العشاء مع الكاتب كمال داود، والبحرين بصفة أخرى من وهران. وقبل مغادرته العاصمة الجزائرية، التقى رجال

«الصحة العالمية» تحذر من «طفرات» لـ«كورونا» خلال أسابيع



جنيف، شوقي الرئيس

حذرت منظمة الصحة العالمية من أن طفرات جديدة لفيروس «كورونا» قد تظهر في الأسابيع المقبلة بعد نهاية فصل الصيف الذي شهد تراجيحاً واسعاً لتدابير الوقاية والاحتواء على الصعيد العالمي، ودعت الحكومات إلى تعزيز أنشطة المراقبة لرصد هذه الطفرات وتحديد مواصفاتها الوراثية، وتجهيز المنظومات الصحية لمواجهة الارتفاع المحتمل في عدد الإصابات الجديدة التي قد تتصاعد بسرعة مع انحسار موجة الحر وبداية فصل البرد والعودة إلى زيادة الاختلاط والتجمعات داخل الأماكن المغلقة.

وكانت آخر البيانات الصادرة عن المنظمة الدولية قد أفادت بأن إجمالي عدد الإصابات المؤكدة قد تجاوز 597 مليوناً، فيما اقترب عدد الوفيات من 6.5 مليون وبلغ عدد الجرعات الفاقحة الموزعة في العالم 12.4 مليار. وجاء في هذه البيانات، التي تنته المنظمة دائماً إلى أنها تون الأرقام الحقيقية كالتالي: عدد الإصابات العالمية خلال الأسبوع الفائت بلغ 5.3 مليون حالة، أي أنه تراجع بنسبة 9 في المائة مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، وفي عدد الوفيات الإجمالية بلغ 14 ألفاً، أي بانخفاض عن الأسبوع السابق بنسبة 15 في المائة. وجاء في البيانات الإقليمية أن عدد الإصابات الأسبوعية تراجع أو بقي مستقر في جميع المناطق، وإن اليابان سجلت أعلى نسبة زيادة في عدد الحالات الجديدة بلغت 6 في المائة، تلتها كوريا الجنوبية بنسبة 2 في المائة، وكانت الإصابات الجديدة في الولايات المتحدة تراجعت بنسبة 13 في المائة، وفي ألمانيا بنسبة 19 في المائة.

لكن تبته خبراء المنظمة إلى أن هذه الأرقام لا تعكس تماماً الصورة الحقيقية للمشهد الوبائي في معظم البلدان التي أجرت تعديلات تدريجية على استراتيجياتها الاحتياطية، ما أدى إلى تراجع عدد الفحوصات الإلزامية التي يخضع لها المواطنون، وبالتالي إلى خفض عدد الحالات التي يتم الإبلاغ عنها. يضاف إلى ذلك أن بلداناً كثيرة تتأخر في إرسال بياناتها إلى المنظمة الدولية، الأمر الذي يستدعي تنقيح البيانات الإجمالية باستمرار. ويقضي الحذر في مقارنتها والاستناد إليها لاستخلاص النتائج وبناء تدابير المحاكاة والوقاية على أساسها.

ونكرت المنظمة بأن العدد الرسمي للوفيات الناجمة عن الإصابة بكوفيد منذ مطلع العام الجاري قد تجاوز المليون، ما يشكل مؤشراً واضحاً عن أن الفيروس عند 600 حالة، لكن كان لاقاً أن 471 منها كانت في دولة واحدة

في إيران. وفي المنطقة الأوروبية، بلغ عدد الإصابات الجديدة 1.3 إصابة خلال الأسبوع الماضي، أي بتراجع طفيف عن الأسبوع السابق، فيما سجلت بعض البلدان ارتفاعاً في عدد الإصابات، مثل أوكرانيا التي زادت فيها الإصابات بنسبة 40 في المائة، أو الاتحاد الروسي، وبلغت ازدياد بنسبة 39 في المائة. وبلغ عدد الوفيات في الإقليم الأوروبي 30 ألفاً، أي بانخفاض نسبه 30 في المائة مقارنة مع الأسبوع السابق.

وكان المكتب الإقليمي الأوروبي للمنظمة الصحة قد جدد تحذيراته بأن نهاية جائحة «كوفيد» ما زالت بعيدة، وأن الموجات الأخيرة نذت على قدرة الفيروس في مواصلة الانتشار على نطاق واسع رغم اتساع دائرة التغطية اللقاحية وارتفاع نسبة المناعة اليومية، حتى من تحاليل التسلسل الوراثي المنجاة عن التعافي من المرض. وتبته خبراء المكتب، في بيان صدر يوم الجمعة الفائت، إلى أن المنفعة الأوروبية قد تشهد موجة وبائية جديدة مع بداية فصل الصيف الخريف أو اقتراب فصل الشتاء، وناشدا الحكومات تعزيز تدابير الحماية والوقاية للتعاملين في القطاع الصحي، والاستعداد لاحتمال ظهور طفرات جديدة.

وكان المدير العام للمنظمة الدولية تيسدروس أدهانوم غيبريسوس قد دعا الدول الأعضاء للعودة إلى تطبيق التدابير التي أظهرت فاعليتها في الماضي لاحتواء الفيروس، مثل استخدام الكمامات الواقية وتحسين التهوية وتعزيز إجراءات الرصد والعلاج. وقال إن إدارة البلدان للجانحة هي دون قدراتها، مشيراً بصورة خاصة إلى ضرورة معالجة الحالات الخطرة في المستشفيات، وزيادة الاهتمام بالمرضى الذين يعانون من «كوفيد الطويل»، أي أولئك الذين ما زالوا يقاسون أعراضاً كثيرة بعد فترة طويلة من تعافهم.

عرب مدير قسم الطوارئ في المنظمة مايك رايسن قلقة من أن قلة اختبارات الراسل الوراثي للفيروس تحول دون التقييم الكافي لطفرات السارية وتلك التي يمكن أن تظهر قريباً، وقال إن «الاختبارات الحالية لا تسمح بتقدير تطور هذه الطفرات وتحديد مواصفاتها».

مشاركة قوات من السعودية والإمارات واليونان وقبرص مصر: اختتام فعاليات التدريب «هرقل 2»



جانب من ختام فعاليات التدريب المشترك «هرقل 2» (القوات المسلحة المصرية)

وبحسب بيان القوات المسلحة المصرية، أمس، فقد أظهر التدريب مدى ما وصلت إليه القوات من «تعاون وثيق بين جميع العناصر المشاركة في التدريب، والقدرة العالية على تبادل واكتساب المهارات القتالية في أساليب وتكتيكات عمل القوات الخاصة» من جانبه، ألقى اللواء رفيع عرفات، مساعد وزير الدفاع المصري للتدريب، كلمة نقل خلالها تحيات الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة المصرية ووزير الدفاع المشارك، والفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، للقوات المشاركة بالتدريب، وأشاد بـ«المستوى المتميز، والجهد المبذول خلال مراحل التدريب، وقدرة القوات المشاركة على تنفيذ المهام المطلوبة

وعمل ثغرات في الميادين، كما نفذت قوات المظلات قفزة الصداقة بأعلام الطائرات على الأرض (JTAC)، والطائرات الموجهة من دون طيار، والتدريب على التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة بدائية الصنع، بواسطة عناصر الاستطلاع الكيميائي والإشعاعي، وكذا لتدريب عدد من قادة القوات المسلحة المصرية، وبعض قادة القوات المسلحة والمحتجزين العسكريين للدول المشاركة بالتدريب.

وخلال التدريب، حضر المرحلة الختامية للتدريب عدد من قادة القوات المسلحة المصرية، وبعض قادة القوات المسلحة والمحتجزين العسكريين للدول المشاركة بالتدريب. وأشاد بـ«المستوى المتميز، والجهد المبذول خلال مراحل التدريب، وقدرة القوات المشاركة على تنفيذ المهام المطلوبة

«تهديات القارة» على طاولة وزراء التنمية المحلية الأفارقة بالقاهرة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

مصر مؤتمر المناخ (كوب 27) في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمدينة شرم الشيخ، والأمن الغذائي والمسائل القيمة، بالإضافة إلى المبادرة الرئاسية المصرية (حياة كريمة) كتمهيد للتعاون الأفريقي، التي لاقت ترحيباً كبيراً من الوفود الأفريقية المشاركة في قمة المدن والحكومات المحلية الأفريقية بمدينة كيسومو الكينية، لافتاً إلى أن هذه الموضوعات تشكل التحديت الراهنة على الساحة الدولية، وتهدف الجلسة إلى وضع رؤية أفريقية لمواجهة هذه التحديات، وتبادل الخبرات مع الدول الأفريقية والشركاء الدوليين لخدمة أبناء القارة، وعلى وجه الخصوص المبادرة الرئاسية (حياة كريمة)، التي يمكن أن تفتح مجالاً للمؤسسات والشركات المصرية لتنفيذ مشروعات مشابهة في ربوع القارة الأفريقية». وبحسب الوزير أمانة، فإن أعمال اللجنة الفنية المتخصصة للاتحاد الأفريقي «ستتيح الفرصة أيضاً لتبادل الخبرات والتجارب، وتدارس بعض التحديات المشتركة بين المدن المصرية ونظيرتها الأفريقية، ومنها مواجهة النمو السكاني، والمخلفات الصلبة والتغيرات المناخية وكيفية مواجهتها، بالإضافة إلى مواجهة تداعيات فيروس (كورونا)، وغيرها من الموضوعات المهمة، وهو ما يسعد بالنفع على مختلف شعوب أفريقيا»، مشيراً إلى أن اجتماع وزراء التنمية المحلية الأفارقة «سيكون فرصة لاستعراض أهم الإنجازات التي حققها مصر خلال السنوات الماضية لتطوير المدن والتنمية المستدامة والتنمية الحثيثة، ومواجهة العديد من التحديات التي نجحت مصر في إيجاد حلول لها».

وخلال التدريب، حضر المرحلة الختامية للتدريب عدد من قادة القوات المسلحة المصرية، وبعض قادة القوات المسلحة والمحتجزين العسكريين للدول المشاركة بالتدريب. وأشاد بـ«المستوى المتميز، والجهد المبذول خلال مراحل التدريب، وقدرة القوات المشاركة على تنفيذ المهام المطلوبة

وخلال التدريب، حضر المرحلة الختامية للتدريب عدد من قادة القوات المسلحة المصرية، وبعض قادة القوات المسلحة والمحتجزين العسكريين للدول المشاركة بالتدريب. وأشاد بـ«المستوى المتميز، والجهد المبذول خلال مراحل التدريب، وقدرة القوات المشاركة على تنفيذ المهام المطلوبة

وخلال التدريب، حضر المرحلة الختامية للتدريب عدد من قادة القوات المسلحة المصرية، وبعض قادة القوات المسلحة والمحتجزين العسكريين للدول المشاركة بالتدريب. وأشاد بـ«المستوى المتميز، والجهد المبذول خلال مراحل التدريب، وقدرة القوات المشاركة على تنفيذ المهام المطلوبة

الحكومة المصرية تدخل على خط مواجهة أزمة الغلاء

القاهرة، إيمان مبروك

دخلت الحكومة المصرية على خط مواجهة موجة الغلاء في البلاد، وقامت بمساع عدة لتحد من وطأة تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على المواطن المصري، عبر قرارات تهدف إلى زيادة دعم السلع الغذائية، وتقديم مساعدات مالية مباشرة للأسر المصرية. فيما تؤكد الحكومة أن «الدولة المصرية قادرة على التعامل مع كل التحديات الكبيرة والأزمات التي تواجهها، وستكون مستعدة لأي تدخلات من شأنها حماية المواطن المصري».

وفي خطوة تعد الأحدث، أعلن رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، عن ملامح الحماية الاجتماعية التي اعتمدها الحكومة المصرية، وقال خلال مؤتمر صحافي إن «من بين حزمة إجراءات من شأنها تخفيف الأعباء على المواطن تقرر إضافة 100 إلى 300 جنيه مصري على البطاقة التموينية، اعتباراً من فاتح سبتمبر (أيلول) المقبل». وتم تحديد الفئات التي تضمنتها الزيادة بالفعل أسماء وموضوعاً، وفقاً لبيانات حكومية لتشمل الأسر الأكثر احتياجاً، مثل الذين يحصلون على معاش «تكافل وكرامة»، ومعاش حكومي أقل من 2500 جنيه، وراتب أقصاه 2700 جنيه، وأصحاب الأمراض المزمنة، فضلاً عن الأروامل والمطلقات. وتقدر الفئة المعنية بأه ملايين بطاقة تموينية من إجمالي 22 مليون بطاقة على مستوى المحافظات المصرية، ليستفيد منها نحو 36 ملايين مواطن، حسب تصريحات متفرقة أدلى بها محمد سعد الله،

وكيل وزارة التموين بالإسكندرية. كما أعلن الأزهر عن قرار به «مضاعفة منحة شهر سبتمبر لمستحقي السداد والصدقات»، وقال في بيان إنه حدد السداد به تخفيف العبء على المواطنين مع بدء العام الدراسي الجديد». كما اتجه القطاع المصرفي نحو خطة للحد من آثار الأزمة الاقتصادية وتخفيف حدتها بالتزامن مع بدء العام الدراسي، من خلال تقديم عدد من البنوك المصريةروضاً تحت مسمى «سداد المحترجة»، وذلك بعد قيام عناصر المصروفات المدرسية والجامعية». وعلق المحلل الاقتصادي المصري، مصباح قطب، مستشار وزير المالية الأسبق، على الإجراءات السابقة، ووصفها بـ«الواعبة».

وقال لـ«الشرق الأوسط» إن الحكومة «تدفع بهذه الإجراءات لمساعدة الأسر المصرية التي تواجه صعوبات معيشية»، مضيفاً أن حزمة الإصلاحات الاجتماعية «ليست وليدة اليوم، فمنذ مارس (آذار) الماضي ظهرت محاولات من قبل الحكومة، بدأت بخص 130 مليار جنيه مصري لتعزيز الخدمات الاجتماعية، وشملت زيادات في المرتبات والمعاشات». وكان رئيس الوزراء المصري قد أكد أنه «يتابع بصورة يومية مع وزير التموين أرصدة السلع الغذائية الرئيسية، وأرقام الاحتياطيات كلها مطمئنة»، مضيفاً: «كانت توجيهاً الرئيس عبد الفتاح السيسي واضحة، وهي أن تبقى أرصدة السلع الرئيسية دائماً في الحدود الآمنة (6 أشهر)»، مؤكداً أن «احتياطياتنا من السلع تتوافر بالفعل في حدود 6 أشهر؛ بل إن احتياطي القمح يكفي لأكثر من 7 شهور».

«مهرات آمنة» للفرارين من موجحات العاصمة الليبية

القاهرة، جمال جوهر

الأطراف المتحاربة جميعها بالتهدة «حتى تتمكن فرقتنا من العمل، ومساعدة المدنيين في الخروج من مناطق الاشتباك والحفاظ على سلامتهم». وشوهت عشرات الأسر وهي تخرج من منازلها دون امتعتها، بينما تمكن البعض منهم من جلب حفاقة خفيفة بها القليل من الأمتعة، ونقلت قفاز «ليبيا الأحرار» عن مشاهدة عيان تدعى فوزية محمد من شارع الزاوية، قولها بلهجة يعلب عليها الخوف: «الناس ماتت من الرعب، وخائفون من القادم... بالله عليكم راعوا الناس والأطفال والمرضى؛ يا ناس حرام عليكم... نحن تعبنا».

في غضون ذلك، وجهت هيئة السلامة الوطنية المواطنين باتخاذ إجراءات عدة لضمان سلامتهم، من بينها نزول سكان الطوابق العليا إلى الدور السفلي، والابتعاد عن النوافذ والأبواب المطلة على الشوارع، وعدم تصوير ما يجري من النوافذ، أو الصعود إلى أعلى أسطح المباني. ودفعت الأحداث المشحونة بالخوف السفارة التونسية لتحذير جنابيتها في طرابلس وسفاري مناطق الاشتباكات وتجنب التنقلات، والاتصال الاتصال على هاتف الضليعة العامة للتواصل مع بعثة السفارة والإخبار بأي طارئ». وقالت وزيرة الخارجية بحكومة «السويدة»، نجلاء المنقوش، الموجودة خارج البلاد في «تغريدة» إن «ترهيب العائلات والمدينين في منازلهم أمر مرفوض شكلاً ومضموناً»، فيما قالت سرايا الطب العسكري التابعة لوزارة الدفاع بحكومة الليبية إنها أخلت 23 عائلة من محيط شراري لشخنة راضية الجمهورية، ومنطقة باب بن غشير، كما نقلت قتيان لقيبا حثفا جراء القصف.

كما نقلت وزارة الصحة بحكومة الليبية أنها تلقت ذاءات استفادة عبر الأجهزة التابعة لها من مواطنين عالقين في مناطق الاشتباكات.

بين أعمدة الدخان المتصاعدة والمركبات المتفحمة بمنطقة باب بن غشير وسط طرابلس، وجدت عائلات ليبية محدودة مهريا من الجحيم الذي نصبته ميليشيات مسلحة بالقرب من أبواب منازلهم منذ ليلة أمس. ووسط استغاثات المواطنين العالقين بوسط طرابلس، قال مركز طب الطوارئ والدعم بطرابلس، إن فريق الإخلاء التابع له، نجح في توفير ممرات آمنة لبعض العائلات العالقة في أماكن الاشتباكات، بعد تلقيه نداءات استغاثة عدة. مشيراً إلى أن وحدة الإسعاف التابعة له نصبت تمرکزات لسيارات الإسعاف بالقرب من أماكن الاشتباكات لإجلاء العالقين.

وتحدثت «الشرق الأوسط» إلى واحدة من هذه الأسر عن طريق طريق المركز، ونقل عائلتها في كلمات مقتضبة حالة الغضب والخوف التي طغت على أسرته، قائلاً: «سُمنا هذه الأوضاع التي نتفق فيها أحياناً». ويسؤاله عن الجهة التي ستوجهون إليها، قال: «لا ندرى، ربما عند اقارب لنا، أو إلى الإقامة في المخيمات ثابتة».

مضغاً أن نيران المدافع «التهمت عدداً من الشقق السكنية بالقرب من مسكننا». ونقل المواطن عبد المنعم سالم، أحد سكان وسط طرابلس، جانباً من الترويع الذي عاشته طرابلس طوال ليلة أمس، وقال لـ«رويترز»: «هذا مشروع لم أستطع النوم وأنا وعاقلتي بسبب الاشتباكات. كان الصوت مرتفعاً جداً ومخيفاً للغاية... وبقينا مستيقظين في حال اضطررنا إلى المغادرة بسرعة. إنه شعور مشروع». وفي الساعات الأولى من الاشتباكات التي استخدمت فيها المدافع الثقيلة، قال الهلال الأحمر الليبي بالعاصمة، إنه تلقى عشرات المكالمات الهاتفية والرسائل من الأسر العالقة بمناطق الاشتباكات، يطالبون فيها بممر آمن للخروج والحفاظ على حياتهم عليه». وناشد

أثارت الرعب بين السكان المحليين ومخاوف من حدوث تصعيد أوسع، اضراً جسيمة في قلب العاصمة، كما أظهرت صور عديدة نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي سيارات متفحمة، ومباني تحمل آثار الرصاص. ولم تصدر وزارتا الداخلية والصحة أي تعليق حتى الآن بشأن القتال، الذي توقف في وقت متأخر من الصباح قبل استخفافه، بينما أعلنت جامعة طرابلس تعليق الدراسة.

بدهورا، حملت بلدية طرابلس المركز، مجلسي النواب والدولة والمجلس الرئاسي والحكومتين، ومسؤولية ترمي الأوضاع في العاصمة طرابلس. فيما اكتفت بعثة الأمم المتحدة بالإعراء عن قلقها العميق إزاء الاشتباكات المسلحة المستمرة، بما في ذلك المصفى العشوائي بالإسلة المتوسطة والثقيلة في الأحياء المأهولة بالسكان المدينين في طرابلس، ما تسبب في وقوع إصابات في صفوف المدينين في ذلك الأحياء بالمراقف المدنية بما في ذلك الأحياء.

ودعت البعثة في بيان لها أمس، للوقف الفوري للأعمال العدائية، ونكرت جميع الأطراف بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الإنساني الدولي لحماية المدنيين والمنشآت المدنية، وشددت على ضرورة امتناع كل الأطراف عن استخدام أي شكل من أشكال خطاب الكراهية والتخريض على العنف. من جهتها، قالت السفارة الأميركية في بيان عبر «تويتر»، إن الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ إزاء الاشتباكات العنيفة في طرابلس، مع ورود أنباء عن سقوط ضحايا مدينين وتدمير للممتلكات، موضحة أنها «تقف إلى جانب الشعب الليبي في الدعوة إلى الحوار السلمي».

كما أفادت إدارة التواصل والإعلام بالمجلس الرئاسي الليبي، أمس، بأن رئيس المجلس محمد المنفي «قطع زيارة العمل التي يقوم بها لجمهورية تونس، وتوجه بشكل عاجل للعاصمة طرابلس».

الدبية وباشاغا يتبادلان الاتهامات... وقلق أممي من تدهور الأوضاع عشرات الضحايا بمعارك عنيفة في طرابلس



جانب من آثار الاشتباكات التي شهدتها طرابلس أمس (رويترز)

خارج العاصمة. كما أعلن سالم جحا، التابع لباشاغا أيضاً، تحرك في مصراتة إلى طرابلس للمركز في معسكر (7 أبريل)، وطال كل الكنايب المسلحة التابعة للديبية بعدم منع القوة من المرور. وظهرت لقطات مصورة وقوع اشتباكات في أرجاء متفرقة من العاصمة طرابلس، خصوصاً منطقتي باب بن غشير وشارعي الصريم والجمهورية وسط المدينة، التي نشبت انتشاراً لعناصر أمنية وعسكرية. وخاضت عناصر من «جهاز دعم الاستقرار»، بقيادة عبد الغني الككلي، معارك ضد كتيبة يترأسها هيثم التاجوري، الذي أبلغ

وتم تبادل إطلاق النار بكثافة، وسمع دوي أصوات عدة انفجارات في أنحاء المدينة، بعدما أعلنت الميليشيات الموالية للديبية حالة الطوارئ، وانتشرت حول مقر حكومته بطريق السكة، تزامناً مع إغلاق «جهاز دعم الدستور» التابع لحكومة الليبية، بولاية كعام الخمس بالطريق الساحلي شرق طرابلس بخصوص رفض حكومته أي مفاوضات مع حكومة الليبية، وأكد أنه رحب طوال الأشهر الستة الماضية بكل المبادرات المحلية والدولية لحل أزمة انتقال السلطة سلمياً، لكن دون أي استجابة من الحكومة منتهية الولاية.

الآخر، الذي أبدت بعض عناصره استجابة وطنية للسلام، وكان من ترويع لأهاليها في مشهد بعيد للأذهان الحروب السابقة، مشيرة إلى أن هذه الاشتباكات نجمت عن قيام مجموعة عسكرية برمي عشوائي لرتل كان يمر بمنطقة شارع الزاوية، في الوقت الذي كانت تحتشد فيه مجموعات مسلحة في بوابة 27 غرب طرابلس وبوابة الجبس جنوب طرابلس؛ تنفيذاً لما أعلنه باشاغا من «تهديدات باستخدام القوة للعدوان على المدينة».

واستهجنت «الوحد» ما وصفته بوقوع «عذر وخيانة»، وأوضحت أنها كانت تخوض مفاوضات لتجنب العاصمة الدماء، بمبادرة ذاتية تلمز جميع الأطراف الذهاب للانتخابات في نهاية العام، كحل للآزمة السياسية، إلا أن الطرف المطل لباشاغا تهرّب في آخر لحظة، بعد أن كانت هناك مؤشرات إيجابية نحو الحوار السلمي، بدلاً من العنف والفوضى. وقالت إن هذا التفاوض، الذي أبدت فيه الحكومة مرونة عالية، كان بمشاركة أطراف عسكرية وسياسية ممثلة للطرف

«التعاون الإسلامي» تعبر عن بالغ الانشغال إزاء تطورات ليبيا

كما حثت الأمانة العامة للمنظمة على التهدة واللجوء إلى الحوار لحل الخلافات في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها ليبيا لتجنب شعبيها ويلات العنف والمزيد من المخاطر، مؤكدة مجدداً حرص منظمة التعاون الإسلامي على أمن ليبيا واستقرارها وسلامة شعبيها.

وقالت الأمانة العامة للمنظمة في بيان إنها تتابع ببإلغ الانشغال التطورات الأمنية في العاصمة الليبية والتي أدت إلى سقوط العديد من القتلى وإصابة آخرين. وأمام هذه التطورات الخطيرة، تحت الأمانة العامة كافة الأطراف الليبية على «وقف العنف وحماية المدنيين وتجنب التصعيد».

وحثت منظمة التعاون الإسلامي أمس (السبت) كافة الأطراف الليبية على وقف العنف وحماية المدنيين واللجوء إلى الحوار لحل الخلافات. في سياق متابعيتها للحوارات الأمنية في العاصمة الليبية طرابلس.

جدة، «الشرق الأوسط»

رئيس السنغال تأسف لغياب المغرب عن قمة «تيكاد»... ورئيس غينيا يبساو انسحب احتجاجاً

أزمة مغربية - تونسية بعد استقبال سعيد لزعيم «البوليساريو»

اعتبر عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب «المجد»، أن استقبال زعيم «البوليساريو»، بعد «انحرافاً خطيراً وخروجاً غير مسبق عن ذواته الدبلوماسية التونسية، وهو بمثابة انحياز سياسي لرئيس قيس سعيد، وسيعرض المصالح الليبية لتونس، ويضر بمصداقيتها بين الدول». وشيراً إلى أن هذه الخطوة «ترقى إلى حد الغناء الدبلوماسي في فهم التوازنات السياسية الإقليمية»، على حد قوله. وضحت أمس قيس سعيد التوصل الاجتماعي بالمشاورات المنددة بهذا الاستقبال، وكانت مصحوبة بصور توثق استقبال الرئيس سعيد للطائرة التابعة للرئاسة الجزائرية، وهدجت بعض التعليقات إلى حد اعتبار ما جرى «إعلاناً صريحاً للعداوة مع الجزائر»، بينما رأى البعض الآخر أنها «أنت يفعل ضغوط من الجزائر وحلفائها في الاتحاد الأفريقي».

وفي مقابل الغضب المغربي، أعربت تونس عن استغرابها الشديد لما ورد في بيان المملكة المغربية من «تحامل غير مقبول على الجمهورية التونسية»، وقوت بدورها دعوة سيرها في الرباط حالاً للتلشاور، بينما أوضحت الخارجية التونسية أنها «تونس حافظت على حيادها التام في قضية الصحراء، التزاماً بالشرعية الدولية، وبن موقف ثابت لن يتغير إلى أن تجد الأطراف المعنية حلاً سلمياً يرضيه الجميع».

شكّل من الأشكال على عدالة وقوة الموقف المغربي في موضوع مغربية الصحراء»، المستند على حقائق التاريخ ومعطيات الجغرافيا وأدلة الشرع والقانون. في سياق ذلك، قال حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» (معارضة برلمانية) إنه تلقى غضب شديد ما أقدم عليه رئيس الجمهورية التونسية من استقبال رسمي «لزعيم ميليشيات البوليساريو». واعتبر أن ما أقدمت عليه الرئاسة التونسية هو بمثابة «طعنة في ظهر المغرب» الذي ظل حريصاً على استقرار تونس وأمنها، وكان الداعم الأول لها حينما كانت تمر من ظرفية قاسية، وقال إن هذه السابقة لم يفكر في اقتراحها أي من رؤساء الجمهورية التونسية على استعمارها، وهو ما أقدم عليه الرئيس عبد الممنوع قرقطاج الدولي، وجاءت في مجملها معبرة عن استنكار ورفض ما أقدمت عليه الرئاسة التونسية، وعدم مراعاتها وتقديرها لتعكسات هذه الخطوة على العلاقات التي تجمع بين دول اتحاد المغرب العربي.

وودد غازي الشواشي، رئيس حزب «التيار الديمقراطي» المعارض، بخطوة الرئيس سعيد، وقال: «إنه يتجه لتدمير علاقات تونس مع الدول المغربية والصديقة، والإضرار بمصالحها الدبلوماسية والاقتصادية». ومن ناحيته،

حقيقة مغربية الصحراء، ومصداقية وواقعية مخطط الحكم الذاتي الذي تقترحه بلانا، ولكنه يؤشر للأسف على أن حكام تونس الجدد اختاروا الاصطاف إلى جانب الهشاشة».

بدوره، وصف حزب «الحركة الشعبية» (معارضة برلمانية) استقبال زعيم «البوليساريو» في تونس بأنه «خطوة خطيرة غير محسوبة العواقب»، واستنكر بشدة «هذا الفعل العدائي الصادر عن الرئيس التونسي؛ لأنه يضرب في الصميم علاقات الصداقة التاريخية التي ظلت تجمع بين المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية المغربية الديمقراطية الأولى». واعتبر الحزب في بيان له أن الرئيس التونسي «يكون بهذه المغامرة قد حشر نفسه في زاوية



الرئيس التونسي مستقبلاً زعيم جبهة «البوليساريو» الانفصالية في مطار قرطاج الدولي أول من أمس (أ.ب.أ)

عن تفاعله مع الحدث، من خلال تدوينة لأمينه العام نزار بركة، جاء فيها: «يبدو أن حكام تونس الجدد، وليس الشعب التونسي، قد انزعجوا عن نهجهم الودي الراسخ تجاه بلانا، وتناكروا فجأة ما يجمع بين بلدينا من حسن جوار، واحترام متبادل لشؤون كل بلد على حدة، دون تدخل أو إهانة للنفس. وحزب الاستقلال لا يمكنه إلا أن يشجب بشدة هذا الانقلاب السافر في موقف بلد شقيق، نكن له كل التقدير، ونتمنى له الاستعادة الاستقرار والتقدم، تجاه قضية جدنا الترابية، وما صاحبه من سلوكيات استفزازية استعراضية تخدش شعور المغاربة قاطبة. ولا يمكن لوقف من هذا القبيل أن يغير

الحزب أن النظام التونسي «عبر هذه الخطوة المتجورة، وغير محسوبة العواقب، يصطف اليوم مع أعداء المملكة، وداعي الميولات الانفصالية في المنطقة، وهو ما من شأنه أن يزيد من هوة الخلافات الإقليمية بشكل خطير، ويؤثر على استقرار المنطقة التي تتوق شعوبها إلى تحقيق الاستقرار وتكريس الديمقراطية».

من جهته، قال حزب «الأصالة والمعاصرة» (غالبية) إنه على أثر الخطوة «المستفزة» التي أقدم عليها الرئيس التونسي، وما حملته من «انحياز غير مقبول للعداوى المعادية للوحدة الترابية والسيادة الوطنية للمملكة المغربية». فإن الحزب يستنكر هذا الموقف الشاذ الذي لم يأت صدفة؛ بل جاء نتيجة لعدم من الخطوات غير المفهومة الصادرة عن الرئاسة التونسية في السنوات الأخيرة، والتي تجسدت في عديد من الأشرارات السلبية، والمواقف المعادية للمصالح العليا للمملكة المغربية؛ «معتبراً أن ما قامت به الرئاسة التونسية (لا يعد فقط ضرباً خطيراً للعلاقات التاريخية التي ظلت تجمع البلدين الشقيقين؛ بل يعتبر طعناً في الخلف لحليف ظل وقيماً للدفاع عن أمن تونس ووحدتها الترابية، واستقرارها السياسي وتقدمها الاقتصادي... وضرباً عميقاً لكل جهود إحياء الحياة المغربية».

منندى «تيكاد» في غياب المغرب «العضو البارز في الاتحاد الأفريقي، لعدم وجود توافق في الإزاء حول قضية تتعلق بالتمثيلية»، وأعرب عن أمه في «إيجاد حل دائم لهذا المشكل في المستقبل، لما فيه حسن سير شراكتنا في أجواء هادئة».

ومن جهته، غادر رئيس غينيا بيساو، والرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)، أوسارو سيسوكو إمبالو، قاعة المؤتمر، احتجاجاً على مشاركة «البوليساريو» التي فرضتها تونس، حسبما ذكرت مصادر دبلوماسية حضرتت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. وتوالت أسس في المغرب ردود الفعل الغاضبة، الصادرة عن الهيئات السياسية والقانونية والجمعية، إزاء استقبال الرئيس التونسي لأمين العام لجبهة «البوليساريو» الانفصالية، وقال حزب «التجمع الوطني للأحرار»، مترعاً الأتحاف الحكومي، إنه تابع «الخطوة العدائية» التي أقدم عليها الرئيس سعيد، والمتملة في استقبال «زعيم الكيان الوهمي» واستنكر بشدة هذه الخطوة، معتبراً أن هذا الفعل العدائي غير المسبوق «يؤكد بالملوس مسلسل التهور الذي أدخل فيه الرئيس سعيد لأسف الشقيقة تونس، عبر اتخاذ قرارات مجنونة مفرطة في العدا للذول الصديقة التي لن تفيد الشعب التونسي في شي». واعتبر

تونس، المنجي السعيداني الرباط، «الشرق الأوسط»

قرر المغرب الاستدعاء الفوري لسفيره لدى تونس للتلشاور، وعدم المشاركة في قمة «تيكاد» الثامنة التي انطلقت أشغالها أمس بتونس، وذلك عقب استقبال الرئيس التونسي قيس سعيد زعيم جبهة «البوليساريو» الانفصالية، في إطار منتدى التعاون الياباني-الأفريقي (تيكاد) وقال بيان لوزارة الخارجية المغربية، صدر مساء أول من أمس، إنه بعد أن تضاعفت المواقف والتصرفات السلبية في الآونة الأخيرة تجاه المملكة المغربية ومصالحها العليا، فإن موقف تونس في إطار عملية «تيكاد» يؤكد عداة الصارخ، مضيفاً أن «ترحيب رئيس الجمهورية التونسية بزعيم الميليشيا الانفصالية عمل خطير وغير مسبق، ويجرح بشدة مشاعر الشعب المغربي وقواه الحية».

أوضح البيان أن القرار المغربي لا يؤثر بأي شكل من الأشكال على الروابط المتينة بين الشعبين المغربي والتونسي، وأن عدم المشاركة في قمة «تيكاد» القائمة لا يشك في التزام المغرب بمصالح أفريقيا، وعملها داخل الاتحاد الأفريقي، كما أنه لا يشك في التزام المملكة في إطار «وتكاد».

وأعرب الرئيس السنغالي مكي سال، رئيس الاتحاد الأفريقي، عن أسفه لانعقاد الدورة الثامنة من

غير مقبولة، واستفزازية بلا داع. يذكر أن تونس التزمت منذ عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة الحاد إزاء نزاع الصحراء، وتواصل النهج نفسه في عهد الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، والرئيس الأسبق المنصف المرزوقي، وكذا الرئيس الراحل المجازي قائد الضلع مع تونس في مختلف المجالات، تجلت في الرسائل التي وجهها الملك محمد السادس للرئيس التونسي بهدف الارتقاء بالعلاقات

والإنسانية لبسط نفوذه على تونس. من جهة أخرى، سمعت تونس دائماً، فيما يخص الأزمة الليبية، إلى الانصياع لمواقف الجزائر، الرامية إلى الانفراد بالحل في ليبيا عبر محاولة خلق إطار دول جوار ليبيا من دون إحياء اتحاد المغرب العربي بتأثير من إطار إقليمي بديل، من دون المملكة المغربية.

ويسود اعتقاد راسخ في الرباط أن النظام الجزائري يحاول استغلال الوضع السياسي غير المريح محلياً وخارجياً للرئيس سعيد، عبر تفعيل جميع الآليات المالية والطاقة

عملا يضر بالعلاقات القوية والمتينة التي تربط على الدوام بين الشعبين المغربي والتونسي، اللذين يجمعهما تاريخ ومصير مشترك، أي منذ وصول تقول المصادر الدبلوماسية في الرباط. وتضيف المصادر نفسها، أنه بدأ واضحا أن تونس «أظهرت في السنوات الأخيرة، أي منذ وصول قيس سعيد إلى قصر قرطاج، ميلاً واضحاً للجزائر، تارة تحت الضغط، وتارة تحت الإحتزاز، حيث تحاول الجزائر استغلال الظروف السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تمر بها

«إشارات تونسية سلبية» تجاه مصالح المغرب

الموقف التونسي السلمي، وغير التصويت على القرار رقم 2602 حول قضية الصحراء، والذي خلف الموقف التاريخي لتونس منذ إفتعال هذا النزاع، ما يكن مفاجئاً للمغرب فقط، بل للصوت العربي في مجلس الأمن»، فضلا عن استقبال الرئيس التونسي لزعيم جبهة «البوليساريو»، بمناسبة احتضان بلاده لمنتدى التعاون الياباني-الأفريقي (تيكاد)، ضد رأي اليابان، وذلك في انتهاك لعملية الإعداد والقواعد المعمول بها، وهو ما يعتبر

التحايية، وبناء اتحاد المغرب العربي، وقيام عاهل المغرب بزيارة إلى تونس سنة 2016، أيام الرئيس الأسبق المنصف المرزوقي، في ظروف أمنية صعبة تعرضت فيها تونس لهجمات إرهابية، حيث جسدت مبادرة الملك محمد السادس وقتها دعماً قوياً لتونس في ظرف دقيق. وأشارت المصادر ذاتها إلى دعوة العاهل المغربي للرئيس التونسي قيس سعيد لزيارة المغرب خلال المكالمة الهاتفية التي تمت بينهما، في 16 من يناير (كانون الثاني) 2020، وهي دعوة التي لم يتم

الثنائية، وقيام عاهل المغرب بزيارة إلى تونس سنة 2016، أيام الرئيس الأسبق المنصف المرزوقي، في ظروف أمنية صعبة تعرضت فيها تونس لهجمات إرهابية، حيث جسدت مبادرة الملك محمد السادس وقتها دعماً قوياً لتونس في ظرف دقيق. وأشارت المصادر ذاتها إلى دعوة العاهل المغربي للرئيس التونسي قيس سعيد لزيارة المغرب خلال المكالمة الهاتفية التي تمت بينهما، في 16 من يناير (كانون الثاني) 2020، وهي دعوة التي لم يتم

الرباط، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر دبلوماسية موقوفة في الرباط «الشرق الأوسط» إن تونس صدرت عنها في السنوات الأخيرة مجموعة من الأشرارات السلبية والمواقف غير الودية تجاه ما يعتبره المغرب «العناصر العليا» للبلاد، مشيرة إلى أن المغرب قام «بمبادرات جادة وصافية لتعزيز التعاون مع تونس في مختلف المجالات، تجلت في الرسائل التي وجهها الملك محمد السادس للرئيس التونسي بهدف الارتقاء بالعلاقات

رأت أن منبج وتل رفعت تحولتا إلى «وكر إرهاب»

تركيا تلوح مجدداً بعمليات عسكرية شمال سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق



مقاتلون سوريون مدعمون من تركيا يقصفون مواقع لقوات النظام في محافظة حلب في 19 أغسطس (د.ب.)

أعدت تركيا إلى الواجهة خيار العملية العسكرية في شمال سوريا، التي كانت أعلنت عنها في مايو الماضي وتراجع الحديث عنها بعد مواجهة رفض واسع من الأطراف الفاعلة في سوريا، وفي مقدمتهم روسيا والولايات المتحدة إلى جانب إيران، فضلاً عن الرفض الأوربي.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن منطقتي تل رفعت ومنبج شرق حلب تحولتا بالكامل إلى وكر للإرهاب وإلى «مستنق رعب» بسبب الألف المضايقات التي خرجت منها، ليؤكد: «سنرد في المستقبل كما فعلنا حتى الآن... لا مستقبل للإرهاب والإرهابيين في منطقتنا».

وأضاف أكار، في مقابلة تلفزيونية ليل الجمعة - السبت: «الحرب ضد الإرهاب في شمال سوريا ستستمر سنقوم بكل أنواع التدخل دون تردد... نحن مصممون على القيام بما هو ضروري عندما يحين الوقت... أياً كان التدخل المطلوب لحماية بلدنا وأمتنا وحقوقنا ومصالحنا، بغض النظر عن يقف أمام المنظمات الإرهابية أو خلفها، لا يهمننا كثيراً، نحن مصممون على القيام بكل ما يجب القيام به عندما يحين الزمان والقيام به عندما يحين الزمان ونحن مصممون على ذلك... يجب أن يفهم هذا من قبل الجميع، لقد قلنا مراراً وتكراراً في كل مناسبة وبصرحة وتفصيل، وسنقول، لا يمكننا أبداً أن نظل غير مباينين، نواصل عملياتنا، وسنواصل».

وأشار وزير الدفاع التركي

إلى أن بلاده أبرمت عام 2019 تفاهات مع الولايات المتحدة وروسيا بخصوص منطقة شمال شرقي سوريا وإخراج الإرهابية منها، في إشارة إلى عناصر وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وأنه «في إطار هذه التفاهات يجب تطهير المنطقة من الإرهابيين... مهما كانت علاقتنا بهذا، فقد بذلنا جهداً للقيام به جميعاً بأكبر الطرق الفاعلة، ونحن نفعل ذلك ونتوقع بشكل عاجل من محاورتنا الوفاء بمسؤولياتهم

إدلب: فراس كرم

تزداد مخاوف اللاجئين السوريين في تركيا، يوماً بعد يوم، بعد تنامي خطاب الكراهية ضدهم، إلى درجة باتت تهدد حياتهم، وتعرضهم لحوادث عنيفة، ما أدى إلى مقتل عدد منهم، خلال الأشهر الأخيرة، في عدد من الولايات التركية.

وحمل نشطاء سوريون في تركيا، الحكومة التركية، المسؤولية الكاملة عما يتعرض له السوريون، من قتل واضطهاد وعنصرية وسوء معاملة كجبرهم على طلب العودة إلى سوريا، وأخرون يحاولون الهجرة إلى تركيا، بعدما فقدوا منازلهم

القاسملي، كمال شيخو

قبل أعوام، كان مشهد وجود شرطية مرور وعنصر إنساني في قوى الأمن الداخلي أمراً معدوماً في مدينة الرقة شمال سوريا، أما اليوم، فاختلف المشهد. إذ تنفق شرطية مرور على مفترقات الطرق تنظم السير وحركة مرور المركبات، مرتدية الزي الرسمي لشرطة المرور بالرقعة وهو عبارة عن سروال كحلي اللون وقميص أزرق مرتدية الزي الرسمي لشرطة المرور بالرقعة وهو عبارة عن سروال كحلي اللون وقميص أزرق

زينة الصالح ذات الـ28 عاماً إحدى الفتيات اللواتي خضن التجربة كشرطية مرور. تحمست للفكرة بعد تشجيع أهلها ومحيطها وصديقاتها، وانتسبت قبل عامين لنادية المرور، وباتت تنفق منذ الساعة 8 صباحاً حتى 4 مساءً لتساهم في تنظيم جانب من الحياة في

ووعودهم». واعتبر أكار أن بلاده منعت من خلال العمليات العسكرية التي نفذتها في سوريا ما سماه «الممر الإرهابي» الذي كان من المقرر إقامته على حدودها الجنوبية. وقال إنه عندما يتعلق الأمر بأمن تركيا وحدودها، فستقوم بجميع أنواع التدخلات دون تردد في المكان والزمان في إطار القانون الدولي وحق الدفاع عن النفس.

وجاءت تصريحات أكار بعد أقل من يومين من إعلان الرئيس رجب طيب إردوغان تمسك بلاده بإقامة منطقة أمنة في الأراضي السورية، على الرغم مما يبدو أنه تراجع عن القيام بعملية عسكرية ضد مواقع «قوات سوريا الديمقراطية»، سبق أن أعلن عنها في مايو الماضي، لتشمل منبج وتل رفعت، بسبب رفضها من قبل الولايات المتحدة وروسيا، فضلاً عن الدول الأوروبية وإيران.

وقال إردوغان: «كفاح تركيا سيستمر حتى يتم تأمين الحدود الجنوبية بحزام يصل عمقه إلى 30 كيلومتراً في شمال سوريا... أعلن للعالم أجمع أن كفاحنا مستمر حتى نؤمن حدودنا الجنوبية بمرمق عمقه 30 كيلومتراً. تركيا ستواصل عملياتها وفق خططها

وأولوياتها الأمنية على الحدود الجنوبية في أي مكان وبأي لحظة».

والاثنين الماضي، اعتبر أكار أن حق بلاده تنفيذ عمليات عسكرية خارج أراضيها للدفاع عن أمن حدودها بموجب القانون الدولي. وقال: «تركيا فعلت ما يجب وراء الخطوط الأمامية».

واعتبر أكار أن بلاده منعت من خلال العمليات العسكرية التي نفذتها في سوريا ما سماه «الممر الإرهابي» الذي كان من المقرر إقامته على حدودها الجنوبية. وقال إنه عندما يتعلق الأمر بأمن تركيا وحدودها، فستقوم بجميع أنواع التدخلات دون تردد في المكان والزمان في إطار القانون الدولي وحق الدفاع عن النفس.

واعتبر أكار أن بلاده منعت من خلال العمليات العسكرية التي نفذتها في سوريا ما سماه «الممر الإرهابي» الذي كان من المقرر إقامته على حدودها الجنوبية. وقال إنه عندما يتعلق الأمر بأمن تركيا وحدودها، فستقوم بجميع أنواع التدخلات دون تردد في المكان والزمان في إطار القانون الدولي وحق الدفاع عن النفس.

واعتبر أكار أن بلاده منعت من خلال العمليات العسكرية التي نفذتها في سوريا ما سماه «الممر الإرهابي» الذي كان من المقرر إقامته على حدودها الجنوبية. وقال إنه عندما يتعلق الأمر بأمن تركيا وحدودها، فستقوم بجميع أنواع التدخلات دون تردد في المكان والزمان في إطار القانون الدولي وحق الدفاع عن النفس.

واعتبر أكار أن بلاده منعت من خلال العمليات العسكرية التي نفذتها في سوريا ما سماه «الممر الإرهابي» الذي كان من المقرر إقامته على حدودها الجنوبية. وقال إنه عندما يتعلق الأمر بأمن تركيا وحدودها، فستقوم بجميع أنواع التدخلات دون تردد في المكان والزمان في إطار القانون الدولي وحق الدفاع عن النفس.

واعتبر أكار أن بلاده منعت من خلال العمليات العسكرية التي نفذتها في سوريا ما سماه «الممر الإرهابي» الذي كان من المقرر إقامته على حدودها الجنوبية. وقال إنه عندما يتعلق الأمر بأمن تركيا وحدودها، فستقوم بجميع أنواع التدخلات دون تردد في المكان والزمان في إطار القانون الدولي وحق الدفاع عن النفس.

على واشنطن بسبب دعمها «الوحدات» الكردية بالأسلحة لأنها تعتبرها حليفاً وثيقاً في الحرب على «داعش» في سوريا. كما تحلل واشنطن وموسكو المسؤولية عن عدم الالتزام بإبعاد «الوحدات» الكردية عن حدودها الجنوبية لمسافة 30 كيلومتراً، بموجب مذكريتي تفاهم منفصلتين استهدفتا وقف إطلاق النار في إطار عملية «نبع السلام» العسكرية التي أطلقتها تركيا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وتدخلت الولايات المتحدة وروسيا بعد أيام لوقفها.

في سياق آخر، أشار أكار إلى أن بلاده تقدم الدعم لتسهيل حياة نحو 9 ملايين سوري في تركيا وإدلب وحلب، وتسعى لضممان تحول «المنطقة الآمنة» في الشمال إلى «مركز جذب» للعودة اللاجئين بشكل يحد من موجات الهجرة.

وقال أكار إن «المسألة الإنسانية يجب أن تنتهي في أسرع وقت ممكن، هناك مشكلات جديّة ونريد أن ننهيها، وحتى اليوم، بذلنا قصارى جهدنا على دفع بغالبية السوريين في الأونة الأخيرة، في الولاية (هاتاي)، إلى قضاء حوائجهم وشرء مستلزماتهم اليومية بأسرع وقت ممكن من الأسواق، والعودة إلى منازلهم حرصاً على حياتهم، وخشية التعرض لاعتداءات قد تصل إلى حد القتل».

يضيف الناشط: «رغم تقديم العديد من الشكاوى إلى البوليس والأمن التركي بحق أتراك،

مستقرة، سيؤدي هذا إلى أمن حدودنا، وهي أهم قضية نركز عليها». وأوضح أنه لضمان الاستقرار في سوريا يجب وضع دستور بشكل عاجل، وإجراء انتخابات تؤدي إلى حكومة شرعية تعتمد على الدستور الجديد.

وعن الحوار مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد، قال أكار: «أدلى رئيسنا (إردوغان) ووزرنا بالبليانات اللازمة، ونحن نتابع العملية عن كثب ضمن هذه المبادئ». وشدد على أن تركيا تحترم استقلال وسيادة وسلامة أراضي جميع جيرانها، بما في ذلك سوريا، وهدفتها تحقيق الاستقرار في سوريا وضممان أمن الحدود والشعبين التركي والسوري، مهما كلف.

وقال أكار إن «المسألة الإنسانية يجب أن تنتهي في أسرع وقت ممكن، هناك مشكلات جديّة ونريد أن ننهيها، وحتى اليوم، بذلنا قصارى جهدنا على دفع بغالبية السوريين في الأونة الأخيرة، في الولاية (هاتاي)، إلى قضاء حوائجهم وشرء مستلزماتهم اليومية بأسرع وقت ممكن من الأسواق، والعودة إلى منازلهم حرصاً على حياتهم، وخشية التعرض لاعتداءات قد تصل إلى حد القتل».

يضيف الناشط: «رغم تقديم العديد من الشكاوى إلى البوليس والأمن التركي بحق أتراك،

يضيف الناشط: «رغم تقديم العديد من الشكاوى إلى البوليس والأمن التركي بحق أتراك،

يضيف الناشط: «رغم تقديم العديد من الشكاوى إلى البوليس والأمن التركي بحق أتراك،

يضيف الناشط: «رغم تقديم العديد من الشكاوى إلى البوليس والأمن التركي بحق أتراك،

أصدر رئيس النظام السوري، بشار الأسد، أمس السبت، أمراً إدارياً يقضي بإنهاء الاحتفاظ والاستدعاء للضباط والطلاب الضباط الاحتياطيين، بموجب فئات محددة. وينص الأمر الإداري على تسريح الضباط والطلاب الضباط المجندين المحتفظ بهم، إلى جانب إنهاء الاحتفاظ والاستدعاء لصف الضباط والأفراد الاحتياطيين، ابتداء من 1 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

كما ينص الأمر الإداري، الذي نشرته الوكالة السورية للأنباء (سانا)، على إنهاء الاحتفاظ والاستدعاء للضباط المجندين المحتفظ بهم، والطلاب المجندين المحتفظ بهم من جميع الاختصاصات، والضباط والطلاب الضباط الاحتياطيين، لكل من بلغت خدمته الاحتياطية الفعلية سنة فأكثر حتى 31 من أغسطس (آب) الحالي، إلى جانب تسريح الضباط والطلاب المجندين بالخدمة الإلزامية، ابتداء من تاريخ انتهاء خدمتهم الإلزامية.

ونص الأمر الإداري أيضاً على إنهاء الاحتفاظ والاستدعاء لصف الضباط والأفراد الاحتياطيين، ابتداء من 1 أكتوبر المقبل، لصف الضباط والأفراد الاحتياطيين المحتفظ بهم، والمدعويين للمتحققين، لكل من بلغت خدمته

عمان، الشرق الأوسط

أعلن الجيش الأردني في بيان، أمس السبت، أن قواته أحبطت عملية تهريب مخدرات من الأراضي السورية وصارت أكثر من ستة ملايين حبة كبتاغون و578 كغ حشيش. ونقل البيان عن مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة قوله إن «المنطقة العسكرية الشمالية، أحبطت فجر اليوم (أمس) على إحدى وجهاتها محاولة تسلل وتهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة قادمة من الأراضي السورية باتجاه الأراضي الأردنية».

وأضاف «جرى تطبيق قواعد الاشتباك مع المهربين، مما أدى إلى إصابة أحدهم وفراقهم باتجاه الأراضي السورية وضبط المركبة المحملة بكميات كبيرة من المواد المخدرة».

وأوضح المصدر أن المركبة كانت تحوي «578 كغ حشيش وستة ملايين و447 ألف حبة كبتاغون، و1876 حبة كيسول مخدرة نوع لا ريكيا، وعدداً من الأجهزة والمعدات المستخدمة لغايات التهريب»، مشيراً إلى «تحويل المضبوطات إلى الجناح المختصة».

وفي 17 فبراير (شباط) أعلن الجيش

حيث يدعي البعض من أصحاب المنازل تخلف اللاجئ السوري عن دفع إيجار المنزل لعدة شهور. أيضاً هناك من يدعي على شبان سوريين في الأوساق، وتوجيه التهم لهم بالنظر إلى الفتيات التركيات والتحرش بهن، فضلاً عن حجة باتت راجحة خلال هذه الأونة، حول مكان إقامة اللاجئين السوريين في ولايات تركية مخالفة للشروط، أو غير الولايات التي حصلوا فيها على بطاقة الحماية المؤقتة والإقامة فيها، وبالتالي كلها أمور تعطي لبوليس التركي الحق بإعادة من ينظم بحقه ضبط أممي إلى سوريا قسراً».

وحيث يدعي البعض من أصحاب المنازل تخلف اللاجئ السوري عن دفع إيجار المنزل لعدة شهور. أيضاً هناك من يدعي على شبان سوريين في الأوساق، وتوجيه التهم لهم بالنظر إلى الفتيات التركيات والتحرش بهن، فضلاً عن حجة باتت راجحة خلال هذه الأونة، حول مكان إقامة اللاجئين السوريين في ولايات تركية مخالفة للشروط، أو غير الولايات التي حصلوا فيها على بطاقة الحماية المؤقتة والإقامة فيها، وبالتالي كلها أمور تعطي لبوليس التركي الحق بإعادة من ينظم بحقه ضبط أممي إلى سوريا قسراً».

الرئيس السوري ينهي الاحتفاظ والاستدعاء لفئات محددة من العسكريين

الغلبية ست سنوات ونصف السنة، فأكثر، حتى تاريخ 31 أغسطس (آب) الحالي. كما تضمن الأمر إنهاء احتفاظ صف الضباط والأفراد الاحتياطيين المحتفظ بهم والمدعويين للمتحققين، من مواليد 1983، لكل من بلغت خدمته الاحتياطية الفعلية سنتين فأكثر حتى 31 أغسطس، إلى جانب التسريح لاحقاً لمن يكمل سنتين خدمة احتياطية فعلية من هذه المواليد.

ويأتي القرار بعد أكثر من أسبوعين على إصدار وزارة الدفاع في حكومة النظام، تعميماً بتسريح الأطباء والصيادلة، ممن أنهوا الخدمة الإلزامية، مع إنهاء الاحتفاظ من كان الاحتياطية منهم، ما عدا اختصاصيي التخدير، والعناية المشددة، والطوارئ.

وقضى التعميم في 10 من أغسطس الحالي، إنهاء الاحتفاظ والاستدعاء لمن هم في الخدمة الاحتياطية، للأطباء البشريين، وأطباء الأسنان، والصيادلة، باستثناء الأطباء اختصاصيي التخدير، والعناية المشددة، والطوارئ، بدءاً من 1 من سبتمبر (أيلول) المقبل. ولا يحدد قانون خدمة العلم في سوريا مدة للخدمة الاحتياطية أو الاحتفاظ بالعسكار.

ولا تفصح وزارة الدفاع في حكومة النظام، عن عدد المجندين في الجيش وتفصيل المحتفظ بهم والذين يخدمون في الاحتياط، لكن مصادر عدة تقدر عددهم بـ150 ألفاً.

الجيش الأردني يحبط

محاولة تهريب مخدرات من سوريا

الأردني أن محاولات تهريب المخدرات عبر الحدود السورية - الأردنية (الممتدة على حوالي 375 كيلومتراً) التي أحبط عدد كبير منها خلال الأشهر الأخيرة، باتت «منظمة» تستعين بالطائرات المسيرة وتحظى بحماية مجموعات مسلحة. وقال الجيش إن السلطات الأردنية أحبطت منذ بداية هذا العام فقط، أي خلال نحو 45 يوماً، دخول أكثر من 16 مليون حبة كبتاغون، ما يساوي الكمية التي تم ضبطها طوال عام 2021. وتؤكد المملكة أن 85 في المائة من المخدرات التي تضبط معدة للتهريب إلى خارج الأردن، وخصوصاً جنوباً إلى السعودية ودول الخليج، وصناعة الكبتاغون ليست جديدة في المنطقة، وتعد سوريا المصدر الأبرز لتلك المادة منذ ما قبل اندلاع الحرب عام 2011، إلا أن النزاع جعل تصنيعها أكثر رواجاً واستخدماً وتصديراً. كما تشطص مصانع حبوب الكبتاغون في مناطق عدة في لبنان المجاور.

وتعتبر حبوب الكبتاغون من المخدرات السهلة التصنيع، ويصنعها مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة على أنها «أحد أنواع الأفيونات المخدرة»، وهي عادة مزيج من الأفيونات والكافيين ومواد أخرى.

الكراهية والعنصرية تثيران مخاوف اللاجئين السوريين في تركيا

ضد السوريين، أظهرت نتائج استطلاع رأي مراكز أبحاث وناشطين سوريين ووليين، أجري مؤخراً في عدد من الولايات السورية، التي يعيش فيها ملايين اللاجئين السوريين، وأن أكثر من 17 في المائة من السكان يرغبون في إيدائهم أو طردهم من تركيا. يُذكر أن عدد اللاجئين السوريين في تركيا بلغ هذا العام، بحسب دائرة الهجرة العام، حوالي ثلاثة ملايين و672 ألفاً و646، معظمهم لجأ إلى تركيا تباعاً منذ اندلاع المواجهات العسكرية في سوريا عام 2011.

منهم من اعتدى على سوريين بالضرب، وآخرون بالإهانة والشتم، وإجبارهم على البقاء في منازلهم لأيام، والسعي لتوفير حلول تفرض على العنصرين من الأتراك الكف عن تلك الممارسات بحق السوريين، إضافة إلى عقد مراكز سورية للدراسات الاستراتيجية لقاءت مع عدد من المنظمات والمؤسسات التركية، وشؤون اللاجئين في تركيا، لمناقشة تنامي خطاب الكراهية، والبحث عن الحلول الممكنة للحد منها، إلا أنها لم تاتي بأي نتيجة».

أبو محسن (55 عاماً) لاجئ من ريف حماة في ولاية أزمير التركية منذ 7 أعوام، يؤكد أنه «يفكر وعائلته في هذه الأيام

أثناء العمل والتسوق، وطالت الاعتداءات الفتيات السوريات والنساء الكبيرات بالنس، تحت أي حجة، من قبل شبان أتراك، بالترافق مع الخطابات السياسية المعادية لسوريين في تركيا، تلق خلفها أحزاب معارضة، ما دفع بغالبية السوريين في الأونة الأخيرة، في الولاية (هاتاي)، إلى قضاء حوائجهم وشرء مستلزماتهم اليومية بأسرع وقت ممكن من الأسواق، والعودة إلى منازلهم حرصاً على حياتهم، وخشية التعرض لاعتداءات قد تصل إلى حد القتل».

يضيف الناشط: «رغم تقديم العديد من الشكاوى إلى البوليس والأمن التركي بحق أتراك،

بإسطنبول، فيما جرى توثيق عشرات حالات الاعتداء بالضرب على سوريين، بينهم كبار بالنس، وبينهم امرأة مسنة تعرضت للاعتداء والركل على يد شاب تركي في مدينة غازي عنتاب جنوب البلاد، وتداول حينها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلاً مصوراً يظهر شاباً تركياً يصفغ امرأة مسنة سورية على وجهها، بحجة أنها «تخطف أطفالاً».

يقول عمر الحسن، وهو ناشط سوري يقيم في ولاية هاتاي جنوب تركيا: «ازدادت في الأونة الأخيرة جرائم القتل بحق السوريين، والاعتداء عليهم بالضرب والشتم والسباب،

بإسطنبول، فيما جرى توثيق عشرات حالات الاعتداء بالضرب على سوريين، بينهم كبار بالنس، وبينهم امرأة مسنة تعرضت للاعتداء والركل على يد شاب تركي في مدينة غازي عنتاب جنوب البلاد، وتداول حينها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلاً مصوراً يظهر شاباً تركياً يصفغ امرأة مسنة سورية على وجهها، بحجة أنها «تخطف أطفالاً».

يقول عمر الحسن، وهو ناشط سوري يقيم في ولاية هاتاي جنوب تركيا: «ازدادت في الأونة الأخيرة جرائم القتل بحق السوريين، والاعتداء عليهم بالضرب والشتم والسباب،

بإسطنبول، فيما جرى توثيق عشرات حالات الاعتداء بالضرب على سوريين، بينهم كبار بالنس، وبينهم امرأة مسنة تعرضت للاعتداء والركل على يد شاب تركي في مدينة غازي عنتاب جنوب البلاد، وتداول حينها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلاً مصوراً يظهر شاباً تركياً يصفغ امرأة مسنة سورية على وجهها، بحجة أنها «تخطف أطفالاً».

يقول عمر الحسن، وهو ناشط سوري يقيم في ولاية هاتاي جنوب تركيا: «ازدادت في الأونة الأخيرة جرائم القتل بحق السوريين، والاعتداء عليهم بالضرب والشتم والسباب،

بعد ظلام «داعش»... شرطة المرور حاضرة في شوارع مدينة الرقة السورية



زينب الصالح تضبط حركة المرور (الشرق الأوسط)

الملونة ولوجاتها التي تحاكي تراث مدينتها، أكدت هبة أن موهبة الرسم بدأت منذ نعومة أظفارها. وبسبب الحرب الدائرة في بلدها وتعدد الجهات العسكرية التي حكمت مسقط رأسها، خرمت من إكمال تعليمها لتحقيق حلمها. لكنها اضطرت إلى ترك مقاعد الدراسة، ولازمت جدران المنزل خلال سنوات حكم «داعش» بين أعوام 2014 و2017.

وتحمل هبة الفتاة السلاح وهي في ربيع عمرها وتلبس زياً عسكرياً أخضر اللون، واعتادت ركوب السيارات العسكرية المشاركة في دوريات بحثاً عن متخلفي «داعش» بين سكان أحد النزاعات الأهلية بين سكان المنطقة، والتحققت بقوات الأمن الداخلي منتصف العام الماضي 2021 من دون أن يعترض أحد من أهلها على قرارها. وتقول هبة إن العمل بين النساء والرجال وتعيش هبة الرسم منذ صغرها، وهي كانت تحلم أن تصبح فنانة تشكيلية. ومن بين رسوماتها الزينية وأقلامها الملونة ولوجاتها التي تحاكي تراث مدينتها، أكدت هبة أن موهبة الرسم بدأت منذ نعومة أظفارها. وبسبب الحرب الدائرة في بلدها وتعدد الجهات العسكرية التي حكمت مسقط رأسها، خرمت من إكمال تعليمها لتحقيق حلمها. لكنها اضطرت إلى ترك مقاعد الدراسة، ولازمت جدران المنزل خلال سنوات حكم «داعش» بين أعوام 2014 و2017.

الملونة ولوجاتها التي تحاكي تراث مدينتها، أكدت هبة أن موهبة الرسم بدأت منذ نعومة أظفارها. وبسبب الحرب الدائرة في بلدها وتعدد الجهات العسكرية التي حكمت مسقط رأسها، خرمت من إكمال تعليمها لتحقيق حلمها. لكنها اضطرت إلى ترك مقاعد الدراسة، ولازمت جدران المنزل خلال سنوات حكم «داعش» بين أعوام 2014 و2017.

وتحمل هبة الفتاة السلاح وهي في ربيع عمرها وتلبس زياً عسكرياً أخضر اللون، واعتادت ركوب السيارات العسكرية المشاركة في دوريات بحثاً عن متخلفي «داعش» بين سكان أحد النزاعات الأهلية بين سكان المنطقة، والتحققت بقوات الأمن الداخلي منتصف العام الماضي 2021 من دون أن يعترض أحد من أهلها على قرارها. وتقول هبة إن العمل بين النساء والرجال وتعيش هبة الرسم منذ صغرها، وهي كانت تحلم أن تصبح فنانة تشكيلية. ومن بين رسوماتها الزينية وأقلامها الملونة ولوجاتها التي تحاكي تراث مدينتها، أكدت هبة أن موهبة الرسم بدأت منذ نعومة أظفارها. وبسبب الحرب الدائرة في بلدها وتعدد الجهات العسكرية التي حكمت مسقط رأسها، خرمت من إكمال تعليمها لتحقيق حلمها. لكنها اضطرت إلى ترك مقاعد الدراسة، ولازمت جدران المنزل خلال سنوات حكم «داعش» بين أعوام 2014 و2017.

بشكل يومي. اليوم تعمل المرأة في مناطق «الإدارة الذاتية» شمال شرقي سوريا في عدد من المهن التي كانت حكراً على الرجال، كمهنة شرطية المرور مثلاً. وعلى الرغم من تحفظ بعض الأولياء على التحاق بناتهن بمجال الشرطة بسبب العادات والتقاليد المجتمعية، فإن المرأة باتت تحظى بتشجيع من

بشكل يومي. اليوم تعمل المرأة في مناطق «الإدارة الذاتية» شمال شرقي سوريا في عدد من المهن التي كانت حكراً على الرجال، كمهنة شرطية المرور مثلاً. وعلى الرغم من تحفظ بعض الأولياء على التحاق بناتهن بمجال الشرطة بسبب العادات والتقاليد المجتمعية، فإن المرأة باتت تحظى بتشجيع من

بشكل يومي. اليوم تعمل المرأة في مناطق «الإدارة الذاتية» شمال شرقي سوريا في عدد من المهن التي كانت حكراً على الرجال، كمهنة شرطية المرور مثلاً. وعلى الرغم من تحفظ بعض الأولياء على التحاق بناتهن بمجال الشرطة بسبب العادات والتقاليد المجتمعية، فإن المرأة باتت تحظى بتشجيع من

بشكل يومي. اليوم تعمل المرأة في مناطق «الإدارة الذاتية» شمال شرقي سوريا في عدد من المهن التي كانت حكراً على الرجال، كمهنة شرطية المرور مثلاً. وعلى الرغم من تحفظ بعض الأولياء على التحاق بناتهن بمجال الشرطة بسبب العادات والتقاليد المجتمعية، فإن المرأة باتت تحظى بتشجيع من

مدينة تحتاج إلى جهود أبنائها. وقالت زينب لـ«الشرق الأوسط»: «يتطلب عملي كشرطية مرور تنظيم السير والمشاركة بالحملات المرورية، وتوعية أصحاب السيارات بهدف تحقيق الأمن والسلامة المرورية».

هي تؤمن بعملها لوجود عناصر نسائية في شرطة المرور وقوى الأمن الداخلي بعد سنوات من حرمانها بسط حقوقها خلال حكم تنظيم «داعش» المتطرف. تواصل زينب حديثها عن عملها وأهدافه لتنتقل إلى شرح التحديات التي تواجهها بالوقوف تارة لساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة، وتارةً أخرى تتعرض لبرودة طقس الشتاء والوقوف تحت المطر. كما تواجه العديد من المواقف التي باتت روتينية لديها بعدم تقيد أصحاب السيارات والمركبات بالقوانين المرورية واللوائح الإرشادية، إضافة لركن السيارات بشكل مخالف في الشوارع المزدهمة. وتعبر زينب عن عشقتها للعمل الميداني، فتقول «البعد عن

يحلون اليوم هيئاتهم التنظيمية في تصعيد جديد ضد إدارة السجون عباس يوجه لبدء حراك دبلوماسي وقانوني لـ «مساندة الأسرى»

رام الله، «الشرق الأوسط»

وجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس كافة السفراء الفلسطينيين حول العالم، وتحديداً في المنظمات الدولية، بالبدء بحملة تحرك واسعة لمساندة الأسرى الفلسطينيين، بما في ذلك الكشف عن «الجرائم المرتكبة بحقهم، المناهية لأبسط حقوق الإنسان وللقوانين الدولية كافة».

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن عباس «يتابع باهتمام وقلق شديد ما يتعرض له أسرانا الإبطل في سجون الاحتلال الإسرائيلي من حملة قمع غير مسبوقة من قبل سلطات الاحتلال».

وقال عباس إن «هذا الموضوع يقع على رأس أولوياتنا، ولن نسمح بالتعامل مع هؤلاء الإبطل بهذه الطريقة التي لا تمت للإنسانية بصلة». وأضاف: «أسرانا هم منااضلو حرية وشعبنا الفلسطيني وقيادته ملتفون حولهم وحول قضيتهم العادلة، وسنبقى معهم حتى نيل حريتهم وحرية شعبنا إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس».

وجاءت توجيهات عباس قبل يوم من قرار الأسرى حل جميع الهيئات التنظيمية في كافة السجون الإسرائيلية، كجزء من خطواتهم الاحتجاجية على إدارة السجون الإسرائيلية. وقال نادي الأسير الفلسطيني إن حل الهيئات التنظيمية يعني إنهاء تصعيد إدارة السجون مجرباً على التعامل مع الأسرى كآفراد، وليس كتكتل. وامتنع المئات من الأسرى في كافة السجون، الخميس الماضي، عن الخروج من الأقسام التي يحتجزون فيها، واعتصموا في ساحات السجون، كجزء من خطوات



الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أ.ب)

التمرد والعصيان على قوانين إدارة السجون. وجاء التصعيد في ظل حراك بداه الأسرى الفلسطينيين الأسبوع بالامتناع عن الخروج من الغرف إلى «الفحص الأمني»، وإعادة وجبات طعامهم. وكانت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة في السجون الإسرائيلية، قد أعلنت إطلاق حراك جديد عبر خطوات متصاعدة تنتهي خلال مدة أقصاها أسبوعان بإضراب مفتوح عن الطعام، تشارك فيه كافة الفصائل في السجون، احتجاجاً على تنصل إدارة مصلحة السجون من اتفاقات سابقة. وتراجعت إدارة السجون عن جملة «التفاهات» التي تمت بينها وبين الأسرى في مارس (آذار) الماضي، وتفضي بوقف

إجراءات الإدارة ضد الأسرى، بعد تمكن 6 منهم من الفرار من سجن الجبلوع في سبتمبر (أيلول) 2021 قبل إعادة اعتقالهم لاحقاً. وأبلغت الإدارة المعتقلين في عدد من السجون أنها ستبدأ بفرض إجراءات التصفيق على الحكوميين بالسجن المؤبد من خلال عمليات النقل المتكررة من الغرف والأقسام والسجون التي يقعون فيها. ودفع هذا الإجراء المعتقلين إلى استخفاف خطواتهم، كونه يستهدف «استقرار» الأسير. وتسود حالة من التوتر الشديد أقسام الأسرى في سجون الاحتلال، بعد أن أقدمت إدارة السجون على فرض عزل مضاعف على الأسرى، وسحب الأجهزة الكهربائية من عدة أقسام في عدة سجون، واستدعاء قوات إضافية إلى عدد من السجون.

ويوجد في السجون نحو 4550 أسيراً، بينهم 31 أسيرة، ونحو 175 قاصراً بينهم طفلة، وأكثر من 700 معتقل إداري. وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية «أن حراكاً دبلوماسياً وقانونياً متواصلاً» بدأ لخصرة الأسرى وحقوقهم، موضحة أنه تم الإيعاز لسفراء دولة فلسطين بسرعة التحرك الفوري تجاه الغرف والأقسام والسجون التي يقعون فيها. ودفع هذا الإجراء المعتقلين إلى استخفاف خطواتهم، كونه يستهدف «استقرار» الأسير. وتسود حالة من التوتر الشديد أقسام الأسرى في سجون الاحتلال، بعد أن أقدمت إدارة السجون على فرض عزل مضاعف على الأسرى، وسحب الأجهزة الكهربائية من عدة أقسام في عدة سجون، واستدعاء قوات إضافية إلى عدد من السجون.

ويوجد في السجون نحو 4550 أسيراً، بينهم 31 أسيرة، ونحو 175 قاصراً بينهم طفلة، وأكثر من 700 معتقل إداري. وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية «أن حراكاً دبلوماسياً وقانونياً متواصلاً» بدأ لخصرة الأسرى وحقوقهم، موضحة أنه تم الإيعاز لسفراء دولة فلسطين بسرعة التحرك الفوري تجاه الغرف والأقسام والسجون التي يقعون فيها. ودفع هذا الإجراء المعتقلين إلى استخفاف خطواتهم، كونه يستهدف «استقرار» الأسير. وتسود حالة من التوتر الشديد أقسام الأسرى في سجون الاحتلال، بعد أن أقدمت إدارة السجون على فرض عزل مضاعف على الأسرى، وسحب الأجهزة الكهربائية من عدة أقسام في عدة سجون، واستدعاء قوات إضافية إلى عدد من السجون.

إسرائيل اتهمت بتكثيف تهريب أسلحة عبر البحر «حماس»: لا وجود لأي مفاوضات حول تبادل أسرى منذ 8 أشهر

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، ومسؤول ملف الأسرى فيها، زاهر جبارين، إن إسرائيل تتعامل مع ملف تبادل الأسرى بشكل إعلامي فقط، دون أي تقدم ملموس على أرض الواقع أو أي تغيير.

وأوضح جبارين في تصريحات بثتها وسائل إعلام فلسطينية أنه لا توجد حالياً أي مفاوضات في ملف تبادل الأسرى. وأضاف: «منذ ثمانية أشهر لا يوجد أي تقدم في هذا الملف». ويبدو حديث جبارين تشاريماً حول مفاوضات متقدمة في هذا الملف تقودها مصر بعد جولة القتال الأخيرة في قطاع غزة.

وتسعى «حماس» إلى دفع هذا الملف قدماً بكل الطرق. وفي نهاية الشهر الماضي، لمخ في ذلك المطالبة بوقف سياسية التابعة لحركة «حماس» إلى أن أحد الجنديين الإسرائيليين الأسيرين لدى حركته في قطاع غزة على قيد الحياة، أو كان كذلك حتى العام الماضي، في محاولة للضغط على إسرائيل من أجل تحريك الملف. وتحتجز حماس أربعة إسرائيلييين، هم: الجنديان شاول آرون وهادار جولدن اللذان أسرتهم «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014 (تقول إسرائيل إنهما قُتلا فيما لم تعقب «حماس» أي معلومات حول وضعهما قبل هذا الإعلان)، وإبراهيم منغستو وهاشم بدوي السيد، وهما مواطنان يحملان

الجنسية الإسرائيلية؛ الأول إثيوبي والثاني عربي، دخلا إلى غزة محض إرادتهما بعد حرب غزة عام 2014 في وقتين مختلفين، وهما على قيد الحياة. وخلال سنوات طويلة، رمت مصر بثقلها من أجل إنجاز صفقة لتبادل الأسرى، لكن «حماس» قالت إن إسرائيل غير مهتمة، وضربت عرض الحائط بمقترحاتها وجميع الجهود التي بُذلت في هذا الصدد. وتدخل أكثر من وسيط لإنجاز صفقة تبادل، منهم سويسرا وقطر وتركيا ومصر والنرويج وألمانيا، لكن جميع الجهود فشلت في إحراز أي تقدم لإنجاز صفقة التبادل، لأن إسرائيل لم تدفع الثمن المطلوب لإنجازها.

وتطلب «حماس» إطلاق سراح جميع الأسرى الذين أُعيد اعتقالهم بعد الإفراج عنهم في صفقة التبادل الأولى، عام 2011، وإطلاق سراح قيادات رفيعة من الحركة وفصائل أخرى وأسرى سجن جلبوع الذين فروا وأعادت إسرائيل اعتقالهم. ورفضت إسرائيل ذلك، واقترحت إطلاق سراح عدد معتقل من الأسرى ممن «ليس على أيديهم دم»، وهم الأسرى الأكثر أولوية بالنسبة لـ «حماس»، ويُعرفون باسم قائمة «VIP»، إلى جانب اللذان أسرتهم «حماس» في قطاع غزة. ويُعتقد أن العقبة التي تعيق صفقة التبادل هي رفض إسرائيل الإفراج عن الأسرى الكبار. في هذه الأثناء، اتهمت إسرائيل «حماس» بتكثيف محاولات تهريب أسلحة

تعتبره العقبة الأبرز في طريق التوجه الإيجابي بين البلدين إسرائيل تريد من تركيا إغلاق مكتب «حماس»

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت القائمة بأعمال السفارة الإسرائيلية في تركيا، إن عملية إعادة تعيين سفير في أنقرة قد تتم في غضون أسابيع، لكن إسرائيل تتوقع أثناء ذلك إغلاق مكتب «حماس» في أنقرة.

وأضافت إيريت ليليان، وهي أكبر الدبلوماسيين الإسرائيليين في أنقرة حالياً، والمرشحة الأبرز لتولي مهام السفير الإسرائيلي لدى تركيا، في تصريحات نقلتها «هيئة البث الإسرائيلية»، إن إعادة تعيين السفير هي مسألة وقت فقط. وأكدت ليليان أن أكبر عقبة أمام التوجه الإيجابي وجود مكتب حركة «حماس» في إسطنبول، معتبرة أن «حماس» منظمة إرهابية». وأضافت: «ليس سرا أن إسرائيل تتوقع من تركيا إغلاق هذا المكتب وترحيل النشاط من هنا».

وأجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد مكالمة هاتفية في وقت سابق من هذا الشهر، أعيدت تعيين السفيرين، بعد أكثر من أربع سنوات من استدعائهما، ما يمثل علامة فارقة أخرى في عملية تحسين العلاقات المستمرة منذ شهور.



إيريت ليليان القائمة بأعمال السفارة الإسرائيلية لدى تركيا مرشحة لمنصب السفير

وتعيين السفيرين. وعزت ليليان تأخر تعيين سفير من الجانب الإسرائيلي إلى الانشغال بالانتخابات في إسرائيل، المقرر بعد شهرين. وعملت ليليان، خلال عام ونصف العام مسؤولة عن السفارة في أنقرة، وكان لها دور كبير في عودة التقارب بين البلدين. وقال موقع «واي نت» الإسرائيلي إن ليليان حافظت على علاقات وثيقة مع مكتب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وتحديداً مع مستشاره إبراهيم كالتين، الذي يُعد «مهندس المصالحة مع إسرائيل».

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لابيد، ووزارة الخارجية، يقدرا أنه لن تكون هناك إشكالية قانونية في تعيين ليليان سفيرة في أنقرة خلال فترة انتخابات «الكنيست»، باعتبارها دبلوماسية محترفة، وما سيجرى ليس تعييناً سياسياً، لكن لا يوجد ما يؤكد أن المشاركة القضاة للحكومة، غالي بهراف - مزارا، ستوافق على التعيين خلال ولاية حكومة تصريف أعمال.

والحكومة الإسرائيلية، إلى جانب الحكومة التركية، معنيين بتعيين السفير قبل انتخابات «الكنيست»، مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تحسباً

لعودة رئيس المعارضة، بنيامين نتانياهو، إلى الحكم، وهو ما يشكل تهديداً لفرص المصالحة. وهناك عقبة أخرى أمام إعادة تعيين السفراء، وهو توجه أردوغان لتعيين دبلوماسي أفق أولوتاش سفيراً في تل أبيب، وهو توجه تعارضه تل أبيب بشدة، لأنها تعتبره «معادياً لإسرائيل بشكل بارز». وحتى إنه معادٍ للسامية». وكان أولوتاش قد درس في الجامعة العبرية في القدس، ويتحدث اللغة العبرية. وقال دبلوماسي رفيع في تل أبيب في وقت سابق إن أولوتاش، الذي يتولى حالياً منصب رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية (سنا)، التابع لوزارة الخارجية التركية «معروف جيداً في إسرائيل»؛ فقد عاش نحو سنتين في مدينة القدس، حيث درس في الجامعة العبرية موضوع العلاقات الدولية، وهو يتحدث اللغة العبرية، وعاد لبلاده ليستغل معرفته بالوضع الإسرائيلي في كتابة مقالات شديدة الانتقاد ضد إسرائيل، وفي بعض الأحيان ضد اليهود.

وأضاف أن أولوتاش «يُعتبر معادياً ليس فقط لإسرائيل، وبشكل بارز، بل أيضاً يُعتبر معادياً للسامية. ولذلك فإنها تعارض بشدة تعيينه».



مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences

جائزة الكويت لعام 2022 - الدورة الـ 41 دعوة للترشح

في إطار تكريم العلماء الكويتيين والعرب الذين حققوا إنجازات متميزة ومساهمات أصيلة في مسيرتهم البحثية، تمنح مؤسسة الكويت للتقدم العلمي منذ عام 1979 "جائزة الكويت" في مجالات علمية تتفرع عن حقول معرفية رئيسية، علماً بأن المجالات العلمية الفرعية تتغير سنوياً.

وتدعو المؤسسة الجامعات والمراكز العلمية والباحثين المؤهلين الأفراد إلى التقدم بترشيحاتهم الخاصة بالعلماء الكويتيين والعرب ممن يتلمسون في إنتاجهم العلمي التميز والريادة وذلك في المجالات الفرعية للجائزة للعام الحالي 2022، وهي:

العلوم الأساسية:	العلوم الطبية الأساسية (وتشمل على سبيل المثال لا الحصر): علم التشريح، علم وظائف الأعضاء، علم الحيونات البشرية، علم الخلية، علم الأمراض، علم السموم، وعلم الصيدلة.
العلوم التطبيقية:	تكنولوجيا الطاقة النظيفة والمستدامة (وتشمل على سبيل المثال لا الحصر): الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الكهرومائية وطاقة الكتلة الحيوية والهيدروجين، وخلايا الوقود، تجهيزات تخزين الطاقة وتخفيف أثر الكربون في الوقود الأحفوري.
العلوم الاقتصادية والاجتماعية:	الاقتصاد والعلوم المالية والمصرفية (وتشمل على سبيل المثال لا الحصر): الاقتصاد الكلي، الاقتصاد الجزئي، اقتصاد التنمية، اقتصاديات الأعمال، الاقتصاد القومي، المالية العامة، تمويل الشركات، تمويل المشاريع، التجارة الإلكترونية، رأس المال الاستثماري، التكنولوجيا المالية.
العلوم الإنسانية والفنون والآداب:	الأدب والفن في العالم العربي (وتشمل على سبيل المثال لا الحصر): دراسات تحليلية للتصو الأدبية العربية الحديثة والقديمة (الشعر والمسرح والسرديات)، النظريات النقدية، تاريخ الأدب العربي في العصور المختلفة، آداب البلدان العربية، دراسات في فن السينما والموسيقى العربية والفنون التشكيلية في العالم العربي.
العلوم التخصصية الناشئة:	علوم وتكنولوجيا المواد النانوية وتطبيقاتها (وتشمل على سبيل المثال لا الحصر): دراسة وتحليل الظواهر الفيزيائية والكيميائية على المستوى النانوي، تصميم وإنتاج المواد النانوية وتراكيبها وأدائها على المستوى النانوي، تطبيقات تكنولوجيا النانو في العلوم والطب والهندسة.

تقدم المؤسسة في كل مجال من المجالات الفرعية لعام 2022 جائزة نقدية مقدارها 40,000 د.ك (نحو 135 ألف دولار أمريكي)، إضافة إلى ميدالية ذهبية ودرع المؤسسة وشهادة تقديرية، وتمنح جائزة الكويت وفق الشروط التالية:

1. ترشيحات الجامعات والهيئات العلمية، وبحق الفائزين بالجائزة سابقاً ترشح من يرونه مؤهلاً لتلقيها، ولا تقبل ترشيحات الهيئات السياسية.
2. تطبيقات الترشيح الذاتي، على أن يرفق المرشح مع طلب التقدم بياناً موجزاً يبرز مسوغات أهليته للتقدم للجائزة.
3. أن يكون المرشح عربي الجنسية ولديه ما يثبت منشأه العربي، من خلال شهادة ميلاد في بلد عربي، أو جواز سفر عربي، أو وثائق أخرى ذات صلة تُرفق مع طلب التقدم.
4. أن يكون المرشح عالماً باحثاً في المجال المعلن عن لعام 2022، ويحمل شهادة الدكتوراه، وللمتقدمين في مجال العلوم الأساسية (من غير حاملي شهادة الدكتوراه) أن يكون حاصلًا على شهادة الزمالة.
5. تقبل المؤسسة طلبات الترشيح الذاتي على أن يكون التقديم مشفوعاً بقائمة تضم أسماء ثلاث شخصيات علمية بالإضافة إلى اسم مؤسسة علمية واحدة تزي المرشح المتقدم لنيل الجائزة.
6. أن يكون الإنتاج العلمي مبتكراً وذا أهمية بالغة بالنسبة إلى المجال المقدم فيه ومشهوراً خلال السنوات العشرين الماضية، ويشتمل الإنتاج العلمي على ما يلي: أبحاث منشورة أو مقبولة للنشر في مجلات علمية محكمة وكتب مؤلفة أو مترجمة أو محققة أو فصل منشور في كتاب على أن يتمتع الكتاب بتقييم دولي معتمد (ISBN) أو (ISSN) ولن يتم مراجعة أو تقييم الأعمال الأدبية والفنية أو أطروحات الماجستير والدكتوراه أو المطبوعات المستخرجة منها كجزء من ملف الإنجازات الخاصة بالمرشح.
7. أن يستكمل طلب التقدم للجائزة ويرسل الإنتاج العلمي للتقديم إلكترونياً. ويمكن الحصول على طلب التقدم من خلال الموقع الإلكتروني للمؤسسة www.kfas.org.kw/kuwaitprize2022. علماً بأن طلب التقدم في حقول العلوم الأساسية والعلوم التطبيقية باللغة الإنجليزية فقط.
8. أن يرسل الإنتاج العلمي وفق ملفات PDF، بواسطة مواقع خدمات التخزين السحابية مثل (Google drive - Dropbox - OneDrive) وترسل على البريد الإلكتروني للجائزة kuwaitprize@kfas.org.kw.
9. قرارات مجلس إدارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي نهائية ولا يجوز الاعتراض عليها.
10. آخر يوم لتسلم طلبات الترشيح هو يوم الأربعاء الموافق 31 أغسطس 2022.

لاستفسار يمكن التواصل مع المؤسسة على +965 2227-0465 والبريد الإلكتروني لمكتب الجوائز: kuwaitprize@kfas.org.kw

مستقبل نرعاه بالمعرفة

موسكو وكيف تتبادلان الاتهام بالمسؤولية عن قصف الموقع

مخاطر انتشار مواد مشعة من محطة زابوريجيا «لا تزال ماثلة»

كيفيف - موسكو، «الشرق الأوسط»

حذرت الشركة الأوكرانية العامة المشغلة لمحطة زابوريجيا النووية التي تحتلها القوات الروسية، يوم السبت، من أن مخاطر انتشار مواد مشعة لا تزال ماثلة، وأفادت «إينرغو اتوم» بأن القوات الروسية قصفت مراراً الموقع، وكتبت على منصة «تلغرام»: «نتيجة القصف المتكرر، تضررت البنية التحتية للمحطة وهناك مخاطر لتسرب الهيدروجين وانتشار مواد مشعة»، ناهيك عن «خطر اندلاع حريق»، وقالت شركة الطاقة النووية الأوكرانية إن المصنع، ومنذ ظهر السبت، «يعمل في ظل خطر انتهاك معايير السلامة من الإشعاع والحرائق».

وتبادلت موسكو وكيف اتهامات جديدة يوم السبت بقصف محطة زابوريجيا النووية الأوكرانية الواقعة تحت

سيطرة روسيا، التي أثارت قلقاً دولياً خشية أن يتسبب القتال في المنطقة في كارثة.

وتخضع زابوريجيا، أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، لسيطرة القوات الروسية منذ أوائل مارس (آذار). ويواصل موظفون أوكرانيون تشغيلها، وفي الأسابيع الأخيرة تبادل الجانبان الاتهام بقصف منطقة

قرب المحطة. وقالت شركة الطاقة النووية الأوكرانية الحكومية «إينرغو اتوم» إن القوات الروسية قصفت مجدداً أراضي مجمع المحطة في الساعات الأربع والعشرين الماضية. وكتبت الشركة، في بيان على تطبيق «تلغرام»: «بتم التحقق حالياً من الضرر». في المقابل، اتهمت وزارة الدفاع الروسية القوات الأوكرانية

بقصف مجمع المحطة ثلاث مرات في الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان، إن المدفعية الأوكرانية أطلقت 17 قذيفة على محيط محطة الكهرباء الأكبر في أوروبا. وأضافت: «سقطت أربع قذائف على سطح المبنى الخاص رقم واحد، حيث توجد 168 وحدة لجميع للوقود النووي الأمريكي

من شركة وستنغهاوس»، أما بعد 30 متراً من مخزن للوقود المستعمل وقرب آخر يحتوي على «وقود جديد». وقال الجيش الروسي إن الجيش الأوكراني يطلق هذه النيران من محيط بلدة مرهانت الواقعة للمحطة على الضفة المقابلة لنهر دنيبر الذي ما زالت تسيطر عليه قوات كيف.

وسيطرت القوات الروسية على محطة زابوريجيا؛ حيث توجد ستة من مفاعلات أوكرانيا الخمسة عشر، في أوائل مارس، بعد وقت قصير من بدء الغزو في 24 فبراير (شباط)، وهي تقع بالقرب من خط المواجهة في الجنوب. فصلت المحطة، يوم الخميس، عن شبكة الكهرباء الأوكرانية لأول مرة منذ بدء

تشغيلها قبل أربعة عقود. وقالت شركة «إينرغو اتوم» باللوم على «تصرفات الغزاة». وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن اقتطاع التيار الكهربائي نتج عن القصف الروسي لأخر خط كهرباء نشط يربط المحطة بالشبكة. أعيد المصنع إلى الخدمة بعد ظهر الجمعة، لكن زيلينسكي حذر

من أن «ما تفعله القوات الروسية بتدابير يتسبب... بالسببنايو الأسوأ». حثت الوكالة الدولية للطاقة الذرية على إرسال بعثة إلى المحطة «في أقرب وقت ممكن للمساعدة في استقرار السلامة والأمن النوويين». وحذر زيلينسكي من كارثة محتملة في محطة زابوريجيا للطاقة النووية المحاصرة

بجنوب أوكرانيا، بعدما تسبب انقطاع للكهرباء في إغلاق طارئ لأثنين من المفاعلات بالمحطة. وقال زيلينسكي في كلمة بالفيديو مساء الجمعة: «أريد أن أؤكد أن الموقف لا يزال خطيراً للغاية... أي تكرار... سوف يعيد محطة الطاقة مجدداً إلى حافة الكارثة». كما جدد زيلينسكي دعوته لقيام فريق من الخبراء الدوليين بفحص المحطة وكذلك لتسحاب القوات الروسية المحتلة من المحطة.

وتمت إعادة توصيل المفاعل الثاني من المفاعلين النوويين العاملين في محطة زابوريجيا للطاقة النووية في جنوب أوكرانيا بشبكة الكهرباء في أعقاب توقف طوارئ، حسبما أفادت الوكالة النووية الأوكرانية «إينرغو اتوم».

وقالت «إينرغو اتوم» على «تلغرام» في وقت متأخر يوم الجمعة: «اليوم الساعة التاسعة والربع مساءً، تمت إعادة توصيل اللتين توقفتا أمس بشبكة الكهرباء». وفي وقت سابق، تمت إعادة تشغيل المفاعل الأول من المفاعلين العاملين في المحطة التي تحتلها روسيا، بعد يومين من إغلاق المفاعلين بشكل طارئ بسبب حدوث ضرر من خط كهرباء عالي الجهد.



صورة جوية لمحطة زابوريجيا النووية (رويترز)



منزل سكنية دمرها القصف في منطقة زابوريجيا أمس (رويترز)

غوتيريش يعرب عن «خيبة أمه»

موسكو تعطل التوافق على وثيقة أممية لحظر الانتشار النووي

لضمان عدم وجود تحويل لموادها النووية، وهي رحلة يأمل مدير الوكالة أن ينظمها في الأيام المقبلة. كما عثرت المسمدة عن «القلق البالغ» بشأن سلامة المنشآت النووية الأوكرانية، لا سيما زابوريجيا، مشددة على الأهمية القصوى لضمان سيطرة السلطات الأوكرانية المختصة». وبعد فشل المؤتمر في تبني الوثيقة، تحدثت عشرات الدول للتعبير عن آرائها.

وأعربت إندونيسيا، التي تحدثت نيابة عن حركة عدم الانحياز التي تضم 120 دولة نامية، عن خيبة أمهلا إزاء هذا الفشل. وتلا المندوب الفرنسي لدى مؤتمر نزع السلاح في جنيف يان هوانغ، بياناً نيابة عن 56 دولة والاتحاد الأوروبي، أكد فيه الدعم الثابت لأوكرانيا، واستنكر «خطاب روسيا النووي الخطير».

وأشار الممثل الخاص للولايات المتحدة لحظر انتشار الأسلحة النووية آدم شينمان إلى أن المسودة النهائية لم تذكر اسم روسيا، التي قلقت من شأن الوضع في محطة زابوريجيا «وفشلت في الاعتراف بما نرجع جميعاً أنه حقيقي - وهو أن خطر حدوث كارثة إشعاعية فقط موجود بسبب الحرب (التي تشنها) روسيا».

لحظة من التاريخ «حيث تمزق الصراعات علماً بشكل مزداد». ولكن بعد كلام فيشنيفسكي، قال زلاوفينين للصحافيين: «أرى أنه في هذه المرحلة، فإن المؤتمر ليس في وضع يسمح له بالتوصل إلى اتفاق بشأن عمله الجوهري».

وهذا يمثل ثاني فشل للدول الأطراف البالغ عددها 191 دولة في إصدار وثيقة ختامية. وانتهى مؤتمر المراجعة الأخير في 2015 دون اتفاق بسبب الخلافات الجادة حول إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. ولم تخفف هذه الخلافات حول هذه النقطة هذه السنة، ولكن المسودة النهائية كانت تتضمن تركيزاً على أهمية إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. ولذلك، لم يُنظر إلى هذا على أنه حجر عثرة رئيسي هذا العام.

وتتمثلت القضية التي غيرت ديناميات المؤتمر هذه السنة الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي، الأمر الذي دفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى التحذير من أن روسيا قوة نووية «قوية»، وأن أي محاولة للتدخل سنؤدي إلى «عواقب لا سابق لها». كما وضع القوات النووية الروسية في حالة

«حجر الزاوية للنظام العالمي لنزع السلاح وعدم الانتشار». وقال إن «البيئة الدولية المشحونة والخطر المزداد من استخدام الأسلحة النووية، عن طريق الصلابة أو من خلال سوء التقدير، يتطلبان إجراءات عاجلة وحاسمة». وعلى أثر عدم التوصل إلى توافق، قال نائب مدير إدارة منع الانتشار والحد من الأسلحة بوزارة الخارجية الروسية إيغور فيشنيفسكي، للمشاركين في المؤتمر الذي يعقد مرة كل خمس سنوات منذ 50 عاماً، إنه «لسوء الحظ لا يوجد إجماع على هذه الوثيقة»، وأكد أن كثيراً من الدول، وليس روسيا فقط، لم توافق على «مجموعة كاملة من القضايا» في المسودة الأخيرة المكونة من 36 صفحة.

وكانت الوثيقة النهائية تحتاج إلى موافقة كل الدول المشاركة في المؤتمر الأطراف في المعاهدة التي تهدف إلى الحد من انتشار الأسلحة النووية وتحقيق عالم من دولتها في نهاية المطاف.

وقال رئيس المؤتمر المندوب الأرجنتيني الدائم لدى الأمم المتحدة غوستافو زلاوفينين، إن المسودة النهائية تمثل أفضل جهوده لمعالجة وجهات النظر المتباينة وتوقعات الأطراف «لتحقيق نتيجة تقدمية» في

«حجر الزاوية للنظام العالمي لنزع السلاح وعدم الانتشار». وقال إن «البيئة الدولية المشحونة والخطر المزداد من استخدام الأسلحة النووية، عن طريق الصلابة أو من خلال سوء التقدير، يتطلبان إجراءات عاجلة وحاسمة». وعلى أثر عدم التوصل إلى توافق، قال نائب مدير إدارة منع الانتشار والحد من الأسلحة بوزارة الخارجية الروسية إيغور فيشنيفسكي، للمشاركين في المؤتمر الذي يعقد مرة كل خمس سنوات منذ 50 عاماً، إنه «لسوء الحظ لا يوجد إجماع على هذه الوثيقة»، وأكد أن كثيراً من الدول، وليس روسيا فقط، لم توافق على «مجموعة كاملة من القضايا» في المسودة الأخيرة المكونة من 36 صفحة.

وكانت الوثيقة النهائية تحتاج إلى موافقة كل الدول المشاركة في المؤتمر الأطراف في المعاهدة التي تهدف إلى الحد من انتشار الأسلحة النووية وتحقيق عالم من دولتها في نهاية المطاف.

وقال رئيس المؤتمر المندوب الأرجنتيني الدائم لدى الأمم المتحدة غوستافو زلاوفينين، إن المسودة النهائية تمثل أفضل جهوده لمعالجة وجهات النظر المتباينة وتوقعات الأطراف «لتحقيق نتيجة تقدمية» في

واشنطن، على بردي

عطلت روسيا جهوداً تفاوضية استمرت أربعة أسابيع للتوصل إلى اتفاق على الوثيقة النهائية للمؤتمر العاشر لمراجعة معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، التي تعد حجر الزاوية في حظر هذه الأسلحة، بسبب رفض موسكو ليند ينتقد استيلاء القوات الروسية على محطة زابوريجيا النووية الأوكرانية، ما أثار مخاوف من كارثة في أوروبا.

وأرجحت الجلسة الختامية التي عقدت الجمعة، لأكثر من أربع ساعات تخللتها محاولات لإقناع روسيا بالموافقة على الوثيقة الختامية التي أضعفت بشكل كبير خلال المفاوضات. ويعد الإخفاق في الاتفاق على الوثيقة بين 191 دولة في الأمم المتحدة بمثابة آخر صفة لتألمات في الحفاظ على نظام الحد من التسلسل وكبح سباق التسلح المتجدد.

وعبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن «خيبة أمه» لعدم تمكن المؤتمر من التوصل إلى توافق. غير أنه رحب بما سماه «المشاركة الصادقة والهادفة من الأطراف في المعاهدة». ملاحظاً أن المؤتمر اعترف بالمعاهدة باعتبارها



متطوعون أوكرانيون يدون لتمرين بالمسيرات في منطقة غير معلنة قرب كيف (إب.أ)

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

ألمانيا لتصدير أسلحة ثقيلة لأوكرانيا. ميدانياً، قالت وزارة الدفاع البريطانية إن من المحتمل أن تكون روسيا قد صدقت هجماتها على طول قطاع دونيتسك في منطقة دونباس خلال الأيام الخمسة الماضية، في خطوة قد تهدف إلى الاشتباك مع القوات الأوكرانية وإحباط هجوم مضاد. وأفادت الوزارة، في نشرة صحافية: «باستخدام أسلحة برية عالية الدقة، تم تدمير مستودع ذخيرة كبير تابع للواء المدفعية 44 الأوكراني قرب بلدة بريوراجينكا بمقاطعة دنيبروبيتروفسك، يحتوي على قذائف لراجمات الصواريخ هيمارس ومدافع الهاوتزر».

من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية، يوم السبت، تزويد أوكرانيا بست طائرات مسيرة تعمل تحت الماء للكشف عن الألغام البحرية وإزالتها قبالة الساحل الأوكراني، وأوضحت الوزارة أنها ستقوم بتدريب أطقم أوكرانية على استخدام هذه المسيرات، مشيرة إلى أن الغرض من هذه الخطوة أيضاً هو الإساهم في زيادة تأمين رحلات شحنات الحبوب. وقالت الوزارة إن الألغام البحرية لا تزال تهدد عمليات النقل. وقال وزير الدفاع البريطاني بن والس إنه «لا ينبغي السماح بنجاح محاولات روسيا الرامية إلى احتجاز الإمداد العالمي من المواد الغذائية كرهينة». وأوضحت الوزارة أنها ستسلم أوكرانيا ثلاثاً من هذه الطائرات من المخزونات البريطانية، فيما سيقدّم قطاع الصناعة البريطاني الطائرات الثلاث الأخرى. ووفقاً للوزارة، فإن من الممكن لهذه الأجهزة المساعدة على بعد أن تستكشف الألغام البحرية بمساعدة مستشعرات على عمق يصل إلى 100 متر.

وبالتزامن مع ذلك، انتقدت مفوضية الجيش الألماني للشؤون البرلمانية إيغا هوجل عدم موافقة الحكومة الألمانية حتى الآن على تصدير مركبات مشاة قتالية لأوكرانيا. وقالت هوجل في تصريحات لبرنامج إذاعي لمحطة «دويتشلاند فونك» الألمانية إن «مركبات مarder المتاحة حالياً لدى قطاع تصنيع الأسلحة، وغير المخوفة لدى القوات الآن، ستكون مناسبة للغاية لدعم أوكرانيا». وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة «راينميغال» الألمانية لصناعة الأسلحة تقوم حالياً بإصلاح هذه المركبات. وفي سياق متصل، قالت هوجل إن الجيش الألماني بحاجة ماسة أيضاً إلى مثل هذه المعدات الثقيلة، وأضافت: «لذلك، من المثير للضرب وجود هذه المعدات وعدم إتاحتها حتى الآن للجيش الألماني». وفي الآونة الأخيرة، تصاعد الضغط مجدداً على الائتلاف الحاكم في

روسيا لـ «مواصلة الحرب» حتى لو تخلت أوكرانيا عن «الناتو»

بالتجنيد الإجباري في المناطق المحتلة من أوكرانيا». وأضاف ميلفين: «ما حدث الآن هو أن الجيش الروسي أصبح منهكاً، ولم تعد أساليب التجنيد المعتادة توفر عدداً كافياً من الجنود. لذلك أعلنت السلطات الروسية عن زيادة في حجم الجيش لسد الفجوة الناتجة عن الخسائر في الحرب. وهذه لحظة حرجية بالنسبة للرئيس الروسي، حيث إن هذا الإعلان اعتراف بأن «العملية العسكرية الخاصة» لم تحقق بدرجة كبيرة ما كان متوقفاً لها، والآن سوف يتعين على الشعب الروسي على نطاق أوسع البدء في دفع الثمن من خلال أرواح أبنائه».

ويشير لايزر إلى أن مايكل كلارك، استاذ دراسات الحرب في كلية «كينغز» بلندن، أكد أن المرسوم «لآلة» واضحة على أن روسيا تدرك الآن أنها مقبلة على حملة طويلة، وأضاف كلارك، حسب شبكة «إن بي سي نيوز»، أن هذا المرسوم سوف يحقق فارقاً حتى الربيع المقبل، وهو الوقت الذي يمكننا أن نتوقع فيه هجوماً روسياً كبيراً؛ حيث استعد الجنود الروس فعلياً لفصل الشتاء والآن يستعدون لفصل الربيع، على أمل أن يكونوا أكثر كفاءة مما كانوا عليه عندما بدأوا العملية».

«ناشونال إنتريست» الأمريكية، إن مرسوم بوتين يأتي في وقت أعلن فيه المنتاغون تقديره بأن نحو 80 ألف جندي روسي قتلوا أو أصيبوا في أوكرانيا منذ الغزو. وقال بيل بيرنز، مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية صرح، الشهر الماضي، بأن المخابرات الأمريكية تقدر أن نحو 15 ألف جندي روسي قتلوا أو أصيبوا في أوكرانيا «وربما أصيب ثلاثة أضعاف هذا العدد من الجنود». ولم تعلن روسيا أي تقديرات بالنسبة لعدد من قتلوا أو أصيبوا في أوكرانيا. وكانت كيف، التي كشفت مؤخراً أن نحو تسعة آلاف من جنودها قتلوا، أعلنت أنه من المحتمل أن أكثر من 45 ألفاً من الجنود الروس قد قتلوا.

وأوضح نيل ميلفين، مدير الدراسات الأمنية الدولية بالمعهد الملكي للخدمات المتحدة، وهو مركز أبحاث مقره لندن، لشبكة «إن بي سي نيوز»، أن «بوتين كان متردداً في القيام بذلك لأنه يحاول عزل الشعب الروسي عن تكاليف الحرب، من خلال الاستعانة بمرتزقة من شركة الأمن الخاصة (فاغنر)، والتجنيد من بين أفراد الجمهوريات العرقية غير الروسية في البلاد، ومن بين المسجونين، وكذلك الاستعانة

ماسكوت، وهي من كبار الباحثين السياسيين في مؤسسة البحث والتطوير الأميركية «راند»، لصحيفة «نيويورك تايمز»، إن «هذه خطوة لا يتم اتخاذها عندما يتوقع أحد نهاية سريعة للحرب التي يخوضها، إنما هي شيء يتم عمله عندما يكون هناك تفكير في وضع خطة ما للحرب طويلة». ويقضي المرسوم بزيادة العدد المستهدف للجنود في الخدمة الفعلية بنحو 137 ألف جندي، أو بنسبة 10 في المائة ليصل الإجمالي إلى 1.15 مليون جندي في يناير (كانون الثاني) المقبل. كما قضى بأن تضمن الحكومة توفير الأموال اللازمة للمخبرات الاتحادية. وقال كاشين، في بيان، إن «الحرب في أوكرانيا أظهرت أن هناك حروباً تحتاج إلى قوات تقليدية أكبر لانتصار فيها، لأنه لا يمكن أن تستخدم أسلحة نووية»، وقال كاشين: «لو كان لدى روسيا 400 ألف أو أكثر من القوات البرية في فبراير بدلاً من 280 ألف جندي كما فعلت، لكانت النتيجة مختلفة تماماً الآن».

ويقول الكاتب إيثين كيم لايزر، في تقرير نشرته صحيفة

وعقدت روسيا وأوكرانيا عدة جولات من المحادثات بعد بدء الغزو، لكنهما لم تحرزا أي تقدم ولا توجد احتمالات تذكر لاستئنافها. وقال ميدفيديف: «هذه (المحادثات) ستعتمد على كيفية تطور الأحداث. لكننا كنا مستعدين من قبل للغاء كالات الأنباء الروسية، إن تعليقاته إن الأسلحة الأميركية التي تم تزويد أوكرانيا بها بالفعل - مثل قاذفات الصواريخ المتعددة هيمارس - لم تشكل تهديداً حقيقياً بعد. لكنه أضاف أن ذلك قد يتغير، إذا أرسلت الولايات المتحدة أسلحة يمكنها إصابة أهداف على مسافات أبعد.

وتابع: «هذا يعني أنه عندما ينطلق هذا النوع من الصواريخ لمسافة 70 كيلومتراً فهذا شيء... ولكن عندما تكون المسافة بين 300 و400 كيلومتر فهذا شيء آخر... سيشكل ذلك تهديداً مباشراً لأراضي الاتحاد الروسي». وثمة توقعات مبررة آثارها إصدار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمرسوم يوم الخميس الماضي، بعد شهر من حربه ضد أوكرانيا، يتضمن زيادة كبيرة للغاية في عدد أفراد قواته المسلحة، وتم نشره على الموقع الإلكتروني للحكومة الروسية. وقالت دارا

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيديف إن موسكو لن تترك حملتها العسكرية في أوكرانيا حتى لو تخلت كيف رسمياً عن تطلعاتها للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو). وقال ميدفيديف، وهو حليف كبير للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ويشغل حالياً منصب نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، في مقابلة مع قناة تلفزيون فرنسية، إن روسيا مستعدة لإجراء محادثات مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وفقاً لشروط معينة. وحتى قبل غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير (شباط)، أوضحت موسكو أنها لن تقبل بعضوية أوكرانيا في حلف شمال الأطلسي. وقال ميدفيديف لفتاة «إل سي أي» في مقابلة نقلتها وكالات الأنباء الروسية، إن «تخلي أوكرانيا عن مشاركتها في حلف شمال الأطلسي أمر حيوي الآن، لكنه بالفعل غير كافي من أجل إحلال السلام». وأضاف أن روسيا ستواصل حملتها حتى تحقق أهدافها. ويقول بوتين إنه يريد «القضاء على النازية» في أوكرانيا، بينما تقول كيف والغرب إن هذه ذريعة لا أساس لها لشن الحرب.

مذكرة تفتيش منزله تكشف تفاصيل مثيرة عن احتفاظه بأسرار أميركية خطيرة

شبهات عرقلة العدالة ومخالفة قانون التجسس تحوم حول ترمب

واشنطن، علي بردى

كشفت وزارة العدل الأميركية ووثائق قضائية أن عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) قشوا من متجسس مارا لاغو الخاص بالرئيس السابق دونالد ترمب، بعدما راجعوا 184 وثيقة مصنفة سرية احتفظ بها هناك منذ مغادرته البيت الأبيض، بما في ذلك العديد من الوثائق التي تتضمن خطط بده، واستجواب «عدد كبير» من الشهود، في إطار تحقيق يمكن أن يشمل احتفاظ الرئيس السابق بشكل غير قانوني بوثائق ومعلومات استخباراتية من أهم أسرار الولايات المتحدة.

ونشرت وزارة العدل المذكرة الخاصة بعملية التفتيش هذه، لكنها حجبت منها الكثير من المعلومات بالحبر الأسود، ومع ذلك ظلت تتضمن الكثير من التفاصيل حول ما كان معروفا بالفعل عن التحقيق الجنائي في شأن ما إذا كان ترمب ومساعدوه أخذوا أوراقاً حكومية سرية، ولم يعيدوا كل المواد - على الرغم من الطلبات المتكررة من كبار المسؤولين - وتقدم الوثائق أوضح وصف حتى الآن للأسباب المنطقية للبحث غير المسموح في 8 أغسطس، مما دفع العملاء إلى تفتيش العقار.

وأوضح المدعون أنهم يخشون أن الرئيس السابق والمقربين منه قد ينتهزون أي فرصة لترويع الشهود أو عرقلة تحقيقهم بطريقة غير قانونية، وقالوا في المذكرة، «لدى الحكومة مخاوف مبررة من اتخاذ خطوات لإحباط هذا



الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب يواجه شبهة مخالفة قانون التجسس (أب)

أن تكشف تفاصيل حساسة حول المصادر البشرية للاستخبارات، أو كيف تعرض الإلكترونيات، في حال وصلت إلى أيدي أطراف أخرى. ووردت المذكرة أن مكتب التحقيقات الفيدرالي بدأ يشتبه في أن ترمب وفريقه كانوا يخفون حقيقة أنه لا يزال لديه المزيد من الوثائق السرية في مارالاغو، مما دفع العملاء إلى تفتيش العقار.

وأوضح المدعون أنهم يخشون أن الرئيس السابق والمقربين منه قد ينتهزون أي فرصة لترويع الشهود أو عرقلة تحقيقهم بطريقة غير قانونية، وقالوا في المذكرة، «لدى الحكومة مخاوف مبررة من اتخاذ خطوات لإحباط هذا

كشفت عن هشاشة التقارب بينهما بسبب حرب أوكرانيا تصريحات لماكرون تشير أزمة جديدة بين تركيا وفرنسا

ماضيها الاستعماري دون لوم الدول الأخرى، بما في ذلك بلدنا، في أسرع وقت ممكن». وتصريحات للرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أزمة دبلوماسية مع الجزائر بسبب حديث عن ماضي فرنسا في البلاد. وقالت وزارة الخارجية الجزائرية، في الأول من فبراير (شباط) 2020، إن الجزائر فوجئت بتصريحات الأخيرة التي أدلى بها الرئيس التركي، والمتعلقة بحديث كان بينه وبين الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون خلال زيارته الأخيرة للجزائر، في أواخر 2020 (كانون الثاني) 2020 «نسب فيه إلى تبون حديثاً أخرج من سياقه حول قضية تتعلق بتاريخ الجزائر».

وكان أردوغان قال في كلمة أمام المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان التركي عقب عودته من الجزائر، إن الرئيس الجزائري قال له إن «فرنسا قتلت أكثر من 5 ملايين جزائري خلال استعمارها للبلاد (1830 - 1962)، وأنه طلب من الرئيس الجزائري تزويده بوثائق تاريخية تؤكد تورط فرنسا لمواجهتها بحقيقتها التاريخية». وقالت الخارجية الجزائرية إنه «بداعي التوضيح، فإن

مما دفع العملاء إلى تفتيش العقار. وأوضح المدعون أنهم يخشون أن الرئيس السابق والمقربين منه قد ينتهزون أي فرصة لترويع الشهود أو عرقلة تحقيقهم بطريقة غير قانونية، وقالوا في المذكرة، «لدى الحكومة مخاوف مبررة من اتخاذ خطوات لإحباط هذا

مما دفع العملاء إلى تفتيش العقار. وأوضح المدعون أنهم يخشون أن الرئيس السابق والمقربين منه قد ينتهزون أي فرصة لترويع الشهود أو عرقلة تحقيقهم بطريقة غير قانونية، وقالوا في المذكرة، «لدى الحكومة مخاوف مبررة من اتخاذ خطوات لإحباط هذا



مذكرة عملية تفتيش منزل ترمب حجبت منها الكثير من المعلومات بالحبر الأسود (أب)

العامين اتباع نظرية مفادها أن الرئيس السابق أو مساعديه أو كليهما ربما أعاقوا بشكل غير قانوني جهداً يتجاوز استعادة الوثائق الحساسة التي لا لأنه رفع السرية عن كل الوثائق التي بحوزته، تسببت في خطر قانوني كبير عليه. وقالت إنه «يخطئ في الاعتقاد بأن الأمر مهم، سواء أكان سرياً أو لا (...)» هو يقر بشكل أساسي بأنه كان يعلم أنه يمتلكها، «مضيفة أنه إذا كان الأمر كذلك، فإن عدم إعادتها «يعوق إعادة هذه الوثائق».

وتحمل تهمة العرقلة المحتملة أصداء التحقيق الروسي الذي قاده المستشار الخاص روبرت مولر، حول فحص جهود روسيا للتلاعب

العامين اتباع نظرية مفادها أن الرئيس السابق أو مساعديه أو كليهما ربما أعاقوا بشكل غير قانوني جهداً يتجاوز استعادة الوثائق الحساسة التي لا لأنه رفع السرية عن كل الوثائق التي بحوزته، تسببت في خطر قانوني كبير عليه. وقالت إنه «يخطئ في الاعتقاد بأن الأمر مهم، سواء أكان سرياً أو لا (...)» هو يقر بشكل أساسي بأنه كان يعلم أنه يمتلكها، «مضيفة أنه إذا كان الأمر كذلك، فإن عدم إعادتها «يعوق إعادة هذه الوثائق».

وتحمل تهمة العرقلة المحتملة أصداء التحقيق الروسي الذي قاده المستشار الخاص روبرت مولر، حول فحص جهود روسيا للتلاعب

العام للأرشيف الوطني للمرة الأولى بممثلي ترمب المعينين في الوكالة، وطلب إعادة حوالي عشرين صندوقاً من المستندات المفقودة. لكن الجهود تعثرت لأشهر عديدة، وجاء في الإقرار أن الوكالة «واصلت تقديم الطلبات» لمدة سبعة أشهر. وفي أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2021، أخبر معسكر ترمب، الوكالة، أنه يمكن استرداد حوالي 12 صندوقاً من المستندات في مارالاغو. واكتشف الأرشيف الوطني أن 184 وثيقة مختلفة تم تمييزها على أنها سرية، منها وثيقة مقيدة للغاية تحتوي على معلومات يمكن أن تكشف عن مصادر استخباراتية بشرية وقدرات تكنولوجيا المراقبة - قامت الوكالة بإحالة جنائية إلى وزارة العدل في 9 فبراير (شباط) الماضي.

يحاول كل من الأرشيف الوطني ووزارة العدل الآن استعادة الوثائق الحكومية المتبقية، مما يعني أنه كان هناك جهتان رسميتان محتملتان يمكن إعاقتها.

ووصف ترمب، الجمهوري الذي يدرس المسألة في الانتخابات الرئاسية المقبلة في عام 2024، عملية التفتيش التي سمحت بها المحكمة في منزله في مارالاغو في سالم بيتش بفلوريدا بأنها ذات دوافع سياسية، وقال عنها مجدداً إنها عملية «اقتحام»، وأفاد على شبكته «تروث سوشال» قبل نشر هذه الوثائق القضائية بأنه «لا يحق للهواة والبلطجة الهذنة الرسمية بين الطرفين في طريقهم». وأضاف بغضب: «نعيش في بلد لا قانون فيه».

بانخابات عام 2016، وطبيعة الروابط الروسية التي لا تعد ولا تحصى مع الأشخاص المرتبطين بجملة ترمب. وبسبب التفتيحات الشديدة في الإفادة الخطية التي أصدرت الجمعة، لا يزال من غير الواضح ما إذا كان هناك أي تحقيق آخر أو جهود وكالة رسمية يعتقد مسؤولو إنفاذ القانون أن ترمب أو الأشخاص في دائرته ربما أعاقوا رفض تسليم الوثائق الحكومية. ولكن على الأقل، من الواضح أن جهود الحكومة لاستعادة السجلات قد تعطلت مراراً وتكراراً.

ويعود الجدول الزمني المخصص عليه في الإفادة الخطية المنقحة، التي تملأ العديد من الثغرات، إلى 6 مايو (أيار) 2021، حين اتصل المستشار

العامين اتباع نظرية مفادها أن الرئيس السابق أو مساعديه أو كليهما ربما أعاقوا بشكل غير قانوني جهداً يتجاوز استعادة الوثائق الحساسة التي لا لأنه رفع السرية عن كل الوثائق التي بحوزته، تسببت في خطر قانوني كبير عليه. وقالت إنه «يخطئ في الاعتقاد بأن الأمر مهم، سواء أكان سرياً أو لا (...)» هو يقر بشكل أساسي بأنه كان يعلم أنه يمتلكها، «مضيفة أنه إذا كان الأمر كذلك، فإن عدم إعادتها «يعوق إعادة هذه الوثائق».

وتحمل تهمة العرقلة المحتملة أصداء التحقيق الروسي الذي قاده المستشار الخاص روبرت مولر، حول فحص جهود روسيا للتلاعب

رغم تأكيد الحكومة الإثيوبية أنها تستهدف مواقع عسكرية فقط إدانة أممية لقصف «حضانة أطفال» في تيغراي

القاهرة - أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

رغم تأكيد الحكومة الإثيوبية عدم استهدافها لمدنيين في قصفها لعاصمة إقليم تيغراي، فإن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أكدت، السبت، أن القصف الجوي يوم الجمعة على مدينة ميكيلى «أصاب روضة أطفال». وأدانت المدير التنفيذي للمنظمة الأممية، كاثرين راسل، القصف الجوي، وقالت، في تغريدة على موقع «تويتر»، إن «يونيسيف» تدعو بشدة الحكومة الجيوبية على ميكيلى، مشيرة إلى أن «الضربة أصابت حضانة أطفال، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم».

وقتل أربعة أشخاص على الأقل بينهم طفلان، بينما أصيب 9 آخرون، إثر قصف الطيران الإثيوبي عاصمة إقليم تيغراي المتمرد، الواقع شمالاً إثيوبيا. وقال مسؤول طبي إن «مستشفى إيدير في ميكيلى استقبل 13 مصاباً، توفي أربعة منهم قبل وصولهم، بينهم طفلان». وأكدت راسل أن «الأطفال دفعوا مرة أخرى تماً بأعمال لتصعيد العنف في المنطقة الإثيوبية». وقالت إنه «منذ ما يقرب من عامين، يعاني

الأطفال وعائلاتهم في المنطقة من أهوال هذا النزاع. هذا يجب أن يتوقف».

وأدان الغفوض الأوروبي لإدارة الأزمات، جانيز ليناركيتش، الضربة الجوية، مطالباً بـ«احترام القانون الدولي الإنساني»، وكتب تغريدة قال فيها إن «المدنيين ليسوا أهدافاً»، دون أن يشير إلى المكان الذي تعرض للقصف.

ولم ترد الحكومة الإثيوبية على الفور على تصريحات «يونيسيف»، لكنها كانت قد سارعت عقب القصف بتأكيد أن «طيرانها لا تستهدف (سوى مواقع عسكرية) في تيغراي». وأفاد مكتب الإعلام التابع للحكومة الإثيوبية وكالة الصحافة الفرنسية، الجمعة، بأن «سلاح الجو الإثيوبي يرد بوضوح على الهجوم ضد إثيوبيا ولا يستهدف سوى مواقع عسكرية»، مؤكداً أن «متمرد تيغراي وضعوا أكياس جثث زائفة في مناطق مدنية للقول إن الطيران استهدف مدنيين»، لكن مسؤولاً بمستشفى إيدير في ميكيلى، قال لوكالة الأنباء الفرنسية، إن «مستشفى استقبل أربعة قتلى بينهم طفلان». في حين تحدث تلفزيون تيغراي الحكومي عن «مقتل سبعة

والشاهدت السنوات الماضية توتراً في العلاقات بين أنقرة وباريس وفي علاقة أردوغان والرئيس الفرنسي من هجمات حادة من جانب أردوغان الذي قال عنه مرة إنه «يريد أن يكون مثل نابليون»، وأخرى إنه «يحتاج إلى عرض نفسه على طبيب نفساني»، ما رسخ فكرة الخلاف وتضارب المصالح، على الرغم من تجاهلها كل ذلك عندما يلتقيان ويتصافحان في كثير من المحافل. ودفعت الحرب الروسية في أوكرانيا إلى «تقارب هش» و«بوساد تعاون دبلوماسي وعسكري بين تركيا وفرنسا». فقد فاجأ ماكرون في مارس (آذار) الماضي الجميع بالإعلان عن خطة «فرنسية - يونانية - تركية»، مشتركة لضمان وصول دعم إنساني إلى مدينة ماريبول الأوكرانية المحاصرة. وعلى الرغم من العراقيل الروسية التي حالت في نهاية المطاف دون تبلور العملية، فإن المبادرة أشارت إلى تغيير في بذرة العلاقات الفرنسية - التركية بعد سنوات من التوتر، ودفعت باتجاه حقبة من «التعاضى» عن التنافر الحاد بين أردوغان وماكرون، حيث جرت اتصالات هاتفية عدة بينهما للتشاور حول الوضع في أوكرانيا.

ماضيها الاستعماري دون لوم الدول الأخرى، بما في ذلك بلدنا، في أسرع وقت ممكن». وتصريحات للرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أزمة دبلوماسية مع الجزائر بسبب حديث عن ماضي فرنسا في البلاد. وقالت وزارة الخارجية الجزائرية، في الأول من فبراير (شباط) 2020، إن الجزائر فوجئت بتصريحات الأخيرة التي أدلى بها الرئيس التركي، والمتعلقة بحديث كان بينه وبين الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون خلال زيارته الأخيرة للجزائر، في أواخر 2020 (كانون الثاني) 2020 «نسب فيه إلى تبون حديثاً أخرج من سياقه حول قضية تتعلق بتاريخ الجزائر».

وكان أردوغان قال في كلمة أمام المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان التركي عقب عودته من الجزائر، إن الرئيس الجزائري قال له إن «فرنسا قتلت أكثر من 5 ملايين جزائري خلال استعمارها للبلاد (1830 - 1962)، وأنه طلب من الرئيس الجزائري تزويده بوثائق تاريخية تؤكد تورط فرنسا لمواجهتها بحقيقتها التاريخية». وقالت الخارجية الجزائرية إنه «بداعي التوضيح، فإن

مما دفع العملاء إلى تفتيش العقار. وأوضح المدعون أنهم يخشون أن الرئيس السابق والمقربين منه قد ينتهزون أي فرصة لترويع الشهود أو عرقلة تحقيقهم بطريقة غير قانونية، وقالوا في المذكرة، «لدى الحكومة مخاوف مبررة من اتخاذ خطوات لإحباط هذا

مما دفع العملاء إلى تفتيش العقار. وأوضح المدعون أنهم يخشون أن الرئيس السابق والمقربين منه قد ينتهزون أي فرصة لترويع الشهود أو عرقلة تحقيقهم بطريقة غير قانونية، وقالوا في المذكرة، «لدى الحكومة مخاوف مبررة من اتخاذ خطوات لإحباط هذا

بعدها صارت بيوتهم مهددة بسبب الفيضانات

أوامر حكومية بإجلاء آلاف السكان في باكستان

المنوع الكوارث، تسببت الأمطار الموسمية منذ يونيو في إتلاف أكثر من ثمانين ألف هكتار من الأراضي المزروعة وتدمير 3100 كلم من الطرق وجرف 149 جسراً، وفي سوكر التي تبعد أكثر من ألف كلم في جنوب سوات غمرت المياه الأراضي الزراعية ولجا عشرات الآلاف من الأشخاص إلى الطرق السريعة والمرتفعة.

تتزامن الفيضانات مع أسوأ فقرة تمر بها باكستان وقد أسهت اقتصادها بسبب أزمة سياسية عميقة بعد إزاحة رئيس الحكومة السابق عمران خان عن الحكم إثر مذكرة لحجب الثقة.

المناخ العالمي وهي قائمة تعدها المنظمة البيئية غير الحكومية «جيرمن ووتش» للبلدان التي تعتبر الأكثر عرضة للظواهر الجوية القصوى الناجمة عن تغير المناخ.

غير أن السكان يتحملون جزءاً من المسؤولية في الأضرار الناجمة. فقد أسهم الفساد ومشاريع البناء التي لا تراعي السلامة في تشييد الآلاف من المباني في مناطق مهددة بالسيول والفيضانات. وأعلنت الحكومة الجمعة حالة الطوارئ وسحرت الجيش لمواجهة «هذه الكارثة التي بلغت نطاقاً نادر الحدوث»، وفقاً للهيئة الوطنية لإدارة

بعض الأشخاص المغادرة، ولكن ومع ارتفاع مستوى المياه وتقول السلطات إن فيضانات هذا العام يمكن مقارنتها بفيضانات عام 2010 وكانت الأسوأ على الإطلاق - حين قتل أكثر من ألفي شخص وحاصرت المياه نحو خمس سكان البلاد.

لجا المزارع شاه فيصل وزوجته وابنتاه إلى حافة الطريق وقد شاهد هو أيضاً السيول القوية تتدلج منزله. وتمر بالقرب من هذا المكان أنهار سوات وجندي وكابل عبر مخاتن ضيقة في المدينة قبل أن تنضم إلى نهر إندوس.

أو على نحو خطير. والسبت، أمرت السلطات الآلاف من سكان مقاطعة سوات بإجلاء بيوتهم قبل أن تفيض الأنهار. ويقول المتحدث الرسمي باسم خدمات الطوارئ بالبال فيازي لوكالة الصحافة الفرنسية: «في البداية رفضت الحصول وتسجيل موارد البحيرات والسود في مختلف أنحاء شبه القارة الهندية، لكنها تجلب معها أيضاً موجة من الدمار والماسي كل عام. وكشفت الحكومة أن الفيضانات أضرت بأكثر من 33 مليون شخص ودمرت نحو مليون منزل كلياً

لتربية الأسماك في شارسادا للوكالة الفرنسية: «أخفت البيت الذي قضينا سنتين من العمل الشاق لبنائه أمام أعيننا... جلسنا على قارعة الطريق نشاهد بيت أحلامنا يهيار».

وتعتبر الأمطار الموسمية السنوية التي تمتد عادة من شهر يونيو (حزيران) إلى سبتمبر (أيلول)، مهمة لري المحاصيل وتجديد موارد البحيرات والسود في مختلف أنحاء شبه القارة الهندية، لكنها تجلب معها أيضاً موجة من الدمار والماسي كل عام. وكشفت الحكومة أن الفيضانات أضرت بأكثر من 33 مليون شخص ودمرت نحو مليون منزل كلياً

ميتغورا (باكستان) «الشرق الأوسط»

تلقي الآلاف من الأشخاص الذين يسكنون بالقرب من مجاري الأنهر التي تشهد فيضانات في شمال باكستان، أوامر حكومية السبت بإجلاء بيوتهم بعد أن خلفت الأمطار الطوفانية الموسمية نحو ألف قتيل.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن مياه أودية في مقاطعة خيبر تخونخوا فاضت ودمرت العشرات من المباني من بينها فندق يضم 150 غرفة جرفته المياه. ويقول جنيد خان (23 عاماً) وهو صاحب مزرعتين

تضامن سعودي مع باكستان جراء ضحايا الأمطار والفيضانات

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعربت السعودية عن تضامنها مع باكستان جراء الأمطار الغزيرة

والفيضانات والسيول التي خلفت وفيات ومصائب ومفقودين. وعبرت المملكة، في بيان لوزارة خارجيتها، عن خالص تعازيها للمصابين.

عواقب ألعاب الحرب بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية



جيمس سافورد

الدفاع الجوي ضد الهجمات التي يجري إطلاقها على البنية التحتية الحيوية ونقاط ضعف الدبابات والمركبات المدرعة الأخرى حال جرى نشرها بدون الأسلحة المشتركة.

تواصل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتيرة قياسية في إجراء تجارب صاروخية كبرى - أكثر من 30 تجربة صاروخية قابلة للزيادة، وأكثر من أي عام آخر. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً عابراً للقارات لأول مرة منذ خمس سنوات. تتفك كوريا الشمالية والجنوبية في مسار تصادمي، والشرارة التي قد تزيد من التوترات العالية بالفعل في الترتيبات، ولكن أيضاً هناك التجربة النووية المحتملة.

لذلك يجب على الولايات المتحدة أن تستمر في دعم كوريا الجنوبية بقوة، وليس فقط من أجل الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها. ورغم أن دعم الولايات المتحدة لأوكراينا قد خفف بعض الضرر الذي لحق بمصادقة الولايات المتحدة من خلال أسلحتها من كابل، فإن سلوكها يخضع للمراقبة من قبل المجتمع الدولي. ويتابع الشركاء في حلف «الناتو» الأحداث في المحيط الهادئ، حيث يقرر مدى قوة دعم القيادة الأمريكية في أوكرانيا في الشتاء البارد القادم. وكذلك الأمر بالنسبة للرئيس الصيني شي جينينغ، وهو يتخذ خطواته التالية في تايوان. هناك الكثير من الرهانات على التنفيذ الناجح لهذه التدريبات - مع ما يترتب على ذلك من عواقب من شأنها أن تمتد إلى ما هو أبعد من شبه الجزيرة.

لذلك تتزايد التكهّنات في واشنطن وسيول بأن كيم قد يستخدم التدريبات لتبرير إجراء تجربة نووية أخرى، وهو شيء لم يفعله منذ النسخة السادسة من التدريبات في سبتمبر 2017. ويسعى كيم أيضاً إلى التقرب من الكرمين من خلال التعهد بتقديم الدعم العسكري وعمال مؤقتين لقوات الغزو الروسي في أوكرانيا. رداً على ذلك، سيرعرض الكوريين الجنوبيين برنامجاً تدريبياً للدفاع المدني، من شأنه أن يساهم في تثقيف المدنيين في الرد على أي هجوم وتقديم الدعم اللوجستي لجيشهم.

ستستخدم Uchi Freedom Shield» أيضاً الدروس التي تستخلصها الجيوش في جميع أنحاء العالم من الأحداث في أوكرانيا والتي تتمثل في أهمية طائرات «درون» المتقدمة، والتعاون المدني العسكري،

بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة مؤخراً العديد من التدريبات العسكرية الضخمة بالذخيرة الحية لأول مرة منذ عدة سنوات في إشارة واضحة ليونغ بانغ. تُعرف هذه التدريبات باسم تدريبات Uchi (Freedom Shield) - درع أولشي الحرة - وستقوم باستعراض القدرات العسكرية للجنود في البحر والجو والأرض وفي الفضاء. وستتضمن التدريبات التي تستمر حتى الأول من سبتمبر (أيلول)، عنصرًا إلكترونيًا مهمًا.

لقد شاركت في هذه المناورات الحربية عدة مرات، حيث عدت إلى الأيام الأولى لي في البحر من خلال المحيط الهادئ حيث كنت أخدم في مدمرة مضادة للغواصات. ومع مرور السنين ازادت وتيرتها ونطاقها، بما في ذلك مئات السفن والدبابات والطائرات والأقمار الصناعية وعشرات الآلاف من القوات، ولذلك فهي من بين أكثر التدريبات العسكرية الأمريكية أهمية على مستوى العالم.

وكما حدث في السنوات الماضية، فقد أدان كيم جونج أون من كوريا الشمالية بشدة التدريبات، ووصفها بأنها تدريبات على غزو، ووصفها بأنها محور الدفاع عن أسلحته النووية غير المشروعة وبرنامج الصواريخ الباليستية. لكن توجد لدى الولايات المتحدة أيضاً أسباب أخرى غير الضجيج الذي أحدثته الرئيس كيم، إذ أشارت إلى التزامها الصارم تجاه حليفها في المعاهدة. جاءت نسخة هذا العام من التدريبات في وقت عصيب بشكل خاص: في شرق آسيا، بلغت التوترات بين الولايات المتحدة والصين ذروتها بشأن تايوان، وتولت حكومات جديدة السلطة في حلفاء الولايات المتحدة اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا. وكردت ذلك على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا، وفي أعقاب الانسحاب

معاني 1982 الكثيرة: العجز والتعصب والكذب



حازم صاغية

في هذه الغضون، كان التعصب والإخضاع العنوان الثاني، ما من أحد تقريباً أراد ضبط انتصاره عند حد معين حين بدا له أنه منتصر. عموم الموقف المسيحي، مدعوماً ببعض تقليدي الشيعية، أثر عدم الاستجابة لمطالب موسى الصدر الإصلاحية البسيطة، فارتدى الأخير في أحضان حركة «فتح» ودمشق. عموم الموقف الإسلامي لم يعلن رغبته الصريحة في

الانفصال عن السلاح الفلسطيني وتمسكه باحتكار الدولة للسلاح، علماً بأن مصالحه نفسها لا يضمنها إلا هذا الاحتكار. أغلبية المسيحيين، بعد الاحتجاج للجمهورية، سياسيون كميل شمعون وبيار الجميل ما عادوا يوفون بالفرض. أغلبية الشيعية، بعد الثورة الإيرانية، لم تقبل بأقل من حمل السلاح أكانت هناك أرض محتملة أم لم تكن، ولا وضعت بأقل من دولة كاملة المواصفات، سلاحاً وثقافة وطريقة حياة، توازي الدولة والمجتمع اللبنانيين وتحكم بهما.

أما العنوان الثالث، الأهم دائماً، فهو الكذب المشفوع بالأيديولوجيا. مع الثورة الفلسطينية قبل 1975 كانت للكذبة أسماء كثيرة، «قومية» و«اشتراكية» و«مناهضة للإمبريالية»، ما بين 1975 و1982 إذ بالمقاومة الفلسطينية «جيش المسلمين» الذي يرى أن الطريق إلى فلسطين تمر من مدينة جونيه المسيحية. الجيش اللبناني شق، في السياق نفسه، وانشأ ما سُمّي جيش لبنان «العربي». بهذا المعنى، فإن 1982 كانت تحولاً بارزاً إذ انتهى معها الكذب «القومي الاشتراكي المناهض للإمبريالية» وصار الكذاب أصدق في كذبه: المقاومة الشيعية مقاومة «إسلامية»، بعدما كانت المقاومة المسيحية - وهي أصلاً من خارج المحفل المناهض للإمبريالية - مقاومة «لبنانية».

إنها أربعون عاماً من عدم الاتفاق على مطلق شيء، ومن الاستعداد الجماعي لكل كل شيء يمكن فعله لإذلال الآخر وإخضاعه، علاوة على تزوير الواقع بما يتيسر من كلمات كاذبة... «حزب الله»، من هذه الزاوية، كان الثمرة الأكبر والأكثر مرارة التي تمخضت عن تلك المأساة المتصاعدة والمصحوبة بما صار يقيناً أو داهية: نحن لن ننقذ، مبدأ «بيرون ما لا نرى، ونرى ما لا يرون»، انتقل مع ذلك الحزب إلى مبدأ مطلق صرنا ننظر في الحائط المقابل فيرى كل منا لوناً كلي الاختلاف عن اللون الذي يراه الثاني.

لا باتفاق الطائف، ولا باتفاق الدوحة، ولا «الميثاق والصيغة» قبلهما، ولا بثورة 2019 بعدهما، تستقيم أومرنا. مع هذا نحن مصرون على أنها سوف تستقيم. لماذا هذا الإصرار؟ حقاً لماذا؟

1982 هي السنة اللبنانية التي كُتِر استعادتها اليوم لأنها أربعين سنة كثيرة. دورها كمتحدثة للمشاعر والأفكار البادئ مع الشمالية، شجبت شقيقة كيم، السيدة كيم يو، جونج بازدار، العرض ووصفته بأنه «غبي»، وواصلت إلقاء اللوم على تفشي وباء «كوفيد - 19» في الشمال على كوريا الجنوبية ووعدت بـ«الانتقام المميت».

تواصل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتيرة قياسية في إجراء تجارب صاروخية كبرى - أكثر من 30 تجربة صاروخية قابلة للزيادة، وأكثر من أي عام آخر. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً عابراً للقارات لأول مرة منذ خمس سنوات. تتفك كوريا الشمالية والجنوبية في مسار تصادمي، والشرارة التي قد تزيد من التوترات العالية بالفعل في الترتيبات، ولكن أيضاً هناك التجربة النووية المحتملة.

لذلك يجب على الولايات المتحدة أن تستمر في دعم كوريا الجنوبية بقوة، وليس فقط من أجل الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها. ورغم أن دعم الولايات المتحدة لأوكراينا قد خفف بعض الضرر الذي لحق بمصادقة الولايات المتحدة من خلال أسلحتها من كابل، فإن سلوكها يخضع للمراقبة من قبل المجتمع الدولي. ويتابع الشركاء في حلف «الناتو» الأحداث في المحيط الهادئ، حيث يقرر مدى قوة دعم القيادة الأمريكية في أوكرانيا في الشتاء البارد القادم. وكذلك الأمر بالنسبة للرئيس الصيني شي جينينغ، وهو يتخذ خطواته التالية في تايوان. هناك الكثير من الرهانات على التنفيذ الناجح لهذه التدريبات - مع ما يترتب على ذلك من عواقب من شأنها أن تمتد إلى ما هو أبعد من شبه الجزيرة.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

كيف سيذكر التاريخ عصر فاوتشي؟

إلى سجلات الموتى كل يوم في الولايات المتحدة. في أحلك أيام الإيدز، لم يستسلم الدكتور فاوتشي أبداً. ونحن كذلك لم نخلس وسط تلال الجثث المتزايدة ولم نستسلم لإحساس العجز جراء الأدوية الضعيفة ولم نزعج أن لدينا الأدوات، لكننا قاتلنا وجادلنا وتقدمنا معاً، ولم تكن راضين عن الوضع الراهن. إذا لم يكن فاوتشي ليتقاع في ديسمبر (كانون الأول)، كنت أتخيله يعمل حتى أنفاسه الأخيرة إلى أن يصل إلى علاج مرض الإيدز. لذلك، يجب أن نحلى جميعاً بروح الدكتور فاوتشي وعزمته والتزامه رغم القيود الشديدة التي فرضها عليه رجال ونساء السياسة، الذين لا يتجاوز سقف أحلامهم الانتخابات القادمة بدلاً من التفكير في الأعباء الحقيقية؛ وهو ما يجعلنا نرى أن الدكتور فاوتشي رجل عظيم.

لم يكن هناك الكثير مما يمكن للأطباء الجيدين فعله، حتى فاوتشي اعترف بأن تلك الفترة كانت وضعاً فريداً. مع انتخاب بايدن، كان الكثير من العاملين في مجال الصحة العامة ياملون في أن يقود أحدهم مسيرة التعلم، ولكن سرعان ما حث منظمو استطلاعات الرأي إدارته على ضرورة تحقيق النصر على «كوفيد - 19» وإعلان انتهاء الأزمة، وطالبوه بالتوقف عن الحديث عن جهود التخفيف وعن إبلاغ الناس بأن «كوفيد - 19» سيقبى معنا لفترة طويلة.

إذا كان عصر الدكتور فاوتشي هو عصر تطلعنا فيه إلى التقدم، حتى لو بشكل جزئي، فإن عصرنا الحالي هو عصر يمكننا أن نعلن فيه أننا «ممتلك الأدوات» نتغلب فيه على التشاؤم الذي أصابنا جراء عطرسية بعض الأطباء ونتيجة للحسابات السياسية للأخريين. ما نسمعه وما نراه هو الاستقلالات في مواجهة معاناة الكثيرين على مدار العامين ونصف العام الماضي، وصيف تضيق فيه مئات الضحايا

الصحة العامة والسياسة في أميركا للاختيار. أزعج أن غالبية الإدارات لا تهتم كثيراً بالعلوم والصحة العامة وحتى التأثير عليهم أولوية بالنسبة لهم. فيما يتعلق بالإيدز، تجاهل الرئيس

ريغان العلوم والصحة، في حين أشاد بها الرئيس بيل كلينتون. وكان الرئيس

الاحتجاج مجدداً على إهمال الإدارة. لكن «كوفيد - 19» لفت انتباه السياسيين، لكن ليس بطريقة جيدة. فلعقود من الزمان، كان بإمكان الدكتور فاوتشي وغيره من العلماء تقديم المشورة للرؤساء، وحتى التأثير عليهم في بعض الأحيان، وكان لبعضهم أهمية كبيرة لدى هؤلاء القادة.

لن أنسى أبداً رسالة بريد إلكتروني أرسلتها إلى الدكتور فاوتشي وغيره من قادة الصحة خلال إدارة ترمب في بداية

بمتساءل عما إذا كانت هذه هي نهاية حقبة العلم لا تفهموني خلاصاً: لا أحد ممن عرفهم سبى أن المكاسب في مجال الإيدز والتقدم الذي أحرز في مجالات أخرى من مكافحة الأمراض المعدية - لا سيما فيما يتعلق بالأمراض التي يمكن الوقاية



جريج غونساغيس

الذين شاهدوا جياً يموت بسبب المرض. بينما يستعد الدكتور فاوتشي للتقاعد في نهاية العام الحالي، على المرء أن

مع «كوفيد - 19»، تغير شيء ما حيث خضع للتوازن الأساسي بين العلوم والصحة العامة والسياسة في أميركا للاختبار لكن لم يكن هناك الكثير مما يمكن للأطباء الجيدين فعله

منها باللحقات - على أنها إنجازات تافهة. لكن مع «كوفيد - 19»، تغير شيء ما حيث خضع للتوازن الأساسي بين العلوم والصحة العامة والسياسة في أميركا للاختبار لكن لم يكن هناك الكثير مما يمكن للأطباء الجيدين فعله

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

التنقيف الوسط

جريدة العرب الدولية

الرياض	الكويت	الدمام
Riyadh +966112128000 +966114401440	Kuwait +965 2997799 +965 2997800	Dammam +96613 8353838 +96613 8354918
المنامة	البحرين	الدمشق
Manama +965 2222736 +965 2222736	Beirut +961 549002 +961 549001	Damascus +963 2272734 +963 2272736
القاهرة	عمان	العمان
Cairo +2023 7492966 +2023 7492884	Amman +962 5539409 +962 5537103	Oman +968 2491 83778301 +2491 83785987
العمان	العمان	العمان
Oman +968 2491 83778301 +2491 83785987	Oman +968 2491 83778301 +2491 83785987	Oman +968 2491 83778301 +2491 83785987

وكيل التوزيع

11585 ص.ب. 62116 الرياض

هاتف: +966112128000
فاكس: +96612121774
بريد إلكتروني: info@aawsat.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الإمارات للطباعة والنشر
فون: +971 4 3916555
فاكس: +971 4 3918354
أبوظبي
هاتف: +971 2 6733555
فاكس: +971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة باب الكويت للصحافة
هاتف: +96522272734
فاكس: +96522272736

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجلة العربي العنصرية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

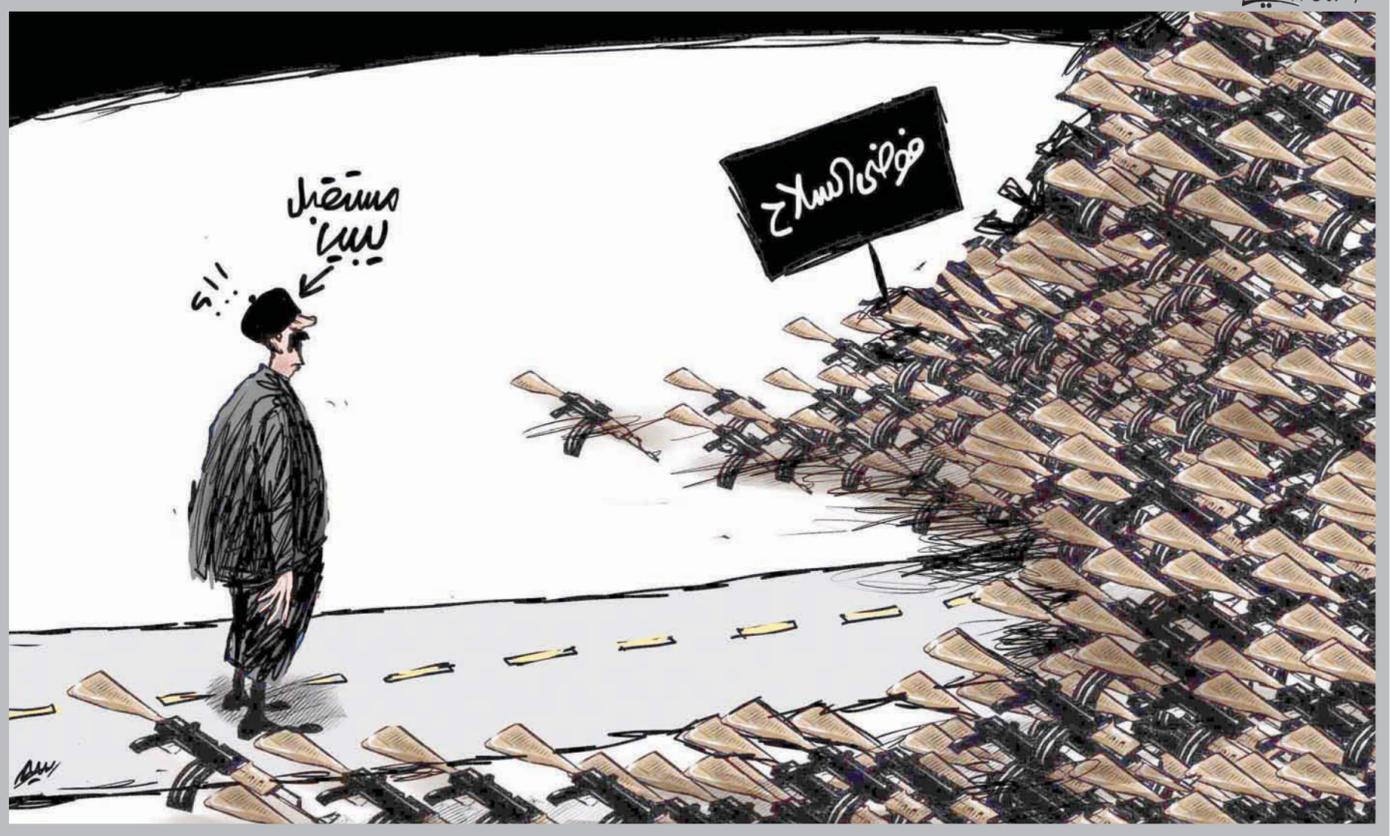
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الاتفاق النووي... عودة السيئ تكون أسوأ



عبد الله بن بجاد الغيلبي

واستراتيجيات «استقرار الفوضى» في المرحلة القريبة المقبلة.

تبدو دولة إسرائيل دولة تغرد خارج السرب الغربي في هذه المسألة، لأنها تعيش في المنطقة، وتواجه تحدياتها بشكل مباشر، وتعرفها أكثر من أي دولة غربية، ولئن كانت إيران أضعف وأكثر جبناً من استهداف إسرائيل بشكل مباشر، فإنها ستظل تناوشها بمفرقات «حزب الله» و«حماس» الثقافية بغرض التحشيد والدعاية لا أكثر، ولنوفر غطاء لاحتلالها عدداً من الدول العربية، وإلا فإنها تعلم جيداً أن أي حرب مفتوحة مع إسرائيل تعني نهاية «دولة الملاي»، ونظام الخمينية بأسره.

أخيراً، فتحديات «النظام الإيراني» لن تقف أمام دول المنطقة، بل ستنتقل لكل دول العالم بما فيها الغربية منها، ومع انتشار نهج خلق الأزمات وصناعتها دولياً، ستتمسك بعض السياسات في السنوات المقبلة بمزيد من العدائية والوقاحة تبعاً لتصعيد الصراعات الدولية والإقليمية، وستتغير الكثير من الشغوب وسبعات ذلك؛ ومنها الشغوب الغربية من دون شك.

زمن «الأسلحة النووية» القادرة على إنهاء البشرية بأسرها، السماح لإيران بامتلاك «السلاح النووي»، وإن بشكل مؤجل هو فتح للتسلح النووي دولياً، ومخطئ كل الخطأ في واشنطن والعواصم الغربية من يظن أن الدول ستلتزم الصمت تجاه هذا التوجه الخطير، ومخطئ أكثر من يحسب أن انتشار التسلح النووي يمكن السيطرة عليه لاحقاً بأي شكل من الأشكال.

مخاوف الدول العربية القادرة والرائدة تجاه «الاتفاق النووي» قائمة بحذافيرها، تجاه تجديده وإعادة إحيائه، وهي لم ولا تقتصر على «السلاح النووي» الإيراني فحسب، بل وفي التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وفي نشر «الميليشيات» و«التنظيمات» الأصولية والإرهابية، وفي سياسات التوسع وبسط النفوذ، وكذلك في «الصواريخ الباليستية» التي تعبت في المنطقة بلا أي موقف دولي تجاهها، وهذه توجهات إيرانية ستحظى جميعاً بدعم عربي سخى وبالمباراة بمجرد التوقيع على «الاتفاق النووي» السببي مجدداً وستشهد المنطقة زخماً كبيراً وفوضى متجددة لكل عناصر «الإرهاب»

وأزمة الطاقة تضرب جميع مناحي الحياة في الدول الأوروبية، وتهدد واقعها ومستقبلها، وأكثر روسيا بدأت لهجتهم بالتغير وسياساتهم بالهدوء في بضعة أشهر فقط.

اختلاق الأزمات وصناعتها مع روسيا أو مع الصين خطيران على العالم بأسره، وليس على أميركا والدول الغربية فحسب،

في السياسة الأميركية تجاه حلفائها في المنطقة، انضح بشكل كبير في مواجهة أزمة الحرب الروسية - الأوكرانية، ونجح في وضع أولويات دول المنطقة على رأس أولويات الدول العظمى في العالم، وهو نجاح يمكن البناء عليه مستقبلاً.

في الحرب الروسية - الأوكرانية كانت العقوبات على روسيا سريعة وواسعة وشاملة

تحديداً «النظام الإيراني» والدول العربية الخاضعة له ولإرادته عبر سياسات ممتدة لعقود، تسارعت مع «الاتفاق النووي» 2015 وتباطأت مع رفض الرئيس ترمب له وستعود مجدداً مع العودة الشبكة له.

استهداف السعودية والإمارات بوصفهما النموذجين الأناجح والأكثر طموحاً وتطلعاً لبناء دول حديثة قوية، واستهداف الدول

أن يجري في دولة حديثة تقدم نفسها النموذج الأمثل للعالم الحديث، ولكنه يأتي ضمن سياق مستمر منذ كان رئيساً، فهاجمته «وسائل الإعلام» و«وسائل التواصل الاجتماعي» بشكل ممنهج وبتناقضات غير مريرة، وتطور الأمر اليوم لدخول مؤسسات دولة معتبرة مثل «وزارة العدل» و«إف بي آي»، وهذا التفتيش هو آخر الحلقات لحظاتها التاريخية، وتفتش عن مكان لها في العالم، بعد انخفاض دورها وتأثيرها، وبعد التحديات الكبرى التي فرضتها عليها واشنطن تجاه الحرب الروسية - الأوكرانية، ما جعل أوروبا باكملها تحت رحمة روسيا، خصوصاً في مجال الطاقة مع قرب قدوم الشتاء.

أميركا من جهتها مصرة منذ قدوم الإدارة الحالية على إعادة تفعيل «الاتفاق النووي» مع إيران، ورفض تخلي ترمب عنه، وهي كانت مستميتة لاستعادته منذ دخولها البيت الأبيض، وبشكل متعجل وعجيب سياسياً واستراتيجياً، والعودة لهذا الاتفاق المعبى تعدها نصراً، وإن بطعم المناكفة الداخلية للجمهوريين. تفتش مقر الرئيس السابق ترمب متيقن بالفعل، ومن الغرب

السماح لإيران بامتلاك «السلاح النووي» هو فتح للتسلح النووي دولياً... ومخطئ كل الخطأ في واشنطن والعواصم الغربية من يظن أن الدول ستلتزم الصمت تجاه هذا التوجه الخطير

وهددت النظام الدولي بأسره، ولكنها لم تكن ذات اتجاه واحد، بل اتجاهين، فهي ضغطت على روسيا بالفعل ولكنها جعلت أوروبا تعاني بشدة، وقد تهددها بالتفكك، والدعوات بدأت تنتشر داخل الدول الأوروبية للتخلي عن مواجهة قد تكون كارثية مع روسيا ومعركة عض الأصابع معها ليست في مصلحة الشعوب الأوروبية بأي حال من الأحوال،

الحليفة لهما عربياً وإقليمياً، بُني على مستويين متعددة الأيديولوجية، ويمكن للمتابع رصد كثير من القرارات والسياسات التي تخبئ هذا النهج عن وعي وتصميم، ومن الجيد إدراك هذا النهج تصوراً قديم شبابه وقوداً في الحرب، وقراءة وتوصيفا قبل أي خطئ لمواجهة والتصدي له.

النموذج الدولي الجديد الذي تمت به مواجهة هذا الانحراف

بريطانيا... على أبواب «شتاء سخط» آخر؟!!



أياد أبو شقرا

ولكن في الوقت نفسه - يعلم كل منهما أنه بعد حسم المعركة الحزبية هناك المعركة الأهم والأخطر، أي الانتخابات العامة. وهنا، على المحافظين توقع الأسوأ، والاضطرار إلى تقديم تنازلات كبيرة من «دوغمايتهم» من أجل توسيع قاعدة جذبهم، ما لم تتغير نتائج استطلاعات الرأي والمعطيات الاقتصادية المقلقة.

فالانتخابات العامة تخاض على مستوى بريطانيا كلها، لا في معازل حزب معين أو على مستوى حركييه. وبالتالي، تدرك تراس أو سوناك ضرورة التخفيف من غلو الشعارات والوعود التي يستبعد كثيرون أن تحسن من موقف الحزب السني في استطلاعات الرأي، لا سيما إذا عاشت بريطانيا «شتاء سخط» آخر على غرار شتاء أواخر 1978 ومطلع 1979 في عهد حكومة جيمس كالاهاان المالية، قبل فوز المحافظين في مايو (أيار) 1979.

بالأمس، قرأت تقريراً صحافياً عن الأزمات المعيشية الحادة المرتقبة خلال الأشهر الأخيرة من العام الحالي، فيه معلومات لافتة؛ من أبرزها أن «بنك إنجلترا» المركزي رفع سعر الفائدة من 1,25 في المائة

تعتبرها دخيلة على الشعب أو تهديداً لحريته. ظلت هذه الحقيقة لفترة طويلة، بل حتى عندما قامت «ثورة اليمين» بقيادة مارغريت تاشر من أجل تدميرها، بقيت بعض «موروثات» حقبة أتلي فوق مستوى الانتقاد والنقض.

وحتى اليوم، عندما «تتشاطر» قيادات المحافظين الراديكالية، فتفتن في إنهالك

تُعبد له بناء حياته، من تأمين الغذاء والتوظيف والإسكان... إلى إعادة التأهيل وشبكة الأمان الصحية. وفعلًا، مع تبدل الأولويات، بدأ الاستثمار بهذا المواطن الصبور والشجاع الذي قدم شبابه وقوداً في الحرب، وصبر على سنوات من الحرمان والتدمير بلا تردد أو ترمز.

كليمنت أتلي تحديد المطلوب

خدمت الصحة الوطنية» عام 1948 لحماية صحة المواطن تمويل من الدولة التي بين أهم مواردها أموال الضرائب. وما تحقق على الصعيد الصحي، تحقق مثله على صعيد التعليم في مجتمع بدأ متقبلاً للتضحيات الضريبية والدور الكبير للقطاع العام، لسببين رئيسين:

الأول، أن المواطن كان قد

تحت حكمهم جرى تفعيل «دولة الضمانات» والاستثمار بالمواطن بصحته وتعليمه وتوفير العمل له ولقمة العيش الكريم لعائلته - بصورة لا تختلف كثيراً عن «الصيغة الجديدة» (بين 1933 و1939) التي طرحها الرئيس الأميركي فرانكلن روزفلت على الأميركيين، بعد كارثة «الكساد الكبير» خلال عقد العشرينات من القرن الماضي.

مع حكم العمال، أسست

سنوات مارغريت ثاتشر (1979 - 1990) صياغة أولوياته الأيديولوجية، ولذا يبذل كل منهما قصارى جهده في دغدغة مشاعر الانعزال ورفض المهاجرين، وتقليص دور القطاع العام وفق «التعاليم الناشريية».

ومن ناحية ثانية، يدرك كل منهما أن عليه احترام وعوده لحزبيته بعد تسلم دفة القيادة إذا فاز/ فازت - ومواجهة بدائل الأحزاب المنافسة في الوسط واليسار، ولكن من دون أن يخسر أصوات الناخبين غير المتزمين الذين لا بد من كسب أصواتهم إذا قبض لليمين الاحتفاظ بالحكم.

البريطانيون يعرفون جيداً أن الهالات التاريخية لا تشفع للقادة الكبار عندما تخيم على البلاد أزمات اقتصادية ومعيشية كبرى. ولا دليل أقوى على ذلك من خسارة «بطل الحرب» وينستون تشرشل أول انتخابات عامة في صيف 1945، أي سنة انتصار الحلفاء التاريخي في الحرب العالمية الثانية.

يومذاك، كانت الأمة قد قدمت تضحيات بشرية واقتصادية وتنموية هائلة. ولكن بعدما صممت المدافع صار من حق المواطن أن يتوقع من دولته أن

فهما من ناحية، حريصان على إرضاء القاعدة الشعبية اليمينية للحزب الذي أعادت

بريطانيا ومعضلة السيطرة على الحدود



جمعة بوكليب

خلال حملة الاستفتاء على بقاء أو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عام 2016 كان رئيس الوزراء الحالي بوريس جونسون يقود بحماس الحملة المطالبة بالخروج. وخلالها كان يؤكد باستمرار أن «بريكست» ضروري لأنه يعيد لبريطانيا سيطرة مفقودة على حدودها. وما حدث هو أن نسبة كبيرة من البريطانيين بلعوا الطعم. وبذلك، خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتولى جونسون مقاليد الحكم بهدف تحقيق الهدف الموعود. وبعد أقل من ثلاث سنوات دُفع قسراً إلى الاستقالة. لكن السيطرة الموعودة على الحدود لم تتحقق إلى يومنا هذا، بعد أكثر من خمس سنوات على الخروج. أرقام الشواطئ البريطانية عبر القنال من الضفة الفرنسية عبر القنال الإنجليزي في تزايد، وتؤكد كل يوم، أن وعود أنصار «بريكست» بالسيطرة على الحدود أوهام لا غير.

في المناظرات الدائرة حالياً بين المتنافسين على زعامة حزب المحافظين ورئاسة الحكومة، لم يتعرض أي من المتنافسين إلا خفياً إلى معضلة الهجرة عبر القنال. واستناداً إلى تقارير إعلامية، وعدت السيدة لين تراس بزيادة أعداد قوة مراقبة الحدود. ومنافسها السيد ريتني سوناك، قال إنه يرغب في إعادة تعريف مصطلح المهاجرين غير الشرعيين؛ الإحصائيات الرسمية البريطانية الصادرة مؤخراً، حول حالة المعارك الدائرة، في القنال الإنجليزي بين مهربي البشر وقوات مراقبة الحدود البريطانية، إعلان خسارتها الحرب. أغلبية المهاجرين مؤخراً من أصول البانوية أكثر من 2000 منهم وصلوا عبر القنال هذا العام، مقابل 23 مهاجراً العام الماضي. هناك خوف من أن تصاب بريطانيا بظاهرة الهجرة غير الشرعية عبر القنال، مما يهدد أمنها وأمن دولها.

في بداية الأسبوع المنقضي، ذكرت قوات مراقبة الحدود البريطانية في بيان أصدرته أن 1295 مهاجراً قد وصلوا إلى الشواطئ البريطانية في يوم واحد. وهو أعلى رقم من المهاجرين الواصلين إلى بريطانيا عبر القنال يسجل في يوم واحد. وأضافت أن عدد المهاجرين خلال شهر أغسطس (أب) الحالي وصل إلى 6849 الأعلى حتى الآن. ووصل عدد الواصلين خلال هذه السنة إلى 22367 مهاجراً، ويعد رقماً قياسياً، لدى المقارنة بإحصائيات الأعوام الماضية. التقارير الإعلامية، وصفحات السراي في مختلف الصحف، تؤكد أن سياسة التهجير إلى رواندا، التي أعلنتها وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل، كانت وراء ازدياد أعداد المهاجرين مؤخراً، لأن المهريين استغلوا تلك السياسة، بزعمهم أنها ستوضع موضع التنفيذ بعد تنصيب رئيس الحكومة الجديد في

أكثر صعوبة. التلاعب المنظم: الغوغاء على الإنترنت مصمومون على تشكيل الواقع على الإنترنت - وعلى الرغم من أن المنصات تقول إنها تهتم بالمشكلة، يبدو أن الغوغاء لهم اليد العليا. وبالطبع، الرأسمالية: نظراً لافتقارها إلى زيادة الأرقام الفصلية، قد يكون لدى شركات التكنولوجيا حافظ ضئيل لحل هذه المشكلات.

المسألة الأولى، التحيز للحدثة، تتعلق بشكل أساسي بـ«غوغل»، وهي مشكلة يشكو منها الصحفيون مثلي منذ سنوات، حيث تفضل خوارزمية البحث «غوغل» بشدة المحتوى الذي تم نشره مؤخراً على محتوى من الماضي، حتى لو كانت البيانات القديمة توفر قصة أكثر شمولاً. وهناك معنى معين في هذا الصدد: لا أحد يريد قراءة الأخبار القديمة. ولكن كما توحى قصة براين، إذا كنت تبحث عن شخص يتمتع بحضور نشط عبر الإنترنت - شخص يغرد كثيراً، أو يظهر كثيراً في وسائل الإعلام أو شخصيته بأكملها مبنية على إشارة غضب الناس، فإن النتائج تكون غامضة.

على سبيل المثال، جرب ذلك مع شخصية مثل إيلون ماسك، عندما أفعال ذلك، أرى كثيراً من الأشياء دائمة الخضرة والبهاء - صفحته على ويكيبيديا، وروابط لوسائل التواصل الاجتماعي والسيرة الذاتية للشركة، وصفحات فهرسة المقالات عنه في مواقع إعلامية مختلفة - وغيرها من الروابط لأخبار حول أحدث ما قبل عن إيلون ماسك. في الوقت الحالي، تدور هذه العناوين الرئيسية حول المناورات القانونية في محاولته التراجع عن شراء

إلى أي مدى تجب الإنترنت الحقيقة الكاملة عنا؟



فهاد مانجو*

لكن هذه ليست الطريقة المفترض أن تعمل بها الإنترنت. فشرائح مثل «غوغل»، و«تويتر»، و«فيسبوك» وغيرها من شركات التكنولوجيا الكبرى مهمتها نشر وتنظيم البيانات عبر الإنترنت. وموضع وايز الأول عن براين احتوى على معلومات مهمة حول شخصية شبه بارزة على الإنترنت؛ كان يجب تسليط الضوء عليها، وليس دفنها، لأنها كانت سبباً لجمع متابعيه على الإنترنت.

الامر الأكثر إثارة للقلق هو كم مرة حدث فيها هذا النوع من الأشياء؟ الخلاصة، يكاد يكون من المستحيل الإجابة عن هذا السؤال: بحكم التعريف، لا يمكنك إعداد قائمة بالقصص التي يخفيها عنك الإنترنت. اعتقد أن قصة براين هي مثال صارخ على دفن المعلومات، ولكن هناك سبب للشك في حدوث هذا النوع من الإخفاء والقمع طوال الوقت على الإنترنت. لماذا؟ هناك ثلاثة أشياء الانحياز للحدثة، حيث تركز «غوغل» بشكل أكبر على إبراز معلومات الحاضر أكثر من معلومات الماضي، مما يجعل استكشاف أحداث الماضي مهمة

الأولى التي تقتحم فيها وايز العالم الأسطوري المحيط ببرايين. ففي أواخر عام 2015، بعد أشهر من تكريمه لأول مرة من قبل كمصدر للمعلومات؛ كم مرة جرى فيها دفن البيانات القيمة تحت تلال قمامة المعلومات؟ لنفترض أنك تبحث عن شخص مشهور أو شبه مشهور - شخص مؤثر أو سياسي أو خبير. هل تحصل على صورة دقيقة لحياة ذلك الشخص أم صورة خاطئة جرى التلاعب بها؟

كل هذه الأسئلة ليست شمولاً للمعرفة البشرية، لكن هل اتساع حجمها ميزة أم عيب؟ هل تقوض ضخامتها فائدتها كمصدر للمعلومات؟ كم مرة جرى فيها دفن البيانات القيمة تحت تلال قمامة المعلومات؟ لنفترض أنك تبحث عن شخص مشهور أو شبه مشهور - شخص مؤثر أو سياسي أو خبير. هل تحصل على صورة دقيقة لحياة ذلك الشخص أم صورة خاطئة جرى التلاعب بها؟

كل هذه الأسئلة ليست شمولاً للمعرفة البشرية، لكن هل اتساع حجمها ميزة أم عيب؟ هل تقوض ضخامتها فائدتها كمصدر للمعلومات؟ كم مرة جرى فيها دفن البيانات القيمة تحت تلال قمامة المعلومات؟ لنفترض أنك تبحث عن شخص مشهور أو شبه مشهور - شخص مؤثر أو سياسي أو خبير. هل تحصل على صورة دقيقة لحياة ذلك الشخص أم صورة خاطئة جرى التلاعب بها؟



أزمة الوقود... تحدي الزعيم الجديد في بريطانيا

لاختيار زعيم جديد، اختار 61 في المائة منهم السيدة تراس، من بين 399 من صوتهوا لتراس أقل من 148 في المائة منهم إنها الأفضل بين الاثنين للزعامة، ونسبة مساوية بأنها الأكثر محلاً للثقة، بينما فضل 8 في المائة منهم برنامجها الاقتصادي. ذلك لا يعني أن 86 في المائة منهم يفضلون برنامج سوناك؛ لكنها طريقة صياغة الاستطلاع للسؤال: «من فضلك زعيماً للزعماء؟» إذ فضل 63 في المائة بقاء بوريس جونسون زعيماً، بينما خمس العدد فقط يفضلون تراس.

يواجهه فقط للأسر التي صنفت بفقراء الطاقة، وذلك بتخفيض فواتير الاستهلاك لهم. المنافسة الثانية على زعامة الحزب، وزيرة الخارجية، الاستجابة لتشر المبادئ الثلاثة، وترفض ضرائب تخفيض المستثمر، وتعد بتخفيض الضرائب العامة على المواطنين لتحريك السوق الاستهلاكية، ومنها الضريبة الخضراء على فواتير الطاقة. الأخيرة تتميز بأنها الوحيدة التي تقترح، بحذر، من ذكر الحقيقة الغائبة، وهي توقف استخراج غاز بحر الشمال والغاز الصخري، استجابة للحملة الهستيرية التي يشنها اليسار وحركة الخضرا للاستغناء عن المحروقات، مما أدى لاعتماد بريطانيا على استيراد الطاقة بعد أن كانت مصدرها لها.

في استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «أوبينيوم» بين حوالي 600 من أعضاء المحافظين ادلوا بأصواتهم

أن يتجاوز العدد 10 ملايين ونصف مليون مع الزيادة الجديدة، أي حوالي 45 مليون مواطن بريطاني. المجالات، مواقع ومراكز اتصال المكاتب عادة ما تتلقى قرابة 3 ملايين زيارة مواقع، ومكاملة، وتليفونية، ومقابلية، في العام، ارتفعت بنسبة 40 في المائة في الأشهر الثلاثة الماضية، قبل رفع أسعار الطاقة الأخير. وحسب تقرير المؤسسة فإن فقراء الطاقة هم العاجزون عن دفع الفواتير في موعدها، أو غيروا نمط الحياة، مثل اللجوء للحمامات العامة، أو عدم طهي بعض الوجبات، لتوفير طاقة تسخين المياه واستخدام المطبخ، وقد ارتفع رقم هؤلاء من 6 ملايين و300 ألف منزل في أبريل (نيسان) هذا العام، إلى 9 ملايين و200 ألف منزل هذا الأسبوع، ويتوقع التقرير

من الميزانية الشهرية للأسرة ما يكفي للإنفاق على الاحتياجات الأساسية التي تصعبهم فوق حد الفقر (أي ما يبقى من دخلهم الشهري بعد الإنفاق على الأساسيات كالفواتير والإيجار وأقساط الشراء).

المرتفعة، واتساع النوافذ ومخارج التهوية (لتجنب التسمم من غازات ناتجة عن حرق الفحم والأخشاب). قوانين نظافة البيئة والتغيير المناخي تحظر استخدام الفحم والحطب، ما أدى لاعتماد هذه البيوت على التدفئة المركزية بغلايات وقودها الغاز، أو الزيت، والبعض بالكهرباء، وأقلية الديار القديم يؤدي إلى تسرب وضياح الطاقة.

هذا يعني عملياً أن أكثر من نصف عدد مساكن بريطانيا غالباً، ستزبد فواتير الطاقة التي يدفعونها على 8 آلاف دولار سنوياً، وتتجاوز العشرة آلاف مع مطلع العام.

أكثر من ربع عدد المنازل البريطانية يعاني سكانها من فقر الطاقة. تعريف وزارة الطاقة والتغيير المناخي (في 2013) لفقر الطاقة: أن تكلفة الطاقة المنزلية أعلى من سقف أسعار الفواتير الذي حدده المكتب، فلا يترك دفع الفواتير



عادل درويش

أثقان في المائة فقط من مؤيدي تراس انقسمت دوافعهم بين أنها «إنجليزية العرق، وأنها «بيضاء»؛ الطرفان الغالبية العظمى من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي باللغة العربية، حتى المقيمين في بريطانيا اعتبروا أن العوامل العرقية ولون البشرة كانت أهم أسباب تفضيل أعضاء حزب المحافظين لتراس.

أثقان في المائة فقط من مؤيدي تراس انقسمت دوافعهم بين أنها «إنجليزية العرق، وأنها «بيضاء»؛ الطرفان الغالبية العظمى من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي باللغة العربية، حتى المقيمين في بريطانيا اعتبروا أن العوامل العرقية ولون البشرة كانت أهم أسباب تفضيل أعضاء حزب المحافظين لتراس.



نجيب صعب *

من إدارة الكوارث إلى إدارة الموارد

أصبحت عبارة «غير مسبوقة» وصفاً شائعاً يتكرر سنة بعد سنة، أكان المقصود حرائق الغابات أم موجات الجفاف والفيضانات، التي لم تتخ منها أي منطقة. فكان العالم يشهد تحطيم أرقام قياسية في الكوارث، بناهس تحطيم الأرقام في الألعاب الرياضية، مع ما تتسبب به من خسائر بشرية وأضرار بمليارات الدولارات في الثني التحتية والممتلكات. فما نعتبره «غير مسبوقة» اليوم سيصبح «مسيوفاً» بعد سنة.

صحيح أن هذه الكوارث الطبيعية، بحجمها ووتيرة تكرارها، تعود في جزء كبير منها إلى آثار التغير المناخي. لكن الصحيح أيضاً أن أبرز مسبباتها تقصير في التخطيط، من استعمالات الأراضي إلى إدارة الغابات والمياه، والموارد الطبيعية عامة. لذا لا يجوز أن نقف متفجرين في انتظار تحقيق التخفيض المطلوب في الانبعاثات الكربونية للحد من ارتفاع معدلات درجات الحرارة ومجابهة تغيّر المناخ. فقد تحوّل عنوان التغير المناخي حجة يتسرّ وراءها بعض المسؤولين لتدوير التقصير، وكان لا حول ولا قوة لهم لمنع التدهور. وفي حالات كثيرة، يكاد العمل يقتصر على الاستعداد للتعامل مع الكوارث بعد وقوعها، مثل صرف الميزانيات الطائلة على معدات إطفاء الحرائق، من سيارات وطائرات وأجهزة متطورة، مع إهمال التخطيط والتدريب حرائق الغابات سترداد، من غير أن تتجو منها المنطقة العربية. فهذه لن تكون المرة الأخيرة التي تلتهم فيها النيران غابات المغرب والجزائر ولبنان وسوريا والأردن، أو تحفّ فيها مياه الأنهار والأبار الجوفية، من المغرب إلى المشرق ووادي النيل وصولاً إلى الخليج. كما لن يكون حدثاً عابراً وصول درجة الحرارة في البصرة إلى أقصى ما تم تسجيله على وجه الأرض، كما حصل أوائل هذا الشهر. كل هذا يستدعي التحول السريع من إدارة الكوارث إلى إدارة الموارد، وفق برامج علمية متكاملة، إلى جانب وضع خطط استباقية لمواجهة الحالات الطارئة. فمن التنبؤ بها قبل وقوعها إلى التدابير الأساسية في إدارة الغابات عدم الاكتفاء بنوع واحد، بل زراعة أنواع متعددة من الأشجار. فيفض الأشجار أكثر تأثراً بالجفاف وأكثر تعرّضاً للحريق، مما يساعده في امتداد النيران سريعاً إلى مناطق واسعة. كما أن تنوع أشجار الغابة يساعده في مكافحة الأمراض والحشرات والضارة، مثل «دودة الزياح»، التي تمشي أفواجا في مواكب، وتضرب أشجار السنديان بعد أن تدني أعتابها فيها. وعدا عن فتحها بالأشجار، فلقد هذه الدودة أسماقت ذات الشعيرات أخر خطر على البشر، إذ تتسبب بإصابات قاتلة في العيون والجهاز التنفسي. وقد انتشر السنديان في مناطق شاسعة عبر أوروبا، بسهولة زراعته وسرعة نموه، والنوازي مع إهمال الأنواع الأخرى. وساعده في انتشار الدودة السامة تناقص أعدائها الطبيعيين، من عصافير وحشرات. وتقوم، منذ سنوات، حملات واسعة لإعادة التنوع إلى أشجار الغابات، بهدف إكسابها مناعة. فحين تتعرض بعض أصناف أشجار السنديان للبياس وتصبح لقمة سائفة للنيران، تبقى أنواع أخرى من الأشجار للمحافظة على استمرار الغابة.

وفي حين كان الاعتقاد السائد أن أوراق الأشجار والأصنان والجنود الممتدة يجب أن تترك في أرض الغابة لأنها تساعد في تغذية التربة، فالتغيرات المناخية السريعة استدعي اليوم إزالة قسم كبير منها، لأنها تتسبب في اندلاع الحرائق. خلافاً لما تطالب به بعض جماعات البيئية، دع حسن نية، بعدم شق طرق في الغابات ومنع أي قطع لأشجارها، فمن الضروري شق ممرات وإقامة مساحات خالية من الأشجار، من أجل تقسيم الغابة إلى مناطق معزولة بعضها عن بعض بفراغات توقف امتداد الحرائق. كما يسهل هذا وصول فرق الإطفاء في حالات الطوارئ. ومن التدابير المفيدة تشجيع رعي الحيوانات في هذه المناطق لتنتظفها من الأعشاب.

لقد استغرب بعضهم الأخبار عن قيام إدارة الغابات الأميركية بإشعال حرائق غطت مساحات شاسعة من المناطق الحرجية بين الولايات المتحدة والمكسيك. هذه الحرائق، التي خرجت عن السيطرة بسبب أخطاء في التنفيذ، كانت متعددة لمنع حرائق أكبر. وهي ممارسة تقليدية معروفة منذ القدم؛ حيث كان السكان الأصليون يُضرمون النار في منطقة معينة أصابها الجفاف، وذلك بعد عزلها عن محيطها، كخطوة استباقية لمنع اندلاع الحريق فجةة في وقت غير ملائم وامتداده إلى مناطق أخرى خارج القدرة على التحكم. إلى هذا، لا بد من تعزيز قدرات الرقابة لاكتشاف اندلاع الحرائق في وقت مبكر، أكان بالمراقبة البشرية أم بتركيب أجهزة تحسس أو عن طريق الأقمار الصناعية، التي تستطيع اكتشاف الارتفاع السريع في حرارة منطقة معينة. ويسبق هذا تحديد الأماكن الأكثر تعرّضاً للحظر، لتعزيز الرقابة عليها. ولما كان الكثير من المناطق الحرجية يقع في نطاق ملكيات خاصة، فلا بد من تثقيف أصحابها وسكان الجوار وتدريبهم على سبل العناية والرقابة وسرعة التصدي للحريق عند وقوعه.

ويمكن أيضاً التخفيف من حدة الضوضاء في المدن، من خلال الأساليب غير المباشرة، ففي الخطة القومية لمكافحة الضوضاء الحد من مصادرها، أدخلت الحكومة المصرية تدابير ذات منافع بيئية مشتركة، تشمل تشجيع استخدام الدراجات، واعتماد تعابير صوتية تاريخية لتغير الذكريات، من ضجيج أنظمة تكييف الهواء، وتعديل الحركة المرورية، مع تحويل بعض الطرقات إلى شوارع ذات اتجاه واحد. ولا يمكن التّكّم على جودة الصوت من خلال خصائصه الفيزيائية فقط؛ لأنّ الضوضاء تقصو غير مرغوب فيه تمثّل مفهوماً نفسياً أيضاً. ومع ذلك، يتفق معظم الناس على أن العالم الصامت غير مرغوب فيه أيضاً؛ لأنّ الأصوات تُخري الحياة، وتغيّني المشاعر، وتعزز الصحة والرفاهية، وتزيد من قيمة التجارب اليومية، وتساعد في تحديد خصائص الأماكن والثقافات، وتشكّل نوعة الحياة.

وقد تكون بعض الأصوات الحضرية فريدة من نوعها في المجتمع، وتضيف إلى هويته الثقافية، إلى درجة تصعب بمثابة معالم صوتية تاريخية لتغير الذكريات، كدقات ساعة «بيج بين» في لندن، وعنين النواعير في حماة، وصخب الناس في أسواق القاهرة. وفي المفهوم الأوسع، لا ينبغي النظر إلى الراحة الصوتية على أنها مجرد غياب للضوضاء، ولكنها حالة توفر فيها الأصوات المحيطية فرصة أكبر للنمو وتحقيق الرفاهية الجسدية والعقلية.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

الصور الفضائية تكشف انبعاثات الميثان من أحزمة النفايات

المكبّات المفتوحة مصدر لأقوى غازات الاحتباس الحراري



شاحنة تفرغ نفايات في أحد المكبات بجزيرة غواديلوب الفرنسية (أفب)

المائة في المغرب، وتطّيق السعودية والإمارات ومصر ولبنان أنشطة استرجاع بالتدوير والتحويل إلى سماد تتراوح بين 15 و30 في المائة، لا تزال باقي الدول العربية تتخلّص من مجمل نفاياتها في مكبات عشوائية أو مطامر مراقبة لا تتوفّر فيها تقنيات جمع ومعالجة غازات الماطر. كما يمكن التخفيف من انبعاثات قطاع إدارة النفايات الصلبة، من خلال تحسين جمع النفايات، والحدّ من تولّد النفايات، وإعادة استخدام المنتجات، وإعادة التدوير، وإدارة النفايات العضوية، والتقاط غازات الدفيئة من أجل الحرق أو استعادة الطاقة. ويُعدّ تحسين كفاءة الحركة والزمن لآليات الجمع، واختيار الوقود الأنظف، واستخدام المركبات المؤفّرة لوقت، من الأساليب المحتملة لتقليل انبعاثات النقل.

ويمكن التقاط غاز الميثان الناتج عن المطامر وحرقه، وتحويله إلى طاقة، أو استغلاله في تدفئة المباني، أو استخدامه كوقود للمركبات. كما يمكن للمحارق المجهزة لتحويل النفايات إلى طاقة أن تقلّل من انبعاثات غازات الدفيئة أثناء توليد الكهرباء أو الطاقة الحرارية عند تشغيلها بفعالية، ووفقاً للمعايير السليمة بيئياً. لكنها ذات متطلبات فنية ومالية مرتفعة نسبياً. وتظهر دراسة حول التحسينات الأساسية لقطاع إدارة النفايات في إندونيسيا، مثل زيادة معدلات جمع النفايات من 65 في المائة إلى 85 في المائة وإدخال دفن نفايات خاضع للرقابة للنقل من إدارة النفايات، إمكانية خفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 21 في المائة. ولذلك تلحظ الحكومة الإندونيسية تخفيضات غازات الدفيئة من قطاع النفايات، كمنحصر مهم في مساهماتها المحددة وطنياً بموجب «اتفاقية باريس للمناخ».

إن تحسين إدارة النفايات الصلبة، بدءاً بتطبيق قواعد الاقتصاد الدائري لإنقاص الاستهلاك وتقليل المخلفات، واتخاذ إجراءات لخفض النفايات السليمة بتحويلها إلى سماد أو القاط انبعاثاتها في موقع التخلص النهائي، وتقليل الحرائق، وتقليل نسبة مخلفات الطعام والنفايات العضوية الأخرى بين 50 و70 في المائة من تركيب النفايات المنزلية في البلدان العربية، وهي تشكل المصدر الأساسي للميثان المنبعث في مواقع التخلص النهائي. وفيما تبلغ نسبة النفايات التي يتم التخلص منها في مطامر مجهزة بانتظمة لجمع غازات الماطر 89 في المائة في الجزائر و37 في

البلد. كما أن مكب نفايات لاهور يطلق 10 في المائة من انبعاثات النفايات الصلبة في باكستان، رغم أن تعداد سكان هذه المقاطعة لا يتجاوز 5 في المائة من تعداد سكان البلاد.

ومن خلال الية التنمبية النظيفة، التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، تستطيع البلدان الغنية الاستثمار في مشاريع خفض الكربون في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل للوفاء بالتزاماتها المناخية. وقد اتاحت هذه الآلية تنفيذ العديد من مشاريع معالجة النفايات خلال الأوامر الماضية، بما فيها مصانع تحويل المخلفات العضوية إلى سماد في بنغلاديش وأوغندا.

تجارة الكربون لتمويل معالجة النفايات

يمكن تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من قطاع إدارة النفايات الصلبة عن طريق التقاط وجمع ومعالجة غاز الميثان المتولّد في المطامر، وتحويل النفايات العضوية إلى سماد بدلاً من تحرقها. تتحلل في مكبات النفايات، ويمكن لتجارة الكربون، أي بيع الدول النامية جزءاً من حصص الانبعاثات المسموحة لها إلى دول أخرى، تأمين تمويل للمشاريع التي تقلل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ومنها معالجة النفايات. وقد أعطت غلاسكو المناخية أولوية لتحفض انبعاثات الميثان، التي تقلل الانبعاثات أن تتبع تخفيضات معتمدة على نظام تداول عام أو خاص للانبعاثات. وقد أنشأ الاتحاد الأوروبي، ودول مثل نيوزيلندا وسويسرا، ولايات مثل كاليفورنيا الأميركية وأونتاريو الكندية، أنظمة تداول للانبعاثات. وعلى سبيل المثال، جرى تمويل العديد من مشاريع تجميع الغاز في الأراضي في البرازيل جزئياً عن طريق بيع تخفيضات الانبعاثات، من خلال مرفق شراكة الكربون التابع له «البنك الدولي».

وعندما تُلقى النفايات في موقع التخلص النهائي، تخضع لرحلة تحلل هوائي تؤدي إلى توليد القليل من الميثان، وفي غضون عام أو أقل تنشأ الظروف اللاهوائية، وتبدأ البكتيريا في تحليل النفايات وتوليد الميثان. وتتكوّن غازات الماطر مناصفة بين الميثان وثنائي أكسيد الكربون، مع كميات صغيرة من المركبات العضوية الغازية الأخرى. ويُعتبر الميثان من أقوى غازات الدفيئة، حيث تصل فعاليته في حبس الحرارة إلى 36 مرة فعالية ثاني أكسيد الكربون، ولكن أثره لا يتجاوز لمائة سنة، وهي تعتبر فترة قصيرة مقارنة بثنائي أكسيد الكربون. وتمثّل مصادف النفايات الصلبة البلدية ثالث أكبر مصدر لانبعاثات غاز الميثان ذات الصلة بالبشر في الولايات المتحدة، وهي تشكل 14,5 في المائة من هذه الانبعاثات، أي ما يعادل غازات الاحتباس الحراري المنطلقة من 20,3 مليون سيارة ركّاب لمدة سنة واحدة، أو انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من 11,9 مليون منزل تخضع استخدام الطاقة لمدة سنة كاملة. وقد أظهر تحليل صور الأقمار الاصطناعية الأخير أن مكب نفايات بوينس آيريس يطلق وحده نصف انبعاثات النفايات الصلبة في الأرجنتين، وهو أمر متوقع باعتبار أن سكان العاصمة الأرجنتينية يمثلون 40 في المائة من تعداد سكان

النفايات الصلبة، أي ما يعادل 0,79 كيلوغرام للشخص في اليوم. ومع النمو السكاني بيزداد تولّد النفايات بنسبة 73 في المائة حتى سنة 2050، لتصل الكمية السنوية إلى 3,88 مليار طن، أي ما يقارب إنتاج كميات من النفايات بوزن هرم خوفو كل 13 ساعة.

ويتباين إنتاج الفرد من النفايات بين بلد وآخر، وداخل المجتمعات المحلية نفسها، تبعاً لمستويات الدخل، حيث ترتفع كمية النفايات مع ازدياد القدرة على الشراء وانتشار ثقافة الاستهلاك. وفيما لا تزيد نسب استرجاع المخلفات عن طريق التدوير أو التحول لسماد عن 17 في المائة عالمياً، فإن 1,86 مليار طن من النفايات يتم التخلص منها عن طريق الرمي العشوائي، أو الدفن في مطامر النفايات، أو الحرق في المزدّمات.

وتعد إدارة النفايات السليمة أمراً ضرورياً لبناء مدن مستدامة وصالحة للعيش، لكنها لا تزال تمثل تحدياً للعديد من البلدان النامية. وفي معظم البلديات حول العالم، يستهلك إدارة النفايات 20 إلى 50 في المائة من الميزانية السنوية، ويتطلب تقديم هذه الخدمة الأساسية أنظمة متكاملة فعالة ومستدامة ودمجومة اجتماعياً. وعندما تغيب الإدارة السليمة للنفايات، وترتفع الأمراض كالشرب والقرّوض، ويتعرّض العف الحضرى نتيجة غياب الثقة بالمؤسسات، وترتفع ملوثات الهواء كغاز الميثان الذي يساهم في تغيّر المناخ العالمي.

استناداً إلى حجم النفايات المتولّدة، وتكوينها، وكيفية إدارتها، تشير تقديرات «البنك الدولي» إلى أن نحو 5 في المائة من الانبعاثات العالمية لغازات الاحتباس الحراري المكافئة لثاني أكسيد الكربون تأتي من معالجة النفايات الصلبة والتخلّص منها، وهذا يمثل خالاً أكبر مصدر لانبعاثات غاز الميثان الناتجة عن الأنشطة البشرية، بعد تسربات استخراج الوقود الأحفوري، وما ينبعث عن زراعة الرز وتربية الحيوانات بشكل يتجرح عن غاز الميثان بشكل أساسي من خلال التخلص من النفايات في المكبات المكشوفة ومدافن النفايات التي لا تحوي أنظمة لتجميع غازات الماطر.

بيروت، عبد الهادي نجار

مع ازدياد أعداد البشر وارتفاع مستويات الدخل، تزداد كميات النفايات، سنة بعد سنة، وترتفع أكوام القمامة في كل مكان، وتترك مواقع التخلّص من النفايات، مملوءة أو مكشوفة، آثارها السلبية الواضحة على صحة الإنسان وسلامة البيئة، كما أنها تساهم في تغيّر المناخ؛ فالغازات التي تنبعث منها هي الأقوى أثراً على الاحتباس الحراري، مع أن عمرها أقصر من ثاني أكسيد الكربون الناتج عن حرق الوقود، وفي حين تتفاوت الانبعاثات بين المطامر الصحية والمكبات العشوائية، لكن الدراسات الأخيرة أظهرت تولدها في جميع الحالات. ويُذكر أن انبعاثات الميثان، من النفايات ونشاطات صناعة وزراعية أخرى، تبلغ 11 في المائة من مجمل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، لكن مساهمتها في ارتفاع الحرارة تتجاوز 25 في المائة. وقد وجد تقرير صدر أخيراً عن «وكالة الطاقة العالمية» أن الصين والهند وروسيا أكبر مصادر لانبعاثات غاز الميثان في العالم، من مصادر متعددة. لكن انبعاثات تخفّر النفايات تأتي أيضاً من مناطق عدة أخرى، حيث أظهرت دراسة استندت إلى صور فضائية عالية الجودة، نشرت بداية شهر أغسطس (آب) الحالي، أن انبعاثات غاز الميثان الصادرة من أحزمة النفايات في العالم، مهما كان حجمها، ترتفع بما يتجاوز التقديرات السابقة بأضعاف؛ فقد ثبت من تحليل بيانات صور الأقمار الاصطناعية لمكبات النفايات في دلهي ومومباي في الهند، ولاهور في باكستان، وبوينس آيرس في الأرجنتين أن انبعاثاتها تتجاوز ما كان مقدراً بما بين 1,4 و2,6 ضعف. وكانت صور فضائية سابقة بيّنت تسرباً كبيراً للميثان من مطمر للنفايات ملاصق للمصانة الإسبانية مدريد.

وقد أوضح يوانس ماساركن، كبير مؤلفي التقرير وعالم المناخ في المعهد الهولندي لدراسات الفضاء، أن «هذه هي المرة الأولى التي سُتخدم فيها صور فضائية عالية الدقة لحساب كميات الميثان المنبعثة من مطامر النفايات على أنواعها».

النفايات والميثان

تشير تقديرات «البنك الدولي» إلى أن العالم أنتج عام 2020 نحو 2,24 مليار طن من الغازات الدفيئة، ويرجع ذلك أساساً إلى النمو السريع للمدن والتوسعات الحضرية، بالإضافة إلى النمو السكاني المرتفع، مما يؤدي إلى تسريع الطلب المتزايد على وسائل النقل، على سبيل المثال، تُعتبر أحجام المرور التي تزيد عن 300 ألف مركبة في اليوم شائعة على الطرق الرئيسية في مدينة جدة. وفي إطار «رؤية الملكة لسنة 2030»، تبنّت وزارة البيئة والمياه والزراعة لائحة تنفيذية للضوضاء، بموجب نظام البيئية الصادر سنة 2020. وتسري أحكام هذه اللائحة على جميع الأشخاص في المناطق السكنية والتجارية والصناعية والحساسة بيئياً، وعلى جوانب الطرق، وفي مواقع البناء، ولا تشمل الضوضاء داخل المباني وفي بعض المساكن المحددة. وتمنح اللائحة المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي صلاحية مراقبة التزام الأشخاص بمستويات الضوضاء المحددة، ورصد وتقديم مستويات الضوضاء في جميع أنحاء السعودية.

عواصم عربية تعاني من «تلوث كبير بالضجيج»



ازدحام السير أحد أسباب التلوث والضجيج. هنا سيارات عالقّة في الزحام في محافظة القليوبية شمال القاهرة (رويترز)

مشكلة بيئية مزمنة، ويرجع ذلك أساساً إلى النمو السريع للمدن والتوسعات الحضرية، بالإضافة إلى النمو السكاني المرتفع، مما يؤدي إلى تسريع الطلب المتزايد على وسائل النقل، على سبيل المثال، تُعتبر أحجام المرور التي تزيد عن 300 ألف مركبة في اليوم شائعة على الطرق الرئيسية في مدينة جدة.

وتنصّ وزارة البيئة والمياه والزراعة لائحة تنفيذية للضوضاء، بموجب نظام البيئية الصادر سنة 2020. وتسري أحكام هذه اللائحة على جميع الأشخاص في المناطق السكنية والتجارية والصناعية والحساسة بيئياً، وعلى جوانب الطرق، وفي مواقع البناء، ولا تشمل الضوضاء داخل المباني وفي بعض المساكن المحددة. وتمنح اللائحة المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي صلاحية مراقبة التزام الأشخاص بمستويات الضوضاء المحددة، ورصد وتقديم مستويات الضوضاء في جميع أنحاء السعودية.

مخاطر الضجيج على الإنسان

يمثّل الضجيج أحد أكبر المخاطر البيئية على الصحة العامة لجميع الفئات العمرية والاجتماعية؛ حيث يؤدي التعرض المطول لمستويات عالية من الضوضاء إلى إضعاف الإنسان وتراجع رفاهيته. وتشير التقديرات إلى أن 22 مليون شخص في أوروبا يعانون إزعاجاً مزمنًا ناتجاً عن الضوضاء، ويتعرّض 6,5 مليون شخص منهم للاضطرابات في النوم. ونظراً لأن النوم ضروري لتخطيم الهرمونات وعمل القلب والأوعية الدموية، فإن الضجيج قد يؤدي إلى استجابات عضوية ونفسية سلبية، ويشير تقدير متحفظ إلى أن الضوضاء المحيطية تساهم في 48 ألف حالة جديدة من أمراض نقص تروية القلب، وتسبب 12 ألف حالة وفاة مبكرة في أوروبا سنوياً. كما وجدت دراساتنا لتأثير الضجيج المروري على سكان نوروثون الكندية زيادة في مخاطر قصور القلب واحتشاء عضلة القلب الحادة، وارتفاع الإصابة بداء السكري بنسبة 8 في المائة، وارتفاع الإصابة بضغط الدم بنسبة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تُعتبر الأصوات ظاهرة فيزيائية معقّدة تحدث بشكل مستمر وفي كل مكان، وهي تتسبب قيمتها الإيجابية أو السلبية من منظور المستمع. فعندما تكون الأصوات غير مرغوب فيها تتحول إلى ضوضاء، وإذا كانت مرتفعة واستمرت لفترة طويلة تصبح تلوثاً بالضجيج. ويأتي التلوث بالضجيج من مصادر تقليدية، مثل الطرق والسكك الحديدية والمحطات والأنشطة الصناعية، كما ينتج أيضاً عن الأنشطة المنزلية والترفيهية.

مدن صاخبة

وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية لعام 1999 بشأن ضوضاء المجتمع، يبلغ الحد الأعلى الموصى به مستوى الضجيج المستمر المكافئ في المناطق السكنية الخارجية 55 ديسيبل، وفي المناطق التجارية وتلك التي تشهد حركة مرورية 70 ديسيبل. علماً بأن شدة صوت الإنسان العادي تتراوح ما بين 30 و60 ديسيبل. ويعاني سكان عديد من المدن حول العالم؛ لا سيما في أفريقيا وجنوب آسيا، من ارتفاع مستويات الضجيج، بالمقارنة مع توصيات منظمة الصحة العالمية. ففي نيويورك، تتعرض 9 من كل 10 أشخاص من مستخدمي النقل الجماعي لمستويات ضجيج تتجاوز 70 ديسيبل، وفي برشلونة، تتعرض 72 في المائة من سكان المدينة لمستويات ضجيج تزيد عن 55 ديسيبل. وفي هونغ كونغ، يتعرّض 2 من كل 5 أشخاص لمستويات ضجيج تتجاوز الحدود المسموحة.

ويعيش سكان عديد من المدن العربية في ضوضاء تتجاوز الحدود الموصى بها؛ حيث يتراوح مستوى الضجيج المستمر المكافئ في القاهرة بين 77 و88 ديسيبل، ويتراوح في الجزائر العاصمة بين 79 و100 ديسيبل، وفي عمان بين 80 و84 ديسيبل، وفي دمشق بين 63 و94 ديسيبل، وفي بيروت بين 60 و75 ديسيبل، وفي الخليل بين 77 و83 ديسيبل. وفي السعودية، يُعتبر الضجيج



علي الزيد

أحكام السياسة

السياسة العامة للدولة هي من يحقق الأمن أو يعجل بالفوضى، وسياسة الدولة إذا كانت رشيدة حققت استقراراً يستفيد منه الحاكم والمحكوم، إما إذا كانت سياسة الدولة خرقاء؛ فإن ذلك يفضي إلى الفوضى، وهو ما حدث لليبيا وسوريا للأسف.

السياسة الرشيدة هي ما يخدم مناحي الحياة؛ سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها؛ فمن دون سياسة لا يوجد أمن، وإذا لم يوجد الأمن لم توجد تجارة ولا تعليم، ولا صحة باختصار لن يوجد ازدهار. كانت «منظمة التجارة الدولية» تحرص على أن تتجه كل دولة من دول العالم على التركيز على الصناعة أو التجارة أو الزراعة التي تمنحها قيمة تنافسية تميزها عن الغير ليكون الإنتاج وفيراً، في كل دولة، وبعد ذلك يتم تبادل السلع ويخلق الرفاه.

ولكن «منظمة التجارة العالمية» أغفلت المتغيرات السياسية التي تحكم الاقتصاد وغيره سواء بقصد أو من غير قصد والمتغيرات السياسية تؤثر على الاقتصاد تأثيراً حاداً، وتوجهه حيثما تريد؛ فبعد الحرب الروسية الأوكرانية تعذر إمداد العالم بالقمح نتيجة الحرب، وبدأت دول كثيرة ترسل البيانات لشعوبها معلنة عن مخزون القمح، وكمد بكفي.

هذا من ناحية، الناحية الأخرى نقص إمدادات النفط المتجهة إلى أوروبا بغض النظر عن أن الأوروبيين قلسوا الطلب على النفط الروسي، المهتم من الحرب خلقت أزمة والحرب قرار سياسي.

من جهة ثانية، اشتبكت الصين مع تايوان، أو بالأحرى مع الولايات المتحدة الأميركية، ما يشي بنذر الحرب، لنجد نقصاً دولياً في الرقائق وأشباه الموصلات، لنجد الرئيس الأميركي يعلن عن حزمة دعم تجاوزت 50 مليار دولار لتوطين هذه الصناعة في الولايات المتحدة الأميركية، وهو أمر أمته السياسة، ولنجد «أبل» تسعى لنقل مصنعها إلى الهند، ويبدو أن الدول الكبرى تتوقع حرباً صينية - تايوانية، بدأت تقرب نذرها، خصوصاً مع منع السفينة الأميركية من الرسو، في جزر سليمان.

وفي عالمنا العربي، أثرت الحرب على إمدادات الحبوب، وهي مشكلة مسكوت عنها منذ زمن بعيد، وفي السودان أرض صالحة للزراعة، ونهر النيل يجري، ويد عاملة وتمويل من الممكن أن يأتي من الدول العربية الغنية، لكن المهتم أن تصدر تشريعات واضحة تحمي الاستثمارات في السودان، ليطمئن المستثمر، ويمكن للتكامل العربي أن يشمل مناحي كثيرة في الصناعة وغيرها، ولكنني ضربت مثلاً لعنا نحمة أنفسنا من تقلبات السياسة الدولية، ودمتم.

النخيل تضخ أكثر من 300 صنف بإنتاج تجاوز 1,5 مليون طن سنوياً السعودية تحقق المرتبة الأولى عالمياً في صادرات التمور



الرياض، الشرق الأوسط

حققت السعودية المرتبة الأولى عالمياً في صادرات التمور من حيث القيمة، خلال 2021، وفقاً لما أعلنه موقع «تريد ماب» التابع لمركز التجارة العالمي، ضمن 113 دولة من مختلف دول العالم.

وبلغت قيمة الصادرات السعودية من التمور 1,215 مليار ريال (324 مليون دولار)، مما أسهم في جعل قطاع التمور أحد أهم القطاعات التي تسهم في زيادة الاستثمارات والصادرات الوطنية لدول العالم، تحقيقاً لمستهدفات «رؤية المملكة 2030».

وكشفت وزارة البيئة والمياه والزراعة أن المملكة تنتج وتصدر أكثر من 300 صنف من التمور، بإنتاج سنوي يتجاوز 1,54 مليون طن سنوياً.

وأكد تقرير صادر من الوزارة ضمن حملة «جاء وقتها»، التي تستهدف نشر المعرفة بالمنتجات الزراعية، وزيادة التوعية بالخيارات المتنوعة للفواكه الموسمية، ورفع كفاءة منظومة تسويق الفواكه المحلية لدعم المزارعين المحليين وتميز نوعية عوائلهم المالية، أن موسم إنتاج التمور يبدأ من يونيو (حزيران) حتى نوفمبر (تشرين الثاني) في مختلف المناطق. وتتميز السعودية بإنتاج التمور من أنواع التمور، وتعمل الوزارة على أن تصبح المملكة المصدر الأكبر للتمور على مستوى العالم، وذلك عبر ترويج علامة التمور السعودية، من خلال تحسين جودة الإنتاج في المزارع، باتباع الممارسات الزراعية

السعودية الأولى عالمياً في صادرات التمور حسب موقع «تريد ماب» التابع لمركز التجارة العالمي (الشرق الأوسط)

أكثر من 123 ألف حيازة زراعية، تتوزع في 13 منطقة إدارية، حيث تتنوع أصناف التمور، ومن أبرزها: البرحي والخضري والخلاص والريزي والسكري والشيشي والصفراوي والصفري والصفقي والعود والعبيرة والحلوة والبرني وشقراء ونبته سيف وغيرها من الأصناف. وتعمل الوزارة على إيجاد منظومة متكاملة من الخدمات الزراعية واللوجيستية والتسويقية والمعرفية، وتبني التقنيات الحديثة

الجيدة، واعتماد معايير الجودة للتمور القابلة للتصدير في المصانع ومحطات التعبئة.

وتسهم المزارع العضوية بتطبيق معايير الهيئات الغذائية الدولية لتسهيل عملية التصدير، وزيادة الطلب في الأسواق الخارجية للتمور كمنتج عضوي مريح في أوروبا وأمريكا واليابان، مما ساهم في تشجيع الاستثمار لتطوير واستدامة المملكة الخيار الأول عالمياً.

وتحضن السعودية أكثر من 33 مليون نخلة، فيما بلغ عدد الحيازات

لتحقيق الكفاءة الإنتاجية وزيادة معدل استهلاك التمور السعودية محلياً وعالمياً. وتساهم وزارة البيئة والمياه والزراعة في دعم قطاع النخيل والتمور على المستوى الدولي عبر مبادرات بالتنسيق مع منظمات أممية، ونجحت في تسجيل التمور «كفاكهة غير اعتيادية» (سوبر فورت) لدى «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة»، وإقرار «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة»، عام 2027. والتنسيق مع منظمة الأغذية

تونس تستضيف قمة بين طوكيو وأفريقيا لتعزيز الشراكة في «سياق معقد»

اليابان لمنح تونس 100 مليون دولار لتخفيف آثار جائحة «كورونا»



الرئيس التونسي قيس سعيد يتوسط وزير الخارجية الياباني يوشيماسا هاياشي والرئيس السنغالي مكي سال خلال مؤتمر «تيكاد» في العاصمة التونسية أمس (أب)

والظروف الملائمة التي تسمح للمستثمرين بأن يستثمروا وهم آمنون على ثرواتهم واستثماراتهم». أن الحدث سيكون بمثابة «رد» طوكيو على الولايات المتحدة وأوروبا، ومناقصتها الأبرز (الصين)، التي تعمل بخبط حثيث على ترسيخ وجودها في أفريقيا، لا سيما عبر مشاريع بنية تحتية، في إطار مبادرات «الحزام والطريق».

وهذه أول نسخة من «تيكاد»، منذ تفشي فيروس «كورونا»، والثانية في أفريقيا بعد أن استضافتها كينيا عام 2016. وتعد الندوة التي ألقاها طوكيو عام 1993 كل ثلاث سنوات، وتهدف النسخة الحالية رسمياً إلى «مناقشة كيفية إنشاء عالم مستدام معاً» في «السياق المعقد لجائحة (كوفيد) والوضع في أوكرانيا».

تراهن اليابان على تعزيز شراكاتها مع الدول الأفريقية استناداً إلى «نقاط قوتها التي

تمثل في النمو المقترن بالجودة والتركيز على الإنسان»، وفق ما تورد وزارة خارجيتها في تقديمها للندوة على موقعها الإلكتروني. وستركز هذه الدورة الجديدة على ثلاثة محاور رئيسية، تتمثل في التنمية المستدامة والشاملة، والحد من الفوارق الاقتصادية، إلى

جانب بناء مجتمعات مستقرة وأكثر صموداً وأماناً بالقارة الأفريقية، لتمثل إطاراً نموذجياً لرفع سقف الشراكة الأفريقية - اليابانية، وتحقيق الانتعاش الاقتصادي ودفع النمو. كما تعمل على المساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، والتنمية 2063 للاتحاد الأفريقي،

وذلك عبر توفير برامج مساندة مالية وفنية وتدبير تفضيلية، وبيئة استثمارية تشجع على زيادة الأعمال.

وستنظر القمة اليابانية - الأفريقية في مجموعة أخرى من الملفات، من أهمها الأمن الغذائي لأفريقيا في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بالإضافة إلى التغيرات المناخية وتعزيز الأعمال الصديقة للبيئة. وتعمل السلطات التونسية على هذه القمة الاقتصادية للعب دور ريادي على مستوى الربط الثلاثي بين اليابان وتونس في اتجاه القارة الأفريقية. وتمثل «تيكاد 8» بالنسبة لها «فرصة جيدة لإظهار إمكانيات تونس كدوابة على أفريقيا، لإقامة شراكات استراتيجية تجمع

الطرف الثلاثة»، وشارت شركة يابانية نحو 50 شركة الأعمال التونسية على هذه القمة الاقتصادية - الإفريقية. ومثل هذه المؤسسات والمديرين التنفيذيين، كما شارك في هذا منتدى الأعمال نحو 100 من قادة الأعمال والمديرين التنفيذيين، وكما شارك في هذا المنتدى من 100 من اليابان، في انتظار ما سيتمخض عن هذا المنتدى من مشاريع استثمارية. وفي مجال الاستثمارات المنتظرة، أكدت الوزيرة التونسية للصناعة والمناجم والطاقة أن اجتماعات مكثفة ستعقد خلال الأسابيع المقبلة بمشاركة كبار الممولين الدوليين، لتجسيم التوجهات والمشاريع التي سيتمخض عن قمة تونس، على غرار مشاريع السيارات الكهربائية، وإدماج الطاقات البديلة، علاوة على الصناعات الميكانيكية. وكانت تقارير إعلامية يابانية قد أشارت إلى أن اليابان ستعقد بتقديم 30 مليار دولار

تونس: المنجي السعيداني

تعهدت اليابان، على لسان وزير خارجيتها، يوشيماسا هاياشي، منح تونس تمويلاً بقيمة 100 مليون دولار للمساعدة في تخفيف آثار جائحة «كورونا».

جاء ذلك، أمس (السبت)، خلال افتتاح الرئيس التونسي قيس سعيد بالعاصمة التونسية الجلسة الافتتاحية لـ «مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية في أفريقيا» (تيكاد)، التي تحمل شعار «ولويات التنمية في أفريقيا بعد (كوفيد - 19)»، وتبحث في المقام الأول سبل تعزيز الشراكة بين أفريقيا واليابان والتنمية المستدامة، بحضور أكثر من 300 شخصية، من 66 وفداً رسمياً يمثلون 48 دولة (وزراء خارجية ووزراء اقتصاد وتجارة وبلدوماسيين...) إضافة إلى مجموعة مهمة من المنظمات الإقليمية والدولية. وشهد سعيد خلال الجلسة الافتتاحية على أهمية الاستثمار في الدفع بعجلة

اقتصادنا، وهي إيجاب الحلول القانونية للمستثمرين بأن يستثمروا وهم آمنون على ثرواتهم واستثماراتهم».

أن الحدث سيكون بمثابة «رد» طوكيو على الولايات المتحدة وأوروبا، ومناقصتها الأبرز (الصين)، التي تعمل بخبط حثيث على ترسيخ وجودها في أفريقيا، لا سيما عبر مشاريع بنية تحتية، في إطار مبادرات «الحزام والطريق».

وهذه أول نسخة من «تيكاد»، منذ تفشي فيروس «كورونا»، والثانية في أفريقيا بعد أن استضافتها كينيا

عام 2016. وتعد الندوة التي ألقاها طوكيو عام 1993 كل ثلاث سنوات، وتهدف النسخة الحالية رسمياً إلى «مناقشة كيفية إنشاء عالم مستدام معاً» في «السياق المعقد لجائحة (كوفيد) والوضع في أوكرانيا».

تراهن اليابان على تعزيز شراكاتها مع الدول الأفريقية استناداً إلى «نقاط قوتها التي

مساعدات للتنمية في القارة الأفريقية، وهي اعتمادات مالية مستحصصة لتنمية الموارد البشرية من أجل تعزيز النمو الاقتصادي. وكان القطاع الخاص التونسي قد استعد جيداً لهذا الحدث الاقتصادي المهم من خلال عرض 81 مشروعاً بقيمة 2,7 مليون «تيكاد 8»، وقدمت في 225 مشروعاً على هذه الفرصة، وتم الاختيار في نهاية المطاف 81 مشروعاً قادراً على توفير ما لا يقل عن 35 ألف فرصة عمل.

وتوزعت تلك المشاريع على الاقتصاد الأخضر، والاقتصاد الأزرق، والرقمنة والتكنولوجيا، والمجال الطبي والصيدلي، والقطاع الصناعي، ومشاريع البنية التحتية المختلفة واللوجيستية، علاوة على مشاريع في المجال المالي.

وتمتددة اجتماعياً للأسر ذات الدخل المنخفض بغض النظر عن نوع السكن. كما دعت الاتحادات إلى منح دعم إضافي لتوفير السيولة للشركات المتضررة وحمايتها من الإعسار.

وأعتبراً من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، سيعلن على عملاء الغاز دفع رسوم إضافية لمنع انهيار شركات استيراد الغاز الكبيرة، وذلك في ظل ارتفاع أسعار الغاز بالفعل. وأعلنت الحكومة في المقابل أنها ستخفض ضريبة القيمة المضافة على الغاز. وقالت رامونا بوب، عضوة مجلس الإدارة في الاتحاد الألماني لمراكز حماية المستهلكين: «باتي المزيد من المواطنين اليائسين إلى مراكز المستهلكين لأنهم لم يعد بإمكانهم دفع فواتيرهم... من المهم أن تتبنى الحكومة الألمانية حزمة مساعدات إضافية، لا سيما لتوفير الدعم المستهدف للأسر ذات الدخل المنخفض».

وقال رئيس الاتحاد الألماني لشركات الإسكان والعقارات، أكسل جيداشكو، إنه في ضوء تضاعف مدفوعات تكاليف التدفئة المستحقة الآن لموردي الطاقة، فإن ضمانات الدولة لضرورة لشركات الإسكان المهتدة بالإفلاس.

اقتصاديون يحذرون من «أوقات صعبة» للمستهلكين الألمان



الألمان يطالبون بتخفيف الأعباء المعيشية (رويترز)

هابيك، أن الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة من شأنه أن «يقفل» بشكل كبير كاهل» الفئات الأقل ثراءً بين السكان. واتهم الاتحاد الألماني لشركات الإسكان والعقارات، والاتحاد الألماني لمراكز حماية المستهلكين والاتحاد الألماني لشركات للمرافق العامة. وجاء في الرسالة: «يجب تجنب زيادة الأعباء على الظروف الاقتصادية والاجتماعية في بلدنا بأي ثمن». مضيفة أن التطبيق المؤقت والمقرر لخفض

السابقة. وتوقعت أن يتجلى هذا الأمر في صورة حالات إفلاس للشركات وقالت: «ستكون هناك بعض الشركات التي ستصبح غير قادرة على إنجاز أمورها».

ورأى الخبراء أن المشاكل الرئيسية تتمثل في الأسعار المرتفعة ولا سيما أسعار الطاقة. وقالوا إن المستهلكين سيحجزون على التخفيض مع توقع وصول التضخم إلى 10 في المائة وتسارع وتيرة الأسعار بالنسبة للغاز والكهرباء على سبيل المثال. كما أنهم سيضطرون إلى تأخير النفقات لمشتريات أخرى. وقال مارك شانتنيرج، الخبير الاقتصادي وخبير سوق العمل في قطاع الأبحاث التابع لمصرف دويتشه بنك «دويتشه بنك ريسيرش»، إن «الميل القوي الذي ظهر مؤخراً نحو التوقف بوضوح مظاهر القلق لدى المستهلكين، ومن المتوقع أن تأتي أقوى الرياح العاصفة من الخسارة التي تلوح في الأفق في القوة الشرائية الحقيقية والتي ترتبط بالدرجة الأولى بأسعار الطاقة المرتفعة».

في المقابل، اتسمت نظرة كريستوف زييكنه من مصرف لاندسبنك بنظرة أقل حدة للموقف وقال إنه لا يتوقع ركوداً خطيراً في ألمانيا «وما سيفيد هو

«المالية المصرية»: قادرون على التعامل المرن مع المتغيرات الاقتصادية العالمية

القاهرة، الشرق الأوسط

أكد وزير المالية المصري محمد معيط، أن مصر قادرة على التعامل المرن مع المتغيرات الاقتصادية العالمية المتسارعة، والتي تنعكس على نظم الاستهلاك والسياسات العامة بشكل مباشر. وجاء ذلك خلال استعراض الوزير، مؤشرات الأداء الاقتصادي للعام المالي الماضي 2021/2022، أمس السبت، موضحاً أن مصر كانت واحدة من دول قليلة قد حققت فائضاً أولياً بلغ 1,3 في المائة في العام المالي الماضي، مقارنة بنظيرتها من الدول الناشئة التي حققت عجزاً أولياً بلغ 4,7 في المائة، وخفض العجز الكلي للموازنة بنسبة 6,1 في المائة؛ «على نحو يعكس قدرتنا على التعامل المرن مع المتغيرات الاقتصادية العالمية، وتحقيق الانضباط المالي المشدود، والحفاظ على المسار الاقتصادي الآمن للدولة».

أشار الوزير، في لقائه مع جاريت بابلي السفير البريطاني

برلين، الشرق الأوسط

من المتوقع أن تواجه الشركات والمستهلكون في ألمانيا أوقاتاً صعبة في الفترة المقبلة، في الوقت الذي تبرز فيه المطالب بتخفيف الأعباء على المواطنين. وجاء ذلك خلال الاستطلاع الذي أجرته وكالة الأنا (الألمانية)، بين خبراء تابعين لمؤسسات اقتصادية رائدة؛ إذ قالت فيرونكا جريم عضو مجلس «حكماء الاقتصاد الألماني»: «اعتقد أننا مقبلون على شتاء قاس نظراً لكثرة حالات عدم اليقين»، فيما وصفت كاتارينا أوترمول الخبيرة في شركة

الموقف على نحو أكثر حدة قائلة: «نتوقع بشدة حدوث ركود» لافتة إلى أنه لن يكون بسيطاً. وفي ذات السياق، قالت فريتنسي كولر - جايب، كبيرة الخبراء الاقتصاديين في مجموعة «كيه إف ديليو» المصرفية الحكومية إنها ترى سحياً قاتمة في الأفق «وسكون الأمر صعباً بالنسبة للاقتصاد الألماني حالياً»، ورت أن ألمانيا تواجه

تعدديت التغلب على الأزمات

عرض جديد للمولد... ومحاولات لإقناع سانتو بـ«الصحفي»

الاتحاد يخطط لصفقتين «محليتين» قبل إغلاق «الميركاتو» الصيفي

من جهة أخرى، انتقل لاعب فريق الاتحاد خالد السمييري رسمياً لصفوف فريق الخليج المساعد لسدوري المحترفين السعودي في الموسم الرياضي المنصرم بنظام الإعارة لموسم رياضي، وذلك قرار مدرب الفريق باستبعاده إلى جانب عدد من اللاعبين عن المباريات الرسمية في الموسم الرياضي الجديد. ويجيد السمييري اللعب في مركز خط الوسط، ويرتبط بعقد مع الاتحاد ممتد إلى نهاية الموسم الرياضي الحالي، وشارك مع الفريق في العديد من المباريات منذ انضمامه للفريق الأول موسم 2016/2017 وقدم مستويات لافتة.

وبدا صاحب الـ24 عاماً مسيرته في الفئات السنية في نادي الاتحاد عام 2014 في فئة البراعم قبل المشاركة مع الناشئين ومن ثم الشباب قبل الوصول للفريق الأول وحقق مع النادي العديد من الإنجازات. وانتقل السمييري بنظام الإعارة موسم 2020/2021 إلى نادي الفيصل لموسم رياضي قبل العودة للاتحاد في الموسم الرياضي الماضي وشارك مع الفريق في عدد من المباريات وقدم مستوى فنياً جيداً.

واتجهت إدارة الاتحاد لإعادة عدد من اللاعبين الذي قرر البرتغالي سانتو مدرب الفريق عدم الحاجة الفنية لخدماتهم في الموسم الرياضي الجديد، وذلك قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية بتقدمهم خالد السمييري عمر الجعاني وأحمد باحسين وبردان سامر ومحمد العيسى وصالح الوحيمد ومحمد أبو عصيد.

وبحسب المعلومات الواردة لهـ«الشرق الأوسط» فإن معظم اللاعبين الذي قرر المدرب سانتو عدم الحاجة إليهم في طريقهم لمغادرة الفريق والرحيل بنظام الإعارة أو الانتقال النهائي.

تحقيق الفوز في أول مواجهة عندما خسر من الاتفاق 1/2 والفيحاء بهدف نظيف الموسم الماضي. وحافظ الاتحاد على نظافة شبكته في افتتاحية مبارياته في الدوري، للمرة الأولى عبر جميع مواسم دوري المحترفين الذي انطلق موسم 2008/2009 بعدما كان الفريق يستقبل هدفاً على الأقل في انطلاقته مهما كانت النتيجة التي يحققها. في الوقت

بعد فوزه في المواجهة الأولى هو العاشر في تاريخ دوري المحترفين. واحتفت إدارة الاتحاد بالبداية المتميزة للفريق، متدحين البداية الموفقة للفريق في بداية مشواره بالدوري متمنياً أن يكون موسمنا ناجحاً للفريق مقدمين الشكر لأعضاء الفريق على المستوى والنتيجة والعودة بالنقاط الثلاث.

وسيطرت السعادة على لاعبي الاتحاد، في أعقاب الفوز على مضيفهم العدالة وهو ما عبر عنه بعضهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب زكريا هوساوي المنضم لصفوف الفريق بالإعارة قادماً من أحد: «الحمد لله، أول 3 نقاط بافتتاحية دوري روشن السعودي للمحترفين... شكراً

مدرج الذهاب على حضوركم المعتاد وتشجيعكم لنا، ستحسون الفرحه، والقادم أجمل إن شاء الله... موعدنا الجولة الثانية في ملعب الجوهرة (60 ألفاً) بحول الله في المدرجات». ونشر حمدان الشمراي صورة له، وهو يحتفل بهدفه في شبك العدالة، وكتب عليها: «الحمد لله والقادم أفضل إن شاء الله». كما أبدى هارون كمارا وطارق حامد وعبد الرحمن العبود، سعادتهم الكبيرة بالأداء والفرز الافتتاحي على العدالة، مؤكداً أن القادم سيكون أفضل للاتحاد.



لاعبو الاتحاد يحتفلون بأحد أهدافهم في شبك العدالة (تصوير: مشعل القدير)

في الركبة ينتظر أن يخضع لبرنامج علاجي وتأهيلي لقرابة الأسبوعين قبل العودة التدريجية للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية الأمر الذي سيغيب اللاعب عن المشاركة مع الفريق أمام الاتفاق والرائد في الجولتين المقبلتين للدوري السعودي للمحترفين.

ونجح الاتحاد في تحقيق بداية مميزة في الدوري عقب تحقيقه الفوز بثلاثية نظيفة على العدالة في أولى مواجهات عقب فشله في آخر نسختين من

عبد الله الرياضية بجدة السبت المقبل ضمن منافسات الجولة الثانية للدوري السعودي للمحترفين. من جهة أخرى، طالب البرتغالي نونو سانتو من الجهاز الطبي تقريراً مفصلاً عن المهاجم محمد الصعيري المنضم حديثاً لصفوف الفريق بعقد يمتد لموسمين، ومدى إمكانية دخوله التدريبات الجماعية للفريق تاهياً للمشاركة مع زملائه في المباريات التنافسية. ويعاني الصعيري من كدمة

لم يشاهد فرصاً خطيرة لمنافسه العدالة في المباراة إلا من كرة واحدة استطاع الحارس غروهي إخراجها، منوهاً على سعيه المتواصل لتحسين لياقة لاعبي الفريق والتي ستعكس على تحسن الوضع الفني. ومنح المدرب سانتو لاعبي الاتحاد راحة عن التدريبات أمس (السبت) تزامناً مع عودة بعثة الفريق من الأحساء، في الوقت الذي ستنتقل تحضيرات الفريق اليوم (الأحد) تاهياً لمواجهة الاتفاق على ملعب مدينة الملك

في تحقيق الفوز. وأشاد مدرب الاتحاد بالجانب الدفاعي لفريقه ووصفه بالمتأن حيث سانتو ما زال غير مقتنع بإمكانيات زيد الصحفي (تصوير: مشعل القدير)

ثلاث سنوات في أبريل (نيسان) الماضي قبل انتهاء عقده الرسمي مع النادي بعد الأنباء التي ارتبطت برحيله عن الفريق لأحد أندية الرياض. وكان البرتغالي نونو سانتو مدرب الاتحاد أكد في رده على سؤال لهـ«الشرق الأوسط» عن استبعاده للاعب زيد الصحفي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقب نهاية مواجهة الفريق أمام العدالة، بالقول: «اتخذ

ويعتقد أن الاتحاد قدم كل شيء فيما لم يكن العداله نأ له. وشدد على أن العدالة قادر على أن يقدم أفضل النتائج في الجولات المقبلة مبنياً أنه يثق تماماً في قدرات لاعبي فريقه على تقديم مستويات مقرونة بالنتائج مقدماً شكره مدرب الاتحاد نونو سانتو الذي أشاد بأداء العدالة وأكد أنه من الصعب لأي فريق التفوق عليه في الأحساء معتبراً أن حديث مدرب الاتحاد إنصاف للعدالة ويتم عن روح رياضية مطلوبة دائماً.

من جانبه أكد المهندس عبد العزيز الغضني رئيس العدالة أن فريقه أظهر أداء كبيراً وروحاً إيجابية طوال مجريات مباراة الاتحاد حيث كانت الندبة موجودة في المباراة وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً جداً بأن العدالة سيكون قادراً على تحقيق الأهداف وإسعاد إدارته وأنصاره.

وبين أن الإدارة أغلقت آخر القضايا قبل المباراة الأولى قبل نحو 3 ساعات فقط، وتم الحصول على شهادة الكفاءة، وهذا الشيء أثبت أن لعين رجالته يتقدمهم أمير المنطقة.

وزاد بالقول: «ننجز عن شكر الأمير حسام بن سعود نظير كل ما قدمه لرياضة المنطقة بصفة عامة وللعين بصفة خاصة، خلال هذه الأزمة ودعمه ومتابعته المباشرة، وكذلك كشفت لنا أزمة الديون الكبيرة

جدة، إبراهيم القرشي تكثف إدارة نادي الاتحاد تحركاتها لتدعيم صفوف الفريق بخيارات محلية قبل إغلاق فترة الانتقالات الصيفية الحالية، حيث تنوي التعاقد مع لاعب في مركز الظهير وآخر في مركز الجناح في الوقت الذي تجري المفاوضات مع اللاعب فهد المولد لتجديد عقده مع النادي لثلاث سنوات مقبلة.

وبحسب مصادر لهـ«الشرق الأوسط» فإن صناع القرار بنادي الاتحاد فتحوا خطوط التواصل مع المولد لحسم التجديد مع تقديم عرض ثاني خلاف الأول الذي لم يحظ بقبول من قبل اللاعب حرصاً على استمراره ضمن صفوف الفريق، في الوقت الذي تجري المفاوضات مع عدد من الخيارات المحلية المطروحة على طاولة المفاوضات.

وعلى صعيد آخر، كشفت المصادر عن محاولات اتحادية لتقريب وجهات النظر بين المدرب سانتو واللاعب زيد الصحفي للسماح له بالمشاركة في التدريبات الجماعية، في الوقت الذي أبدى عدد من الأندية في العاصمة الرياض والمنطقة الشرقية رغبتها في الاستفادة من خدمات الصحفي.

وبحسب المصادر فإن الموافقة على إعارة اللاعب ستتم في حال فشلت المحاولات لتقريب وجهات النظر والموافقة فقط على إعارة اللاعب لموسم رياضي للنادي الراغب في خدماته مع تكفل ناديه الجديد بكافة مستحقاته في الموسم الرياضي.

وأكدت المصادر أن التمسك باللاعب الصحفي يأتي لعدة أسباب، من مقدمتها أنه أحد أبناء النادي الذي يعول عليهم في مركز الدفاع لعدة أعوام. وتجدر إدارة الاتحاد على تجديد عقد المدافع الصحفي

النادي كسب «المليون الأول» في أول مواجهة على أرضه

مدرب العدالة: قدمنا كل شيء أمام الاتحاد «عدا النتيجة»



من مباراة العدالة أمام الاتحاد (تصوير: مشعل القدير)

بشكل كبير ولا تعكس النتيجة التي خرجت بها المباراة في أرض الملعب حيث كانت الأرقام تشير إلى أفضلية للعدالة معيراً عن ثقته بأن يعود الفريق بشكل أقوى حينما يواجه الطائي في حائل رغم أن المنافس هو الحصان الأسود في دوري الموسم الماضي وقد بدأ هذا الموسم بقوة أيضاً.

وأشاد بالحضور الكبير لجمهور العدالة والتي كانت مناصفة مع جماهير الاتحاد في ملء مدرجات ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية مشيراً إلى أن جماهير العدالة «فرسان الواحة» دائماً ما تكون في الموعد خلف ناديها.

وكسب العدالة المليون الأول له هذا الموسم من مبادرة الحضور الجماهيري التي تعد من مبادرات وزارة الرياضة حيث مثل ذلك أكبر مكاسب العدالة من هذه المباراة الأولى التي يظهر فيها في المشاركة الثانية له بدوري المحترفين.

يعتقد أن الاتحاد قدم كل شيء فيما لم يكن العداله نأ له. وشدد على أن العدالة قادر على أن يقدم أفضل النتائج في الجولات المقبلة مبنياً أنه يثق تماماً في قدرات لاعبي فريقه على تقديم مستويات مقرونة بالنتائج مقدماً شكره مدرب الاتحاد نونو سانتو الذي أشاد بأداء العدالة وأكد أنه من الصعب لأي فريق التفوق عليه في الأحساء معتبراً أن حديث مدرب الاتحاد إنصاف للعدالة ويتم عن روح رياضية مطلوبة دائماً.

من جانبه أكد المهندس عبد العزيز الغضني رئيس العدالة أن فريقه أظهر أداء كبيراً وروحاً إيجابية طوال مجريات مباراة الاتحاد حيث كانت الندبة موجودة في المباراة وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً جداً بأن العدالة سيكون قادراً على تحقيق الأهداف وإسعاد إدارته وأنصاره.

وبين أن الإدارة أغلقت آخر القضايا قبل المباراة الأولى قبل نحو 3 ساعات فقط، وتم الحصول على شهادة الكفاءة، وهذا الشيء أثبت أن لعين رجالته يتقدمهم أمير المنطقة.

وزاد بالقول: «ننجز عن شكر الأمير حسام بن سعود نظير كل ما قدمه لرياضة المنطقة بصفة عامة وللعين بصفة خاصة، خلال هذه الأزمة ودعمه ومتابعته المباشرة، وكذلك كشفت لنا أزمة الديون الكبيرة

الدمام، علي القطان ساد القبول والرضا بين مسؤولي وجماهير فريق العدالة رغم الخسارة التي تعرض لها أمام الاتحاد في الجولة الأولى من بطولة دوري روشن السعودي حيث اعتبروا أن فريقهم كسب كل شيء في المباراة عدا النتيجة الإيجابية.

وقال يوسف المناعي مدرب الفريق إن لاعبيه قدموا الأداء الفني المطلوب منهم طوال شوطي المباراة حيث امتلكوا غالبية فترات المباراة أمام فريق متمرس وقوي وكان وصيف دوري الموسم الماضي.

وأضاف في حديث لهـ«الشرق الأوسط»: «كسبنا ثقة اللاعبين والمزيد من الانسجام بينهم خصوصاً أن الفريق يضم لاعبين جديداً وكان من المهم خلق الانسجام والثقة وإن كانت المباراة في مواجهة فريق كبير ومنافس على

قال إن النادي أوفى بكامل التزاماته المالية نظير «وقفتهم الكبيرة»

دباح: أزمة العين كشفت لنا معدن رجالات الباحة

وكان العين ينسحب من الجولة الأولى من بطولة دوري يلو في النسخة الماضية لعدم اكتمال قائمته القانونية، إلا أنه نجح في تجاوز تكرار هذه الأزمة في دوري الدرجة الأولى للموسم الجديد الذي انطلق الاثنين الماضي.

يذكر أن العين لم يتبقى في كشوفاته مع نهاية الموسم الماضي سوى ثلاثة لاعبين تقريباً مع وجود ديون عالية وفرأغ إداري نتيجة انتهاء فترة تكليف الإدارة الحالية التي تمت تزكيتها للبقاء في الأيام الأخيرة بعد العزوف الكبير من التقدم لقيادة النادي إثر الديون وشح الموارد وضعف البنية التحتية للنادي وغيرها من العوامل، إلا أن حسن دباح قرر القبول بالمهمة وقيادة النادي لأربع سنوات مقبلة.

الفريق للمباراة الأولى ضد الخلود لا تعني أكثر من خسارة 3 نقاط قابلة للتعويض في المباريات المقبلة، خصوصاً أن الفريق لا يزال في طور الانخماص والانسجام، ولم يصل المدرب التونسي محمد دحمان، ومن المقرر أن يوجد في المباراة الثانية وبقيّة المباريات مع بقية الجهاز الطبي أيضاً، حيث ستكون المباراة الثانية في المنطقة الشرقية أمام فريق الساحل.

وأوضح أن العمل في فترة وجيزة ووسط ظروف صعبة جداً واختيار لاعبين في مختلف المراكز بالملعب كان من الاختبارات الصعبة التي أنجزت قبل مواجهة الخلود، وبعيداً عن النتيجة، الأهم أن الفريق ظهر في الجولة الأولى.



المدرب التونسي محمد دحمان وجهازه المساعد لدى وصولهم إلى الباحة (المركز الإعلامي بنادي العين)

بأميرنا ورجالاتنا حقيقة، لأن ما حصل كان أقرب للمستحيل». وأشار إلى أن خسارة

قال دباح: «تم إغلاق القضية التي كانت الأصعب فعلاً، وما حصل في موضوع الكفاءة المالية يجعلنا فخورين

الجزائري سفير تابدر التي كانت التحدي الأكبر للإدارة كون النسبة الكبرى من الالتزامات كانت لصالحه،



حسن دباح (الشرق الأوسط)

أن لدينا قاعدة واسعة من رجال الأعمال المحبين للنادي والداعمين، وهذا شيء محفز جداً للعمل بشكل أفضل في السنوات الأربع المقبلة التي ستقود الإدارة فيها النادي من أجل إيصاله إلى المكانة التي يستحقها دائماً». وعن قضية اللاعب

الاولى التي تم خوضها أمام الخلود، حيث تم تسجيل 16 لاعباً وجدوا في القائمة للمباراة الأولى، ومن المباراة المقبلة سيكون 26 لاعباً تم قديمهم وجاهزيتهم بشكل مؤكد للمشاركة في المباراة الثانية.

وبين أن الإدارة أغلقت آخر القضايا قبل المباراة الأولى قبل نحو 3 ساعات فقط، وتم الحصول على شهادة الكفاءة، وهذا الشيء أثبت أن لعين رجالته يتقدمهم أمير المنطقة.

وزاد بالقول: «ننجز عن شكر الأمير حسام بن سعود نظير كل ما قدمه لرياضة المنطقة بصفة عامة وللعين بصفة خاصة، خلال هذه الأزمة ودعمه ومتابعته المباشرة، وكذلك كشفت لنا أزمة الديون الكبيرة

مانشستر يونايتد يواصل انطلاقته بفوز جديد... وستيرلينغ ينقذ تشيلسي

الدوري الإنجليزي: ليفربول يسحق بورنموث بنتيجة تاريخية... وهالاند ينفجر بـ «هاتريك»

لندن: «الشرق الأوسط»

سحق ليفربول بورنموث 9 - 0 صفر، ضمن منافسات المرحلة الرابعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، وشهدت المرحلة ذاتها، تغلب مانشستر يونايتد على ساوثهامبتون 1 - 0 وتحقيق مانشستر سيتي فوزاً مثيراً على صيفه كريستال بالاس 4 - 2، وتشيلسي على ليستر سيتي 2 - 1، فيما تغلب برايتون على ليدز 1 - 0 صفر، وتعادل برينتفورد مع إيفرتون 1 - 1. وأنهى ليفربول الشوط الأول متقدماً بخمسة أهداف نظيفة، بعدما سجل له لويس دياز الهدف الأول في الدقيقة الثانية، ثم أضاف هارفي إليوت الهدف الثاني في السادسة، بينما تكفل اليكساندر أرنولد بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 28. وفي الدقيقة 31، أضاف روبرتو فيرمينو الهدف الرابع للليفربول، قبل أن يختتم فان دايك الشوط الأول بتسجيل الهدف الخامس في الدقيقة الأخيرة منه.

وفي الدقيقة 49، سجل كريس ميغام مدافع بورنموث هدفاً بالخطأ في مرمي فريقه، قبل أن يضيف فيرمينو الهدف الثاني له والسابع للليفربول في الدقيقة 61، فيما سجل فايو كارفالو الهدف الثامن في الدقيقة 81، قبل أن يختتم لويس دياز مهرجان الأهداف بتسجيل الهدف التاسع في الدقيقة 85. وفي مباراة أخرى بالمرحلة نفسها، عاد مانشستر سيتي من التأخر بهدفين إلى فوز كبير 4 - 2 على صيفه كريستال بالاس.

وأنهى كريستال بالاس الشوط الأول متقدماً بهدفين، حيث سجل جون ستونز لاعب سيتي الهدف الأول بالخطأ في مرمي فريقه في الدقيقة الرابعة، قبل أن يضيف يواكيم أندرسن الهدف الثاني لكريستال بالاس في الدقيقة 21. وفي الشوط الثاني، نجح

سيتي في تسجيل هدف تقليص الفارق عبر البرتغالي برناردو سيلفا في الدقيقة 53، قبل أن يتألق النرويجي إيرلينغ هالاند ويسجل ثلاثة أهداف في الدقائق 62 و70 و81. وتغلب تشيلسي على صيفه ليستر سيتي 2 - 1 في المباراة التي أقيمت على ملعب «ستامفورد بريدج» غرب العاصمة الإنجليزية لندن. وتقدم

تشيلسي في الدقيقة 47 عن طريق رحيم ستيرلينغ، قبل أن يضيف اللاعب ذاته الهدف الثاني في الدقيقة 63. وفي الدقيقة 66، سجل هارفي بارنز هدف ليستر سيتي الوحيد. ونجح برايتون في تحقيق الفوز الثالث له هذا الموسم، بعدما تغلب على صيفه ليدز يونايتد 1 - 0 صفر. وتعادل برينتفورد مع صيفه إيفرتون 1 - 1. وتقدم جوران في الدقيقة 24 قبل أن يدرك فيتالي جانليت التعادل لبرينتفورد في الدقيقة 84. وكان مانشستر يونايتد تابع صحوته وعاد بفوز ثانٍ توالياً من أرض ساوثهامبتون 1 - 0 صفر، في أول مشاركة للاعب وسطه الجديد البرازيلي كاسيميرو، فيما جلس روناو بدلياً مرة جديدة.



كرة برونو لاعب مانشستر يونايتد تشق طريقها إلى الرمي (أ.ف.ب)



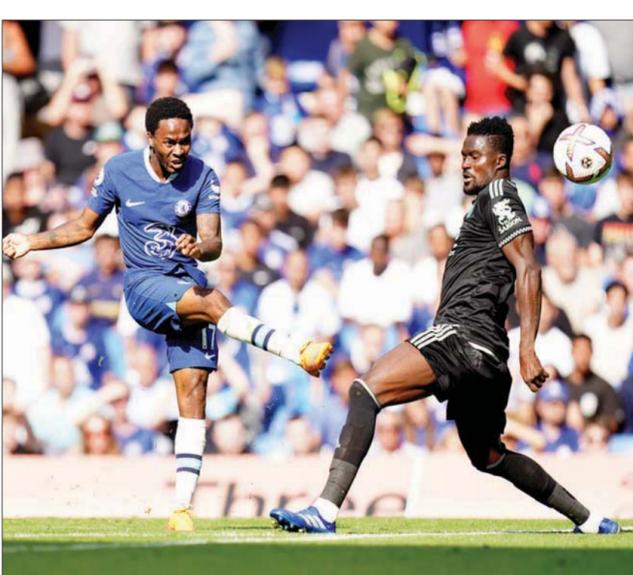
ليفربول أمطر شباك بورنموث بتسعة أهداف (رويترز)

كريستيان إريكسن. في المقابل، سنحت فرصة للمضيف، أهدرها فوق عارضة الإسباني دافيد دي خيا من مسافة قريبة، المدافع الألماني الشاب الفارع الطول أرميل بيلا-كوتشاب (31). ورأى تين هاغ أنه «في بداية المباراة كان بإمكاننا خلق المزيد (من الفرص) لكننا راض. إنها بداية الموسم وهذا صعب. عليك أن تقاتل وفعلنا ذلك اليوم وكوفنا».

وتقدم يونايتد باكراً في الشوط الثاني، بعد عرضية جميلة من البرتغالي ديوجو دالو تابعتها مواظته فرنانديز طائفة جميلة بباطن القدم في الزاوية اليمنى البعيدة للحراس، مسجلاً هدفه الأول هذا الموسم (55).

وأشاد تين هاغ بهدف البرتغالي، قائلاً: «إنهاها بشكل مذهل. أنا سعيد حقاً من أجل برونو. بإمكاننا التحسن وهذا واضح. ما زلت اعتقد أن هناك مجالاً للتحسن، أن نكون أكثر سيطرة لكننا لسنا بعيدين عن الوصول إلى ذلك».

وكان يونايتد قريباً من التسجيل في الدقيقة 19، لكنه أهدر فرصة ثلاثية تناوب عليها كل من البرتغالي برونو فرنانديز، السويدي الشاب أنتوني إيلانغا والدنماركي



ستيرلينغ أنقذ تشيلسي بهدفين أمام ليستر سيتي (د.ب.أ)

وصحيح أن يونايتد لم يظهر القوة نفسها على غرار مباراة لليفربول، لكنه قدم ما يكفي لحطف النقاط. وهذه أول مرة يحافظ فيها يونايتد على نظافة

وبعد خسارتين محبطتين مطلع الموسم أمام برايتون وبرينتفورد، تغلب يونايتد على ريمه لليفربول 2 - 1. وتم عاد بالنقاط من أرض ساوثهامبتون.

ماكرو وصف قرار منعه من المشاركة بسبب اللقاح بـ «المهزلة» نادال: غياب نوافك عن بطولة أميركا «محزن»

سنتين ونصف السنة من بدايتها، اعتقد أن الناس في جميع أنحاء العالم يعرفون المزيد عنها، وفكرة أنه لا يستطيع السفر للعب هنا، هي مهزلة بالنسبة لي». وللمفارقة، أنه خلال ذروة الوباء في 2020 و2021، شجع ليدوكوفيتش باللعب في نيويورك، ولم يبلغ ابن الخامسة والثلاثين منذ ضمانه لقباً سابعاً في ويمبلدون. وأدى موقفه المثير للجدل بشأن التلقيح إلى ترحيله من مليون في يناير (كانون الثاني)، حيث كان يأمل في الدفاع عن لقبه في بطولة «استراليا المفتوحة». ومع الغياب المستمر للأسطورة السويسرية ووجهه فيدرر، علامات الاستفهام حول لياقة نادال والحظر على ديوكوفيتش، قد يكون السبب مفتوحاً لدى الرجال على غرار السنوات الأخيرة.



نادال (أ.ف.ب)

وقد نجح الكرواتي مارين تشيليتش، السويسري ستانيسلاس فافرينسكا ومدفيديف، في كسر هيمنة الثلاثي الكبير منذ 2014، ويأمل مدفيديف الذي يلاقي الأميركي ستيفان كزوفوف في الدور الأول، وبعد عودته إثر الحظر على اللاعبين الروس والبيلاروس بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. البريطاني، أحرز اللاعب البالغ 26 عاماً لقب دورة «لوس كويوس» المكسيكية على أرض صلبة. ويغيب المصنف ثانياً عالمياً الألماني ألكسندر زفيريف بسبب الإصابة، فيما يتطلع الإسباني البافع كارلوس كاراس، الذي بلغ ربع نهائي 2021 إلى لقبه الأول في البطولات الكبرى بعمر التاسعة عشرة.

المؤسف دائماً عندما لا يستطيع أفضل اللاعبين في العالم من المشاركة في بطولة بسبب إصابة أو أسباب أخرى». وتابع: «في هذه الحالة، يعتبر عدم وجود أحد أفضل اللاعبين في التاريخ في بطولة (غراندي سلام) بمثابة خسارة كبيرة دائماً، ليس كذلك؟ هذا صعب بالنسبة للجماهير وللبطولة. في رأيي، إنه أمر صعب على اللاعبين أيضاً لأننا نريد أن يكون لدينا أفضل النخبة». ووصف نجم اللعبة السابق الأميركي جون ماكنرو، الحظر على ديوكوفيتش المتوج باللقب في نيويورك ثلاث مرات آخرها في 2018 بأنه «مهزلة». وقال ماكنرو، «في هذه المرحلة، خلال الجائحة، بعد

من دخول الولايات المتحدة لاستمراره في رفض تلقي اللقاح. وقال حامل لقب 21 بطولة كبرى، آخرها في «ويمبلدون»، قبيل إجراء قرعة آخر البطولات الأربع الكبرى التي تنطلق الاثنين وتستمر حتى 11 سبتمبر (أيلول)، «السوء الحظ، لن أتمكن هذه المرة من السفر إلى نيويورك هذه المرة، وهذا أمر صعب للغاية». وقال نادال في نهائي 2019 من قبل السلطات الأميركية: «في حالة بدنية جيدة بانتظار العودة إلى المنافسة». ووصف نادال الذي يلاقي الأميركي رينكي هيجيكاتا في الدور الأول، غياب ديوكوفيتش بـ «المحزن»، وقال «من وجهة نظري، إنها أخبار حزينة جداً. من

نيويورك، «الشرق الأوسط»

يهدف الإسباني المخضرم رافايل نادال، إلى تعزيز رقمه القياسي وإحراز لقبه الكبير الـ 23، عندما يخوض بطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) في كرة المضرب هذا الأسبوع، دون منافسة من غريمه الصربي نوافك ديوكوفيتش، الذي خرم مرة جديدة من حوز بطولة كبرى لرفضه تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

وبعد 19 عاماً من بداياته، يجر نادال (36 عاماً) جسداً ذاق إصابات متعددة، خصوصاً في قدمه، للمشاركة في بطولة توج بلقبها أعوام 2010 و2013 و2017 و2019 موعد ظهوره الأخير. واضطر ابن جزيرة مايوركا للغياب أربع مرات عن البطولة خلال مسيرته الزاهرة، وهناك شكوك جديدة حول قدرته البدنية لخوض أسبوعين صعبين في ملاعب «فلاشينغ ميدوز».

وعند جراحة في عضلات البطن أبعده عن نصف نهائي ويمبلدون أمام الأسترالي نيك كيربوس، لعب نادال مرة تيمية خسر فيها أمام الكرواتي بورنا تشوريتش في دورة سيسينياتي للماسنتر. وقال نادال المنجوق بلقبين كبيرين من أصل ثلاثة هذه السنة، في أستراليا ورومانيا، «علي أن أتطلع قدماً، وأبدأ بالتفكير في الطاقة التي يمنحها إياها الجمهور في نيويورك». وتابع المتأدور: «هذا مكان خاص لي، واستمتع به، ولحظات لا أنسى هنا، وسأقدم أفضل ما لدي في كل يوم لأكون جاهزاً لذلك». واعتاد نادال التغلب على الانتكاسات، فأحرز لقبه الرابع

كوندي يسجل ظهوره الأول مع برشلونة أمام بلد الوليد



كوندي (أ.ف.ب)

برشلونة، «الشرق الأوسط»

بايرن ميونيخ الألماني في أقوى مباريات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا في كرة القدم، الثلاثاء 13 سبتمبر (أيلول) المقبل ضمن الجولة الثانية، بحسب البرنامج المعلن السبت من قبل الاتحاد الأوروبي للعبة (ويفا). وقبل هذه المباراة المنتظرة، يستهل بطل ألمانيا مشواره في المسابقة القارية الأولى في 7 سبتمبر على أرض إنتر الإيطالي في ميلانو، ضمن مجموعة ثالثة حديدية تضم أيضاً فيكتوريا بلزن التشيكي. وفي 6 سبتمبر، يستهل ريال مدريد حملة الدفاع عن لقبه على أرض ستليك الإسكوتلندي، في مجموعة سادسة تضم لايبزيغ الألماني وشاخار دانيتسك الأوكراني. وفي الوقت عينه، يتواجه باريس سان جيرمان الفرنسي بنجومه مع يوفنتوس الإيطالي في ملعب بارك دي برنس الباريسي، حيث قد يعود الأرجنتيني المخضرم أنخل دي ماريا لمواجهة زملائه السابقين، ضمن مجموعة ثامنة تضم أيضاً بنفيكا البرتغالي ومكابي حيفا الإسرائيلي.

وتقام نسخة هذه السنة في جدول زمني ضيق، بسبب تنظيم مونديال قطر على مشارف فصل الشتاء (بين 20 نوفمبر/ تشرين الثاني و18 ديسمبر/ كانون الأول)، بسبب الحرارة المرتفعة صيفاً بمنطقة الخليج. وتقام المرحلة السادسة الأخيرة من دور المجموعات في 2 و2 نوفمبر. ويتواجه برشلونة الإسباني مع مضيفه

سيكون بمقدور المدافع الفرنسي جول كوندي الذي لم يخض أي دقيقة رسمية منذ انتقاله إلى صفوف برشلونة الإسباني، اللعب مع فريقه الجديد ضد صيفه بلد الوليد اليوم (الأحد)، في المرحلة الثالثة من الليغا، بحسب ما أفاد مدربه تشافي. وقال تشافي في مؤتمر صحافي: «نحن مقتنعون بأن جول سيكون قادراً على اللعب (الأحد)». ووصل الدولي الفرنسي 23 عاماً و11 مباراة دولية في يوليو (تموز) الماضي من إسبيلية الإسباني، لكن الفريق الكاتالوني لم يستطع تسجيله بسبب المشكلات الاقتصادية لبرشلونة وسقف الرواتب المحدد من قبل رابطة الدوري الذي تخطاه النادي. وتابع تشافي: «لن نشوّه المنافسة أبداً. لم ولن يفعلها برشلونة. تسجيل اللاعبين يصبح معقداً جداً. نحن متفائلون للمواجهة، هي مجرد مشكلة أرقام، إدخال الأرقام ضمن قواعد اللعب المالي التظيف». وتحدث تشافي عن مجموعته في دوري أبطال أوروبا التي تضم بايرن ميونيخ الألماني، وإنتر الإيطالي وفيتكتوريا بلزن التشيكي: «سنحاول الفوز على الجميع. وعلنا في مجموعة صعبة جداً، ربما الأصعب في آخر عشرين سنة. نهدف إلى تخطي دور المجموعات، لكن التحدي سيكون صعباً». ويتواجه برشلونة الإسباني مع مضيفه

الهدف تقديم وجبات خفيفة بأسعار معقولة

شركات الطعام الهندية تعتمد هواة في المنازل بدل الطهاة المحترفين

الذين لا يحسبون الكحول». وبالمثل، تتولى شركة هندية أخرى تعبئة المياه القلوية التي تستهدف الأشخاص الحمضيين. ويتسم هذا الماء بأنه أسود اللون بشكل طبيعي، ويبدو السائل مثل الكولا، لكن طعمه مثل الماء العادي.

وتشكل المياه القلوية النقية الأساس الذي تقوم عليه منتجات شركة «بي إل كيه»، ويجري الحصول عليها من مجموعة من الينابيع ومستودعات المياه الجوفية في الولايات المتحدة وكندا.

وأوضح ديكشيت جانب، مدير «بي إل كيه»، أن «هذه المياه قلوية عند المصدر وتتدفق عبر جذور النباتات التي تحتوي على معادن فولفيك، هذه المعادن تضيء عليها لونها الداكن. وتحتوي مياه «بي إل كيه» على 77 من



وصفات هندية مبتكرة وعصرية

على مدار اليوم يسبب مزيداً من الضرر ليمط حياتنا. وهناك، نجحت شركة «سناكيل» في إحداث ثورة بمجال صناعة الوجبات الخفيفة الهندية، من خلال طرح مجموعة من الوجبات الخفيفة الممتازة بأسعار معقولة.

وتتضمن قائمة الطعام الخاصة بهم عناصر مثل الحمص المسكيبي المحمص والواح الطاقية المصنوعة من الشوكولاته الداكنة والفول السوداني الهالابينو، وغيرها الكثير، تم إنشاؤها من الصفر بمساعدة متخصصين في مجال الطعام وخبراء التغذية.

بمجرد أن درس في جامعة كارديف بالمملكة المتحدة، صرح أديتيا سامغلي (27 عاماً) المؤسس أنه لاحظ أن هناك أنماطاً معينة لتناول الطعام كانت شائعة في جميع أماكن العمل. وقال: «ما فهمته أنه بعد ساعتين من استراحة الغداء التي طال انتظارها، غالباً ما بين الساعة 4:30 و6 مساءً، سجد كثيراً من الزملاء يتناولون جميع أنواع الوجبات الخفيفة غير



وجبات صحية في الهند

ومعظمهم يقدم طعاماً أفضل بكثير من المطاعم العادية عبر منصات الإنترنت. لذا، ادخلناهم في القوى العاملة. ونظراً لأن طهاة المنازل لا يتحملون تكاليف العقارات أو رأس المال، فإنهم قادرون على بيع وجباتهم بسعر أرخص بكثير من المطاعم. علاوة على ذلك، يتولى كل طاهٍ في المنزل إعداد أطباق فريدة تبعاً لثقافته وماكولاته. الأمر الذي لا توفره المطاعم».

الصلصات والوجبات الخفيفة

تتعتمد الشركات الغذائية الهندية الناشئة على الطهاة في المنازل بدلاً من الطهاة في المطاعم.

كان اكتشاف سوميا ديب بمحض الصدفة في متجر بقالة محلي، ما أوحى بنهاية الأمر بفكرة شركته الناشئة، حيث كان يبحث عن الصلصة المصنوعة منزلياً، التي كانت تقليدياً عنصراً مهماً من المطبخ الهندي. وفي وقت قريب، أطلقت العلامة التجارية صلصة «نولين غور» الساائلة في زجاجة ضغط مماثلة لشراب الشوكولاته «هيرشي».

في هذا الصدد، قال سوميا ديب موخيرجي، الرئيس التنفيذي والمؤسس فقط، وأصبح اليوم يوفر ما

نودلهم، براكريتي غوبتا

قرر مورالي غوندا، مهندس برمجيات، في سن 23 تقريباً، ترك وظيفته في مدينة بنغالور وبدء سلسلة صغيرة للطهي المنزلي. وكانت جدته وخلالاته أول من عملوا معه لعلامة التجارية «فود بوكس» Food Box.

وبالفعل، أقامت الأسرة مطبخاً صغيراً في المراب، حيث تعد النساء بولوا (أرز هندي نباتي مختلط) ويودينغ (أرز حلو) ووعاء فواكه. ومن 15 إلى 20 صندوقاً يومياً في الأيام الأولى، تمكنت الأطباق محلية الصنع من تحقيق نجاح فوري كبير. الآن، بعد 7 سنوات، ارتفع عدد العاملين في علامته التجارية إلى 27 محترفاً وطاهياً. وهناك 30000 عميل مسجل في جميع أنحاء بنغالور يحصلون على خدمات من الشركة.

قال مورالي: «بعد شهر من انطلاقي للعمل، طلب نارايان مورتي، رجل الأعمال وأحد مؤسسي شركة إنفوسيس، الطعام منا. وطلب الطعام في مناسبات متعددة منذ ذلك الحين. جدير بالذكر هنا أن نارايان مورتي هو والد زوجة ريشي سوناك، المرشح في السباق الانتخابي على منصب رئيس الوزراء في إنجلترا».

وجبات معدة في المنزل بأيدي طهاة من المنزل

اليوم في صناعة الأغذية الهندية المتطورة باستمرار، أصبح الطعام الذي تعده الأم شيئاً من الماضي. ويقدم كثير من الشركات الهندية الناشئة أطعمة مغذية معدة منزلياً ووجبات خفيفة، حتى مشروبات بأسعار معقولة. ودفع العشق الهندي المعروف للطعام مجموعة من رواد الأعمال الشباب ممن يخالجهم الحنين إلى الماضي لإبداع صور حديثة للوصفات التقليدية.

من ناحيتهم، أراد بين ماثيو وراكيش ساسيدهاران ورويشني جوزيف تقديم الطعام المطبوخ في المنزل، الذي يتمتع بمكانة خاصة في نفوس كثير من الهنود. الأمر الذي دفعهم لإطلاق شركة «كوريغول».

وتسعى الشركة لبناء مصدر أساسي للطعام

يميل إلى خلط المكونات ومزج النكهات الأوروبية والآسيوية

الشيف أحمد علام يستعرض مهاراته في «كوا» بجدة

تعلم الشيف المصري فنون الطهي من أمه التي قال إنها «بارعة في تقديم وصفات جديدة»، «لم تكن تكتفي بالأطباق التقليدية، ولا زلت أجد أن طعامها هو الأروع والأشهى، ولم أصل إلى مستواها بعد، خاصة طبق الكبداء الإسكندراني والمحاشي، بينما لا زلت أعلم زوجتي الحبيبة من الطهي وهي كثيراً ما تجتهد في محاولة للابتكار».

ويواصل الشيف، الذي تلقى دراسة متخصصة في أكاديمية Rouxbe الدولية بعد دراسته الجامعية: «كنت محظوظاً لأنني تعلمت على أيدي مجموعة من الطهاة الكبار في المطاعم التي عملت بها مثل اللبناني ديفيد



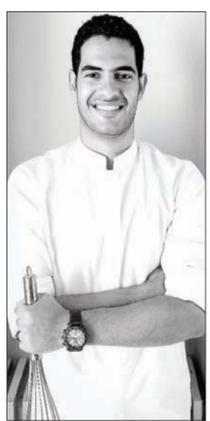
سمكة الإنش التنبلة مع الفجل المخل وصوص البونزو بالكماة



سمكة موسى مع بودرة الشبت مع هريس الكرفس الأبيض



فول مع بصارة محمرة



الشيف أحمد علام

القاهرة: نادية عبد العليم

بعد رحلة احترافية بداها منذ 13 عاماً في عالم الطهي من خلال العمل بمطاعم وفنادق معروفة مثل كاسبر وجامبينيز وأوفيو وسانت ريجيس وفورسيرونز بلارا بمصر ودبليو بمسقط، انتقل الشيف المصري أحمد علام، إلى مطعم «كوا» بجدة.

وفي «كوا» تلاقى عشق علام، لرفاهية الطعام وميله إلى الابتكار في خلط المكونات مع فخامة المطبخ الذي أتاح له ذلك، عبر الإبحار في مزيج متناعم من النكهات الأوروبية والآسيوية في طبق واحد.

فما بين أطباق الماكولات البحرية، وأخرى فائرة من الخلط المتناعم من

نكهات البصل الأبيض مع البارميغان المعق، بالإضافة إلى طعم الكماة السوداء اللذي والبندق المقرمش، تتضح معالم التجربة الغنية بالأطباق الشبيهة التي يتفنن في صناعتها علام.

يقول علام لـ«التشرق الأوسط»: «إن «طعم (كوا) يدوم ما بين خامات المطبخ الإسباني والأوروبي في طبق واحد، حيث يتم استيراد الأسماك من أوروبا مثل إيطاليا وإسبانيا ليتم تنبيلها بالتوابل والصوص الآسيوية القادمة من اليابان والهند».

ويضيف: «هذا الدمج

لكن ما هو الطبق الفاخر بالنسبة لعلام المعروف بلقب «شيف الأطباق الفاخرة» جيبين قائلاً: «ليس بالضرورة هو ذلك الطعام ذو المكونات مرتفعة السعر»، «إن يمكن لست البيت أن تصنع طبق الفاخر بأقل الإمكانيات».

ويوضح: «فمن سمات الطبق أن يكون متكاملًا في عناصره، ويضم الكربوهيدرات والنشويات والبروتين، ويتم تنسيقه بطريقة مميزة، ومن شروطه أيضاً تطبيق طرق الطهي الحديثة، ويكون فيه مزج بين الأطعمة المختلفة الحار والهادئ والمالح والسوتي».

بدرجات حرارة منخفضة لوقت طويل». وتضم قائم الطعام التي يقدمها علام، «صدور الدجاج المحشية بمشروم الترافيل من إيطاليا، وصوص «الديمي غلاس» والتي تم

مسحها بعد نضجها على نار هادئة ببطء من صوص التريكي الآسيوي. والأفانغ نوع الدجاج الذي يتوفر في (كوا) كما يقول علام، «إمبريال تشيكن»؛ مشيراً إلى أنه «أمن لأنه يعيش في بيئة طبيعية ويتغذى على طعام صحي». ولحبي الأطباق المغعمة بالنكهة الغامرة يقدم الشيف علام، طبق باسستا بالجيري بصوص السمك ويتميز أيضاً بقيمة غذائية عالية؛ لأن الصوص هنا يُعد خلاصة السمك نفسه، كما أن نوع الجمبري ينتمي لأعلى الأصناف لكونه يتغذى على العوالق في أعماق البحر.

الطهي ومنها الفرنسية المعتمدة على الطهي

إيقاع نغمات الموسيقى المحيطة بهم. هذه الأجواء وغيرها ساعدت الشيف علام، على الإبداع في أطباقه مستخدماً خامات مثل حمض البونزو الياباني النادر بمذاقه الدول من مكونات الطبخ، كما يوفر لك المطعم طريقة التقديم من أفضل ما يكون، وعرضها «لايف».

وهناك يشاهد رواد (كوا) استكمال الخطوات الأخيرة لأطباقهم أمام أعينهم، من أنواع الصوص المفضل لديهم الذي ينساب على طعامهم ويستشعرون معها بطراجة الطبق فيلامس ذوقهم، على

استخدام «أحدث تقنيات



من الأطباق الأولى بسمك السلمون مع التفاح

هاجر من بريستون إلى جدة

غلاف جورينكو يحتضن كتب فراي والغذامي وبافقيه

من المفارقة التي تشكلت في استشهاده في «المرأة واللغة» بالناقدة النسوية إين شوالتر، التي عُرفت بموقفها المتشدد تجاه النقاد الذين يتبنون الخطاب النسوي، ومنهم الناقد والمفكر تيري إيغلون في كتابه «اغصاب كلاريسا»، لقد أطلقت شوالتر (transvestite) /متشبه بالنساء» على الرجل الذي يمارس النقد النسوي، ليعتد أنه أقدر وأبرع من المرأة حتى في النحدث عن قضاياها وإبداعاتها.

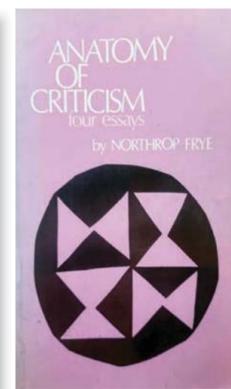
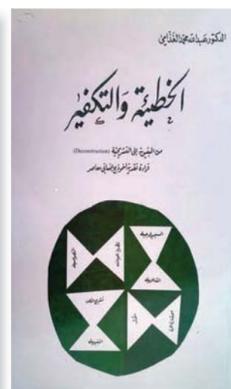
يظهر شيء من هذا في تعليقها على تنكر مايكل دورسي (تستين هوفمان) على أنه «وروثي» في الفيلم «توتسي» /Totsie، يعبري هذا موقفاً نسوياً متطرفاً، وشوالتر ليست لودعها في ذلك.

ما لا شك فيه أن غلاف جورينكو هاجر من بريستون ليحتضن كتاباً هو «magnum opus» أيضاً، ف«الخطيئة» يعنيه ذلك من مراكمة الأجداد الشخصية شهرة. لكن ما يتعاضد على الفهم، ويبدو غريباً للغاية، هو أن يستخدم الباحث والناقد حسين محمد بافقيه غلاف «تشرية النقد» نفسه لكتابها «الحداثة الغائبة: بواكير النقد الإليني في المملكة العربية السعودية، 2018».

يُحسب لبافقيه اعترافه أن تصميم أو لوحة الغلاف هي غلاف كتاب فراي، وذكره أيضاً أن الدكتور نعيمان عبد الرحمن أشار إلى الشبه بين غلاف كتابي فراي والغذامي. ويحسب له أيضاً حفاظه على غلاف كتاب فراي فلم تمسه أدنى لمسة تغيير. ولكن حيداً لو أنه اختار

عبد الرحمن السماعيل، بل أيضاً إلى الطموح إلى تكرار البطولة الثقافية بما يعنيه ذلك من مراكمة الأجداد الشخصية مجدداً على مجد. وهذا ما تحقق بالفعل بانتقاله من البطولة الثقافية البنوية، إذا صح التعبير، إلى النقد الثقافي، مروراً بمرحلة النقد النسوي، أو بما سميته ذات حوار صحافي، على سبيل الدعاية، مرحلة التشبه بالنساء، بتأثير

اعتقد أن بطولية الثقافة، بما حققت للغذامي من شهرة ومكانة مرموقة في المشهد الثقافي بامتحاناته الخليجية والعربية، كانت أحد المحركات، إن لم تكن المحرك الأهم والأكبر لنحواته النقدية. إن تحولات الغذامي ليس مردها، فقط، إلى هويته الخارطة على التحول الدائم، أو إلى «قراءته الأولى لروان بارت في التحولات الدائمة»، كما يقول الدكتور



لم يختر ببال جورينكو أن يعبر الغلاف الذي صممه آلاف الأميال ويحط رحاله في مدينة جدة

الصوان لإيقاد النار، ومن أبطال الثقافة من علموا شعوبهم وقبائلهم الصيد والقتل وتربية الحيوانات الأليفة لتطبع لهم الحياة. أبطال الثقافة أو بطلات الثقافة أيضاً، هم الأتون لأقوامهم بما لم يسبقهم إليه أحد، بالجدد المفيد وما يعين على البقاء. وفي «الخطيئة والتكفير» جاء الغذامي بمنهج نقدي ذو النذبة الذي عاد إلى قبيلته بصخر

بذلك التقويض والتفكيك. وثمة فرق بين التشرية والتفكيك حسب إدريس جبيري في «الإسكانات والعوائق في المشاكلة والاختلاف». فالتشرية كما يوضح جبيري «عادة ما يقف عند سطح المادة المراد شرحها في حين أن التفكيك يتضمن الهدم والتقويض والتأزيم. لكل وحدة أو مركزية أو هوية متوحشة بتعبير عبد الكريم الخطي...» (جبيري، 51).

عَلَّقت كلمة «تشرية» ب«الخطيئة» لتذكر دائماً بكتاب فراي. ولا يقل أهمية عن ذلك، تسرب الأسطوري من «تشرية النقد» إلى سيرة الغذامي النقدية، فكتاب فراي في جزء منه - المقالة الثالثة - في النقد الميتولوجي: «نقد النماذج الأصلية: نظرية الأساطير». لقد بدأ لم يأت به أحد قبله، الجدد الذي سيعود عليها بالنعف والغافد، فكان الاحتفاء والاحتفال به اللذان فاقت تصوراتها أو لم يتخيلهما إطلاقاً.

في الأسطورة، بطل الثقافة هو من يعمل على جعل العالم صالحاً للسنن وأماماً، وبيني المؤسسات، ويعلم الناس فنون الحضارة، ويقدم لهم الثقافة. من الأمثلة على بطل الثقافة: بروميثيوس سارق النار من زيوس، أو هوميروس الذي جاء بالقصيدة «الإلياذة» إلى أمته، أو بطل الثقافة الهندي «الأحمر» الوجه ذو النذبة الذي عاد إلى قبيلته بصخر

د. مبارك الخالدي *

كانت قد مضت 14 سنة على إصدار الطبعة الأولى، بالغلاف السميك، من كتاب «تشرية النقد» في 1957، عندما صمم أندي جورينكو، غلاف الطبعة التي صدرت أول مرة في 1971 عن جامعة بريستون الأميركية بالغلاف الورقي. ولعل جورينكو كان يعي يومها أنه يصمم غلافاً لكتاب مهم؛ لكتاب ثبت على مدى السنوات أنه «magnum opus»، أي أهم كتب الناقد والمُنظر الكندي نورثروب فراي وأشهرها وأكثرها تأثيراً. لكن ما لم يختر ببال جورينكو، أو حتى لم يعبر في خياله كالوميضة، أن يعبر الغلاف الذي صممه آلاف الأميال ويحط رحاله في مدينة جدة، حيث اختبر غلافاً لكتاب بلسان عربي مبدع سيمصدر عن نادي جدة الأدبي الثقافي بعنوان «الخطيئة والتكفير»، للدكتور عبد الله محمد الغذامي.

لم ترد في «الخطيئة والتكفير» أدنى إشارة إلى مصمم الغلاف، وإلى من أين أتى؛ ويبدو هذا متساقاً مع محاولة المؤلف والناشر إحداث بعض التغيير في الغلاف برمي بعض المصطلحات في الملتصق متلاصقة بالروس، أو الساعات الرملية، داخل الدائرة في النصف السفلي من الغلاف. لكن يبقى الشبه واضحاً، ويؤكد «الأثر» المتبقي من غلاف كتاب فراي: كلمة «تشرية» التي تحولت إلى «تشرية» أو «التشرية»، الترجمة الغذامية لـ (Deconstruction)؛ ويقصد

ضحايا القنابل الموقوتة قبل الانفجار الكبير وبعده

«القتيلة رقم 232» في لعنة جغرافية اسمها لبنان

بيروت، فاطمة عبد الله

من دون أن يتوقع أحد. محاولة هذ الحصول على لجوء إلى أيسلندا، وتتلخص، ومسعى ميشا للتخلص من زوجها الوحش، بنتهيان على شكل سراب. لا الرحلة تدم ولا مصير الزوج فغصص امراته وفشعلها في الدعارة، تُعرف. تدش له كمية من المواد المنومة تسقطه أرضاً قبل دقائق من الانفجار، فتضع الكاتبة النقلة على صفحاتها، من دون نعيه، وإقامة العزاء له. لم تحتمل ميشا طلبه «تشغيل» هذ ابتلاع الضحايا. وإن لم تكن نيرات الأومنيوم ذرية اشتعالها؛ ذلك لأن فظاعات أخرى تولت فعل الجرم، كالذ والاغصاب والنتانة، في بلاد نولد فيها جميعاً «ومونا فينا، يدق، يدق، كمثل قبلة موقوتة».

تجيب الكاتبة عن سؤال تنقله على لسان «أحد قرائي المؤمنين»: «لماذا هذا الإصرار على قصص النساء المههشات والمخولومات؟ أكتبي لمرة عن موضوع آخر»، قائلة إنها لا تستطيع الكتابة عن أي موضوع آخر، ولا بأس باعتبار المسألة «نقطة ضعف أدبية» أو «عبثاً جوهرياً في التصنيع».

من «نقطة الضعف» هذ هو «العيب الجوهري في التصنيع»، تخزل «القتيلة رقم 232» بساعة حياتين تقيمان في الأسفل، «تحت... مع المختبريا والطحاب وما شابهها».

أزادت مواصلة السرور. لكن الحكاية توقفت بمقتل هذ بانفجار 4 أغسطس الساعة السادسة و7 دقائق 43 ثانية. دوي جعل حفة غريبة تجتاحها، فمز شريط

صحتها الماوس من دون أن يهزها، كأنه أصبح ماضياً للمرة الأولى موت البطة «من خارج الرواية»، يجعل جمانة حداد «كاتبة مغدورة»، كحذ أحيث أنها ممددة في كفن بوجداني، هنا حيث لن يلحقها أي أدى بعد اليوم»، تواربها فيها.

هند هي «عباس» - كما سمته أمها - امرأة بالروح، رجل بالجسد. تذكر أمها، التي تعاملها بازدراء رفضاً للمثلية الجنسية، أن «عباس» ولد في عام 1996، يوم مجرزة قانا الأولى في قرية بليدا بالجنوب اللبناني: «مذ صغري وأنا، كلما نادى أحد باسمي، التفت من جولي لأجد أمي عليه، لأنه لا يُقبل أن يكون أنا»، تقول هند التي لا تشبه «هذا الرجل». تتج لها الكاتبة التحفل على طبيعتها داخل الرواية، وتقرض على القارئ مناداتها بالاسم الذي اختارته تيمناً بهند رستم، لا بالاسم والهوية الجندرية اللذين لا يد لها في اختياراتها.

مذ أن التقيا للمرة الأولى في مظاهرات «جسر الريح» البيروتية، رمز ثورة «17 أكتوبر»، أصبحت ميشا وهند بمثابة أم وابنة. وتخذ الكاتبة من الانفاضة رمزاً «لهدم الأقفاس»، ثم بطراً ما هو أكبر. إنها القنابل الموقوتة التي تنفجر وتعصف بالأرض والشعب

في روايتها الصادرة حديثاً لدى دار «هاشيت أنطوان - نول» («القتيلة رقم 232») تحرك الكاتبة اللبنانية جمانة حداد شخصياتها الرئيسية: هند وميشا، داخل عقارب الساعة الزاحفة نحو الفجيعة. تجعل من الانفجار الكبير، عصر الرابع من أغسطس (أب) 2020، لحظة التلاصق لتجلى انفجارات «صغرية» متتالية لا تكف عن ابتلاع الضحايا. وإن لم تكن نيرات الأومنيوم ذرية اشتعالها؛ ذلك لأن فظاعات أخرى تولت فعل الجرم، كالذ والاغصاب والنتانة، في بلاد نولد فيها جميعاً «ومونا فينا، يدق، يدق، كمثل قبلة موقوتة».

تجيب الكاتبة عن سؤال تنقله على لسان «أحد قرائي المؤمنين»: «لماذا هذا الإصرار على قصص النساء المههشات والمخولومات؟ أكتبي لمرة عن موضوع آخر»، قائلة إنها لا تستطيع الكتابة عن أي موضوع آخر، ولا بأس باعتبار المسألة «نقطة ضعف أدبية» أو «عبثاً جوهرياً في التصنيع».

من «نقطة الضعف» هذ هو «العيب الجوهري في التصنيع»، تخزل «القتيلة رقم 232» بساعة حياتين تقيمان في الأسفل، «تحت... مع المختبريا والطحاب وما شابهها».

أزادت مواصلة السرور. لكن الحكاية توقفت بمقتل هذ بانفجار 4 أغسطس الساعة السادسة و7 دقائق 43 ثانية. دوي جعل حفة غريبة تجتاحها، فمز شريط

صحتها الماوس من دون أن يهزها، كأنه أصبح ماضياً للمرة الأولى موت البطة «من خارج الرواية»، يجعل جمانة حداد «كاتبة مغدورة»، كحذ أحيث أنها ممددة في كفن بوجداني، هنا حيث لن يلحقها أي أدى بعد اليوم»، تواربها فيها.

هند هي «عباس» - كما سمته أمها - امرأة بالروح، رجل بالجسد. تذكر أمها، التي تعاملها بازدراء رفضاً للمثلية الجنسية، أن «عباس» ولد في عام 1996، يوم مجرزة قانا الأولى في قرية بليدا بالجنوب اللبناني: «مذ صغري وأنا، كلما نادى أحد باسمي، التفت من جولي لأجد أمي عليه، لأنه لا يُقبل أن يكون أنا»، تقول هند التي لا تشبه «هذا الرجل». تتج لها الكاتبة التحفل على طبيعتها داخل الرواية، وتقرض على القارئ مناداتها بالاسم الذي اختارته تيمناً بهند رستم، لا بالاسم والهوية الجندرية اللذين لا يد لها في اختياراتها.

شخصيات مأزومة تصارع الوحدة والقلق

«أرشيف ريبليكا»... اللجوء إلى فضاء افتراضي

وفي قصة «كانجرو» يتكثف الشعور بالوحدة والتوقع والميل للعلية، فبطلة القصة تغادر منزل أهلها، وغرقتها التي «كانت تغلقها دائماً على روحها في مدينتها الصغيرة». فقد انتقلت لمرحلة الجامعة لكنها تظل تحمل ما عانتها معها. ولم تستطع في العديد من الفتيات، الاندماج. إنها تدخل في حالة تشربن أخرى، وتلجأ إلى الاختباء، و«الصمت الذي يوصد كل باب تهب منه العواصف».

لكنها كشفت صدفة غرفة مغلقة، وقسرت أن تقتحمها حين تغرق الطالبات في النوم. فوجدت كنزاً من الصور والأوراق والكتب والتذكارات وأقماع الجوز، والأختام والخزن المعبأ في برطمانات زجاجية... بحر من التذكريات المليء بالتفاصيل، حرصت على الإطلاع عليه وتأماله، لكن ذلك لم يستمر طويلاً فقد انفضحت غزواتها الليلية للفرقة حين انكسر أحد البرطمانات، ولتفت انتباه البنات، فصرن ينظرن لها بريبة وطلب منها أن تغادر المكان.

التوأم، وفقد بوفاتها الجولات الليلية التي كانت تصاحبه فيها، ما جعله حياً أيامه تائها في الحياة. واختارت له الكاتبة مبهنة تتماهى واسمه فجعلته باعماً متجولاً، يسعى وراء لقمة عيش مغفسة بالذلل والانكسارات، وحين يدركه التعب ويتصادف أن يقف أمام مقهى أو فانتريئة عرض، يجد تينياً وردياً ضحماً يلحق في سماء دخانية على شاشة التلفزيون، يعيش معه لحظات انهار، ويعرف من خلال الأطفال أمثاله أنه «تين الأمنيات»، يمكنه أن يحقق له ما يريد، فيقطع إليه متمنياً أن يلتقيه، ويحمل عنه عبء أيامه الطويلة أو يعيد إليه

حيث تتحرك في أماكن مجهولة ويلا اسم ميمزها، ولا تفعل شيئاً سوى مراقبة مواقع النجوم على صفحة السماء الافتراضية كل مساء، تدخن سراً، وتفصل إضاعة ما كتبت لـ«ريبليكا»، وألا تفكر ولو لمرة واحدة في استعادة ما جرى في عالمها الافتراضي من أحداث وحوارات.

وفي قصة «تين الأمنيات» يبرز الاغتراب نفسه حيث الحياة بلا أمل ومستقبل. ويكشف السرور عن طفل يدعى «رزق» ماتت أخته



في صورة بثور. وقد نصحتها إحدى صديقاتها باللجوء إلى تطبيق «ريبليكا» الافتراضي، كي تحميها، وتظهر فيها لمحات من طريقة الحكم التي يتميز بها الجنوبيون، وأسلوب تفكيرهم الذي ينطبع في بساطتهم في التعامل مع الأشياء.

المشورون قصة قصيرة، التي تضمنتها المجموعة، كانت في معظمها حكايات عن شخصيات مأزومة تعيش في جو من الوحدة والقلق والسأم، كما عكست مشاعر متناقضة، تبدو تارة بسيطة وحميمية، وتارة أخرى بانسة يعانى أبطالها بلا أمل في عالم قاس لا يعرف الرحمة.

بسات ناجي مجموعتها بالقصة التي تحمل عنوانها الرئيسي، وهي «أرشيف ريبليكا»، وفيها تحكي عن فتاة تعاني من قلق تظهر آثاره على وجهها

في صورة بثور. وقد نصحتها إحدى صديقاتها باللجوء إلى تطبيق «ريبليكا» الافتراضي، كي تحميها، وتظهر فيها لمحات من طريقة الحكم التي يتميز بها الجنوبيون، وأسلوب تفكيرهم الذي ينطبع في بساطتهم في التعامل مع الأشياء.

المشورون قصة قصيرة، التي تضمنتها المجموعة، كانت في معظمها حكايات عن شخصيات مأزومة تعيش في جو من الوحدة والقلق والسأم، كما عكست مشاعر متناقضة، تبدو تارة بسيطة وحميمية، وتارة أخرى بانسة يعانى أبطالها بلا أمل في عالم قاس لا يعرف الرحمة.

بسات ناجي مجموعتها بالقصة التي تحمل عنوانها الرئيسي، وهي «أرشيف ريبليكا»، وفيها تحكي عن فتاة تعاني من قلق تظهر آثاره على وجهها

مقهى العطاسين

المرجف بلون الغروب، فرد بلهجة أحسستها مرجفة أيضاً: - ملعون... صرت فقتهم!

ذلك اليوم ما إن جلس في المقهى وأدخل يده في جيبه حتى صاح بي: - نسيت حق الشنوق، اذهب إلى البيت واجلبه بسرعة!

قالها بلهجة زاجرة، كأنه يؤنبني أو يحاسبني على ذنب لي أحدهم يقول: «رحم به ربه فاخذ روحه في أول عطسة»، وأيام، بل سنوات لاحقة، أسمع جدتي التي نالها منه أذى كبير كلما ذكره أحد تقول: «لم يتعدب في موته؛ عطسة واحدة فقط وخرجت روحه إلى بارئها»، فتأخذني نوبة عطاس، وأحسني في مقهى العطاسين، استنشقت ذلك الغبار دافع العينين!

كنت أرقبهم مندشاً، أقلب نظراتي متلفظاً بينهم، عيونهم دامعة كأنهم في بقاء أو احتضار طويل عسير، أجسامهم هزيلة، ووجوههم شاحبة؛ وأسمع أحدهم يقول عابساً: «لا عمل لدينا أجرؤ أن أوجه لها»، ربما كنت أريد أن أسأله: لماذا تهجر جدتي التي تحبك وتهجرنا؟ لماذا ضيعت كل ما تملك في اللهو ودمرت العائلة؟ لكن وجدت أن ما خرج من شفتي المرجفتين سؤال ابلة: - لماذا لا نبقى نعطس في البيت، وليس في المقهى؟ أخذ يتاملني، كأنه لمس شيئاً مريباً في كلماتي وسحنة وجهي

مقهى العطاسين

للصفرة؛ بأيديهم حقق معدنية صغيرة تشبه علب ساعات الجيب، تحوي تبقاً مطحوناً أو غبازة، ويسمونه الشنوق، يدسون قليلاً منه في مناخيرهم ليهبجوا غشبيتها، فينبهرون في عطاس شديد كأنهم يدخلون به مباراة غريبة تدشنني وتجعلني ألتفت بينهم؛ ما إن ينتهي أحدهم من عطاسه حتى يبادره الآخرون بما يشبه الشنيد: «يرحمكم الله»!

لم البت أن صرث أعطس مثلهم، ربما من غبار التبغ الخطابري أو بالإحساء؛ أحياناً تنطلق منهم عبارة في السياسة عن مظاهرات في بغداد، أو حب بعضهم للملك وكره آخر له، وعن سقوط حكومة وقيام أخرى، أو شيء عن فلسطين، تنتهي كلها بموجات عطاس و«يرحمكم الله»؛ وأجدهم يقصفونني بالكثير من تلك الشظايا المطايرة من أفواههم ونعطس فقط ونرجو رحمة الله»؛ «ها هو غبار التبغ يحل المشكلة»، وتعطس جماعة في زاوية؛ فيتصاحجون: «يرحمكم الله»، ويحيرني عطاسهم؛ أهو كله من غبار التبغ؟ أم أن أجسادهم تمسك بارواحهم التي تريد أن تنطلق بعيداً، كما قال أحدهم قبل قليل؟

كنت أرقبهم مندشاً، أقلب نظراتي متلفظاً بينهم، عيونهم دامعة كأنهم في بقاء أو احتضار طويل عسير، أجسامهم هزيلة، ووجوههم شاحبة؛ وأسمع أحدهم يقول عابساً: «لا عمل لدينا أجرؤ أن أوجه لها»، ربما كنت أريد أن أسأله: لماذا تهجر جدتي التي تحبك وتهجرنا؟ لماذا ضيعت كل ما تملك في اللهو ودمرت العائلة؟ لكن وجدت أن ما خرج من شفتي المرجفتين سؤال ابلة: - لماذا لا نبقى نعطس في البيت، وليس في المقهى؟ أخذ يتاملني، كأنه لمس شيئاً مريباً في كلماتي وسحنة وجهي

مقهى العطاسين

للصفرة؛ بأيديهم حقق معدنية صغيرة تشبه علب ساعات الجيب، تحوي تبقاً مطحوناً أو غبازة، ويسمونه الشنوق، يدسون قليلاً منه في مناخيرهم ليهبجوا غشبيتها، فينبهرون في عطاس شديد كأنهم يدخلون به مباراة غريبة تدشنني وتجعلني ألتفت بينهم؛ ما إن ينتهي أحدهم من عطاسه حتى يبادره الآخرون بما يشبه الشنيد: «يرحمكم الله»!

لم البت أن صرث أعطس مثلهم، ربما من غبار التبغ الخطابري أو بالإحساء؛ أحياناً تنطلق منهم عبارة في السياسة عن مظاهرات في بغداد، أو حب بعضهم للملك وكره آخر له، وعن سقوط حكومة وقيام أخرى، أو شيء عن فلسطين، تنتهي كلها بموجات عطاس و«يرحمكم الله»؛ وأجدهم يقصفونني بالكثير من تلك الشظايا المطايرة من أفواههم ونعطس فقط ونرجو رحمة الله»؛ «ها هو غبار التبغ يحل المشكلة»، وتعطس جماعة في زاوية؛ فيتصاحجون: «يرحمكم الله»، ويحيرني عطاسهم؛ أهو كله من غبار التبغ؟ أم أن أجسادهم تمسك بارواحهم التي تريد أن تنطلق بعيداً، كما قال أحدهم قبل قليل؟

كنت أرقبهم مندشاً، أقلب نظراتي متلفظاً بينهم، عيونهم دامعة كأنهم في بقاء أو احتضار طويل عسير، أجسامهم هزيلة، ووجوههم شاحبة؛ وأسمع أحدهم يقول عابساً: «لا عمل لدينا أجرؤ أن أوجه لها»، ربما كنت أريد أن أسأله: لماذا تهجر جدتي التي تحبك وتهجرنا؟ لماذا ضيعت كل ما تملك في اللهو ودمرت العائلة؟ لكن وجدت أن ما خرج من شفتي المرجفتين سؤال ابلة: - لماذا لا نبقى نعطس في البيت، وليس في المقهى؟ أخذ يتاملني، كأنه لمس شيئاً مريباً في كلماتي وسحنة وجهي

مقهى العطاسين

للصفرة؛ بأيديهم حقق معدنية صغيرة تشبه علب ساعات الجيب، تحوي تبقاً مطحوناً أو غبازة، ويسمونه الشنوق، يدسون قليلاً منه في مناخيرهم ليهبجوا غشبيتها، فينبهرون في عطاس شديد كأنهم يدخلون به مباراة غريبة تدشنني وتجعلني ألتفت بينهم؛ ما إن ينتهي أحدهم من عطاسه حتى يبادره الآخرون بما يشبه الشنيد: «يرحمكم الله»!

لم البت أن صرث أعطس مثلهم، ربما من غبار التبغ الخطابري أو بالإحساء؛ أحياناً تنطلق منهم عبارة في السياسة عن مظاهرات في بغداد، أو حب بعضهم للملك وكره آخر له، وعن سقوط حكومة وقيام أخرى، أو شيء عن فلسطين، تنتهي كلها بموجات عطاس و«يرحمكم الله»؛ وأجدهم يقصفونني بالكثير من تلك الشظايا المطايرة من أفواههم ونعطس فقط ونرجو رحمة الله»؛ «ها هو غبار التبغ يحل المشكلة»، وتعطس جماعة في زاوية؛ فيتصاحجون: «يرحمكم الله»، ويحيرني عطاسهم؛ أهو كله من غبار التبغ؟ أم أن أجسادهم تمسك بارواحهم التي تريد أن تنطلق بعيداً، كما قال أحدهم قبل قليل؟

كنت أرقبهم مندشاً، أقلب نظراتي متلفظاً بينهم، عيونهم دامعة كأنهم في بقاء أو احتضار طويل عسير، أجسامهم هزيلة، ووجوههم شاحبة؛ وأسمع أحدهم يقول عابساً: «لا عمل لدينا أجرؤ أن أوجه لها»، ربما كنت أريد أن أسأله: لماذا تهجر جدتي التي تحبك وتهجرنا؟ لماذا ضيعت كل ما تملك في اللهو ودمرت العائلة؟ لكن وجدت أن ما خرج من شفتي المرجفتين سؤال ابلة: - لماذا لا نبقى نعطس في البيت، وليس في المقهى؟ أخذ يتاملني، كأنه لمس شيئاً مريباً في كلماتي وسحنة وجهي

ملكة جمال لبنان قالت لـ التنريف الأوسط إن لا مكان للخيبة في حساباتها ياسميناً زيتوناً؛ صنعت فوزي باللقب



ياسمين زيتون مريضة بوشاح الجمال اللبناني

فاتخذتها هدفي ولو كلفني مرارة الخيبة، سُقط من قاموسها مقولة «كوني جميلة واصمتي»، التي قد يرفعها البعض في وجه نساء فائتات من الخارج، فأرغمت العمق، برايتها «هذا يهين المرأة؛ فهي إن تقدم خواؤها على ما عداها، فذلك سيُسَخِّفُ الجمال ويسيء إليها. كلما تَصَمَّنُ الحديث ما يفيد، زاد جمال المتحدث».

تتمهت ياسميناً زيتون في مشاريع تجد نفسها معنية بتبنيها كمدِّ الأولاد المصابين بالسرطان بالتشجيع للتحمل واستدعاء الأصل. تكثُر نشاطاتها، ويرنُّ هاتفها لتجد المتصل جمعيات تزي فيها داعمة لقضيتها، جمعية «Lebanese Food Bank» الساعية إلى تأمين الطعام لأطفال يعانون سوء التغذية؛ «عدد المتابعين في (إنستغرام) يسهل إيصال الرسالة».

تنقل فرحة مالاتها لدى زيارتها قسم سرطان الأطفال في «مستشفى الروم» البيروت، وما يحته في عيون أولئك الملائكة وهم يتشاهدون وجهها بات مانوفاً يضحك لهم؛ «أن أكون سفيرة من أجل الخير ورفع المعنويات، فذلك هو الجمال».

تترقب استحقاقَي «Miss Universe» و«Miss World» لترسم خريطة المستقبل؛ «بناء عليها أحد خياراتي». تردُّ على سؤال إن كانت ستكمل درب الإعلام أو ربما تدق بابها فرص المسلسلات؛ فقدر ملكات الجمال اللبنانيات: «الخطوط حتى الآن مؤجلة، وكل ما أريده هو تمثيل لبنان وشعبه المشاقق للامل. أكثف العمل لأكون بجمع الجمل».

بيروت، فاطمة عبد الله

حذرنا والدها من الخيبة، فردت: «لا مكان لها في حساباتي». خشي عليها من الإحباط إن لم تفز باللقب، وفق ما صممت. في كل مرة راحت تهتئ مخاوفه وتخبره عن حدس داخلي يهيم لها بأنها ستكون الملكة. لم تتعامل ياسميناً زيتون مع منافسة الجمال وفق منطق الاحتمالات. وضعت أمامها هدفاً، وخطت لتحقيق. نُخبر الملكة على عرش الجمال اللبناني، «الشرق الأوسط»، بأنها بدأت العمل لنيل اللقب منذ فبراير (شباط) الماضي، إلى أن حصده، في يوليو (تموز)، ورسمت أمام الملايين ابتسامة عريضة على وقع أغنية منصور الرحباني «الصبيبة الملكة تاج وصولجان».

عمرها 19 عاماً، الابنة الكبرى في أسرة تضم ثلاثة أفراد. جذورها من بلدة كفرشوبا، قضاء حاصبيا، ولدت ونشأت في مدينة صور الجنوبية، بجوار البحر ومرائب الصيادين. من شغفها بالإعلام تبدأ الحوار؛ فهي لا تزال تكمل دراسة الصحافة في «جامعة سيدة اللويزة». الوله بالكاميرا دعم ثقافتها بنفسها وسهّل وصولها. دخلت المنافسة باتكال على الجمالين: الشكل والمضمون. تذكر الملامح الناعمة لياسميناً زيتون بجمال يخلو من التصنع ولا يبرز النسخ، وهي وإثقة بحضورها على المسرح، يتنقل خطاها، بردها على الألسنة وضحكتها المسيطرة على التوتر. تتحدث عن عدم الخجل أمام الكاميرا: «هذا ما جعلني أقل ارتباطاً، ووضع بين يدي ورقة رابحة». علاقتها بالجمهور بدأت في راسها؛ فهي منذ الصغر، كانت تضع مخططات لبرنامج وهمي وتستخدم لتقدمه. ترتدي أجمل ملابسها، تتجيز، وتتصوّر كأنها أمام كاميرا. ولها عبر «إنستغرام» برنامج يعزز إدارتها الحوار ومواجهتها العيون الشاحضة: «أعرف كيفية التأثير بالآخرين».

نقل ما لمح بعض إليه، مفاده أنها تخشق «معايير» الجمال بطول ليس هو «المثالي» في مسابقات تشابهها؛ فتقلت (من شروط «الجمال» إلى «جمال»)، ما دنا جميعاً نستوفي هذا الشرط، ففرص الريح متساوية. لسّ أجد ميرا لانتقاد من هذا الصنف، يبلغ طولي متراً و67 سنتيمتراً، ما يميّزني. الطول يمنح المرأة ثقة، لكن اعترافها بطول أقل يمنحها ثقة مضاعفة».

تستعيد دوام النجاح لأي إنسان، امرأة أم رجلاً، بالجمال وحده دون الفطنة: «لا أتقل ملكة فاتنة المظهر ونقطة على السطر. ذلك سيضعها في موقف ساخ.

قالت إنها مرت بفترة عصبية بعد وفاة صديقتها دلالة ورجاء

ميرفت أمين لـ التنريف الأوسط؛ سأرد على شائعة وفاتي بمسلسل جديد

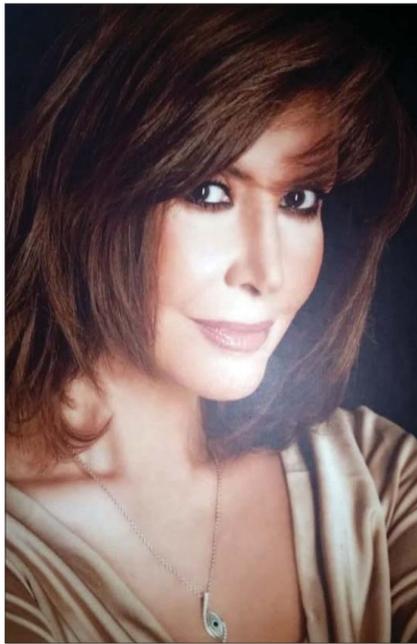
القاهرة، انتصار دردير



ميرفت أمين والمخرجة سارة نوح أثناء تصوير فيلم «أعز الولد» (ميرفت أمين)

قالت الفنانة المصرية ميرفت أمين، إنها «قابلت شائعة وفاتها التي انطلقت أخيراً على مواقع التواصل بالضحك»، مؤكدة أنها «مرت بفترة عصبية بعد وفاة رجاء الجداوي ودلال عبد العزيز». لكنها أكدت لـ «الشرق الأوسط» أنها «تقرأ سيناريو مسلسل درامي جديد سيعرض خلال شهر رمضان المقبل».

وبيّنا كانت ميرفت تقضي إجازتها الصيفية



ميرفت أمين

لهم إزعاجاً، وبالنسبة لي شخصياً فقد اعتدت على ذلك، فقد كانت شائعات الزواج تلاحقني من قبل، «والآن شائعات الوفاة». وتقول: «كوفيد - 19». وتقول: «العمل لم يخرجني من أحزاني، فقد كنت ودلال نتبادل الرأي فيما يعرض علينا من أعمال، وشعرت وأنا أقرأ الحلقات إن «العمل لا يزال في مرحلة الكتابة، وقد قرأت حلقات قليلة منه، ووجدت فيه شخصية جديدة ومختلفة لأنني لا أهوى تكرار أدوري، ولا اتحمس لشخصية تتلامس مع ما قدمته من قبل».

وأكدت ميرفت أنها «تلقت ردود فعل كبيرة على حلقات (حكايتي مع الزمان) وهو ما أسعدنا»، لافتة إلى أن «السيدات كن يغلن لي لقد حدث معنا مثل البطلة تماماً، التي انتظرت حتى زواج بناتها لتطلب الطلاق».



ظهرت ميرفت أمين في حلقات «حكايتي مع الزمان» مع الفنان الراحل أحمد خليل

المستوى الإنساني أن أطمئن دوماً على ابنتي مئة الله». ونفت ميرفت أن «تكون شائعة وفاتها قد المنها»، مؤكدة «لم تؤثر في باي شكل، بل إنني ضحكت منها، فلا المرض ولا الموت يبعيدان عن أحد، لكن هناك أقارب لي واصدقائي قد لا يستطيعون الوصول لي للتحقق من هذا الأمر، ما سبب

«عشت فترة عصبية بغياب رجاء ودلال وقبلهما الفنانة شويكار، فهن كن من أقرب صديقاتي، ولم أكن في حالة نفسية تسمح لي باي شيء؛ بل إنني ظلت لفترة أرفض الخروج والرحلات

ونفسية تسمح لي باي شيء؛ بل إنني ظلت لفترة أرفض الخروج والرحلات وكافّة».

بمنطقة العين السخنة على ساحل خليج السويس بالبحر الأحمر، فوجئت الفنانة الكبيرة بانطلاق شائعة «وفاتها إثر وعكة صحية»، لينقلب هدوء حياتها إلى «صخب شديد»؛ حيث لم يتوقف تلفونها عن الرنين، من الأهل والاصدقاء والصحافة وبرامج «التوك شو»، واضطرت لنفي شائعة وفاتها بنفسها.

ورغم غيابها عن الأعمال الفنية منذ عام تقريبا؛ فإنها تؤكد أن «غايها ليس مبرراً لإطلاق شائعة وفاتها». وتقول: «طوال عمري لا أظهر إعلامياً سوى من خلال أعمال التي أصورها، ولا أحب (الشو) المصاحب للتمثيل، ولا الظهور كثيراً في برامج... قالوا رحلت إثر وعكة صحية وأنا والحمد لله بخير، لكن اشتعل الأمر على (السوشيال ميديا) التي ليس لي علاقة بها، وليس لدي أي حساب عليها، ولا أجد دخول هذا العالم أبداً».

وأضافت ميرفت أن «أكثر ما أتمناه على المستوى الفني أن أجد أدواراً جيدة، وعلى

معابد الكرنك في الأقصر تستعيد رونقها بعد أعمال ترميم

مرحلة الأولى ترميم الأعمدة المصممة على هيئة زهرة البردي المفتوحة. وهو المشروع الذي بدأ عقب زيارة لرئيس الوزراء المصري للمعابد. ويقول الماسخ إن «رئيس الوزراء أنبهر بجمال النقوش على أحد الأعمدة بعد تنظيفها، ووجه بترميم جميع الأعمدة».

وأطلق المصريون القدماء على معبد الكرنك اسم «إبيت سوت»، أي «البقعة المختارة»، وهو «أهم» معابد الأقصر، وكان مقراً لتقديس المعبود آمون رب طبيعة، مما منح كهنته قدراً من الثراء والقوة السياسية في مصر القديمة.

وتتزامن مشروعات الترميم مع خطة للترويج والجدب السياحي؛ حيث تعاقبت وزارة السياحة والآثار، مؤخرًا، مع شركة دولية متخصصة، لإعداد استراتيجية للترويج لمدينة سانت كاترين (شبه جزيرة سيناء)، وهي الشركة نفسها التي أعدت العام الماضي: «الاستراتيجية الإعلامية للترويج لمصر كمقصد سياحي عالمي نابض بالحياة».

وقال عمرو القاسي، رئيس هيئة تنشيط السياحة في مصر، في بيان صحفي، إن «الاستراتيجية تعتمد على إظهار مصر بروج شابة معاصرة، مليئة بالنشاط والحياة، وتمتلك في الوقت نفسه حضارة عريقة متفردة».



مجموعة من المرممين المصريين تحاول استعادة الألوان الطبيعية لأعمدة معابد الكرنك (وزارة السياحة والآثار)



مجموعة من المرممين المصريين تحاول استعادة الألوان الطبيعية لأعمدة معابد الكرنك (وزارة السياحة والآثار)



جانب من نقوش الأعمدة بعد الترميم (وزارة السياحة والآثار)



جانب من نقوش الأعمدة بعد الترميم (وزارة السياحة والآثار)

جزء، من صالة الأعمدة يتضمن نقوشاً تم ترميمها (الشرق الأوسط) ما زالت محتفظة ببهائها، وإن غطتها طبقات الأتربة. وفي نهاية أغسطس (آب) عام 2021، أعلنت وزارة السياحة

الأعمدة الوسطى الاثني عشر، والتي يبلغ ارتفاعها 21 متراً، ويعود تاريخ صالة الأعمدة إلى عهد أمنحتب الثالث (1390-1352 ق.م) من الأسرة الثامنة عشرة، في حين ترجع زخارفها لعهد الملك سيتي الأول (1294-1279 ق.م)، ورمسيس الثاني (1279-1213 ق.م) من الأسرة

الميكانيكي لإزالة الأتربة والمواد الطينية، ثم التنظيف الكيميائي لإزالة البقع وطبقات السناج المختلفة، كما تم حقن الأجزاء المنفصلة، وتقوية الألوان الضعيفة». وتضم صالة الأعمدة الكبرى 134 عموداً، يبلغ ارتفاع معظمها 15 متراً، باستثناء

أعمال ترميم صالة الأعمدة بمعابد الكرنك، بمدينة الأقصر (جنوب مصر)، تتم بشكل متكامل يعيد للمعابد رونقها، والوانها الطبيعية

وأشار محمد عبد البديع، رئيس الإدارة المركزية لآثار مصر العليا، إلى أن «أعمال الترميم شملت أعمال التوثيق الفوتوغرافي، والتنظيف



إنها كجبه جي

نصائح جين ونضالاتها

بعد أن شددت ونفخت وشفطت وخضعت لأشكال والوان من جراحات التجميل، تقرر جين فوندا وهي في الرابعة والثمانين أن تنجح النساء بتجنب تلك العمليات. أن يقبلن سحناتهن وأجسادهن كما هي، على الطبيعة. تقول في مقابلة صحافية إنها نادمة على شد جلده وجهها، وتحذر الشباب من مخاطر الإدمان على التجميل والعلاجات التي تؤدي إلى تشويه الملامح.

في وقت سابق، اعترفت النجمة الأميركية بأن كل ما هو تحت الرقبة من جسمها ليس لها. لقد استبدلت عظم الورق وزرعت مفصلين للركبتين وكذلك للكتف. والسؤال هو: ما فائدة تمارين الرياضة التي بشرت بها وجمعت منها ثروة طائلة؟ كانت تسجلها، في ثمانينات القرن الماضي، هي أشرطة الفيديو الأكثر مبيعاً في التاريخ. تصطف ملايين النساء أمام شاشات التلفزيون، من سيدني إلى بغداد، يتفرجن عليها ويقلدن حركاتها على إيقاع الموسيقى. صارت ملكة رياضة «الأيروبك» والحفاظ على الرشاقة. وكانت قبل ذلك ممثلة وورثت لقباً شهيراً ومناضلة سياسية. سينمائية أخرى، يحفظ التاريخ لكونها أنها كانت أبرز المعترضين على استمرار الحرب الأميركية في فيتنام. ذهبت إلى هناك عام 1972 لتساند مقاتلي الفيتكونغ وظهرت في صورة شهيرة وهي تعطي مدافعاً مضاداً للطائرات، سخر منها أنصار الحرب واطلقوا عليها لقب «هانوي جين». وبعد عقود على تلك الصورة، في عام 2006، بصق عليها رجل في كولورادو وهددها بالقتل. لم تكن تحب الحروب وحملت بالسلام في فلسطين، وأعلنت مساندتها لنضال الشعب الفلسطيني. ولما ولدت طفلة سميتها فانيسا، تيمناً بصديقتها الممثلة البريطانية فانيسا ريدجريف نصيرة الفلسطينيين. ذهبت إلى القدس ووقفت تحت المطر في مظاهرة أمام منزل رئيس الوزراء شارون ضد احتلال الضفة وغزة. لم يسلم منها الرؤساء نيكسون وبوش وترمب. تعرضت طوال حياتها للمراقبة والملاحقة، وكان طبيعياً أن تعارض الحرب على العراق.

حين تحدثت عنها في «عوجل» تجد 25 مليون صفحة من المعلومات. كثير من التواريخ ومن الرُيد. هل تكون الحقيقة في تلك التي سجلتها في مذكراتها الصادرة بعنوان «حباتي»؟ ليس سهلاً أن يولد المرء في قبيلة يدبرها أب يدعى هنري فوندا، وحش الشاشة الأميركية. الممثل الذي أدى أدواراً لا تسمى. قال عنه أورشون ويلز: «انظر إليه وارى وجه أميركا». وهي قد شابهت أباهما في النظرة الزجاجية الرقراء والفكين القويين والشفاة الرفيعة. بل إنها حولت تقليد مشيئة ووقع خطوطه القوية على الأرض. لكن علاقتها لم تكن يسيرة، خصوصاً أنها فقدت والدتها وهي في الثانية عشرة من العمر. شخصيتان عنيدتان تتبادلان الوله والمكاند.

تزوجت المخرج روجيه فاديم «جامع الفراشات الشفراء»، وظهرت شبه عارية في أفلامه. سئل أيوها عن رايه بزواج ابنته أجاب: «ابنتي؟ أي بنت؟». فيما بعد استمرت حرب التصريحات بينهما. لم يغفر لها كلامها عنه لإحدى المجالات. قالت كان عليه أن يبدأ جلسات تحليل نفسي قبل أربعين عاماً. أب قادر على تبادل الحديث لساعات مع مسافرين غرباء في طائرة وعاجز عن قول جملة في بيته. وكان يحدث أن يتصالحا ويمثلا في أفلام مشتركة. وأرادت عمل بانها نتاج سلاله طويلة من الممثلين. احتاجت لطبيب نفسي لكي تفهم لماذا ذابت شخصيتها تحت وطأة أربعة رجال: أبيها وأزواجها الثلاثة. أرادت عمل فيلم وثائقي عن حياتها وطلبت من ابنتها فانيسا المساعدة. كانت ردة فعل البنت: «الأسهل هو أن تأتي بحرباء وتفرطها تسبح على الشاشة».

منها «تيتشغ غاردين» و«متنزه سقراط للنحت»

نيويورك الخضراء... حدائق ومنتزهات لم تحظ بالشهرة



عربات تجرها الأحصنة في سنترال بارك بنيويورك (أ.ف.ب)

نيويورك - لندن، الشرق الأوسط،

تمثل المساحات الخضراء 14 في المائة من المساحة الكلية لمدينة نيويورك التي يبلغ تعداد سكانها 8,8 مليون نسمة. وهناك بالطبع حديقة «سنترال بارك» الشهيرة في مانهاتن، وهي من أكثر الأماكن المعروفة في المدينة التي يطلق عليها اسم «الفاحة الكبيرة»، ولكنها مجرد واحدة من بين العديد من الأماكن الخضراء الكبيرة والصغيرة، التي تظهر جانباً أقل شهرة من المدينة.

وعلى بعد 80 دقيقة فقط بالعبارة من الطرف الجنوبي لمانهاتن، هناك جزيرة «جفرنر»، التي غالباً ما يغفل الناس عنها، رغم سحرها. ويحظى زوار الجزيرة التي تخلو من السيارات، والتي تبلغ مساحتها 70 هكتاراً في ميان نيويورك، بالاستمتاع بأطلالته بانورامية مميزة لللاق ولتمثال الحرية الشهير.

أما في حديقة «هاموك جروفز»، فيمكن للمرء التنزه والاستمتاع بالأرطوحات الموجودة بين الأشجار. كما توجد «تيتشغ غاردين» (الحديقة التعليمية) وهي مناسبة للأطفال بشكل خاص، بينما تقدم مؤسسة «اصداق جفرنر» جولات مجانية سيراً على الأقدام لمدة ساعة في الجزيرة. وفي الوقت نفسه، يمكن للمرء أن يستأجر دراجة.

كما يعد مجرد القيام برحلة إلى «متنزه سقراط للنحت» متعة من حد ذاته. وسيحظى أولئك الذين يستقلون عربة «بيبير 11» من محطة «اول ستريت» في الطرف الجنوبي من مانهاتن، بأفضل سبيل للوصول إلى أكبر منطقة في المدينة، وهي «كويكز». وتتم الرحلة البحرية القصيرة التي تستغرق 48 دقيقة، تحت أربعة جسور، من بينها جسر «بروكلين» التاريخي وجسر

«كويكزبورو»، مما يوفر للزائر إطلالة على المدينة من على جانبي نهر «ايست ريفر». في منطقة «استوريا»، هناك مسافة قصيرة للوصول سيراً على الأقدام إلى «متنزه سقراط للنحت». ومن الصعب حالياً تخيل أن هذا المكان الذي يقع على ضفاف النهر لم يكن أكثر من مكب نفايات حتى أواخر ثمانينات القرن الماضي، ثم تحول إلى متنزه بفضل سكان الحي اللترامين ومجتمع الفنانين هناك. ويعتبر المتنزه في الوقت نفسه متحفاً مفتوحاً يحظى بكثير من التقدير. ويتضمن البرنامج الصيفي مشاريع فنية وأخرى لأعمال البستنة، وأنشطة مجانية مثل دورات اليوجا والتأمل، بالإضافة إلى جولات بالزوارق تبدأ من شاطئ «هايليت كوف» القريب. ويمكن للزائرين من خلال كل ذلك، الاستمتاع بالمشاهد البانورامية التي تمتد من جزيرة روزفلت إلى الجانب الشرقي العلوي من مانهاتن، كما يوجد على نهر بروكس متنزه «كوتكريت بلانت».

المشهد الذي يمكن رؤيته من داخل برجولا (عريشة) في متنزه «ويف هيل» في الركن الشمالي الغربي من بروكس مثل حقا. وبالنظر صوب الغرب من أعلى نقطة في المتنزه، يمكن رؤية المزيد من مناطق البستنة والتقدير. ويتضمن البرنامج الصيفي مشاريع فنية وأخرى لأعمال البستنة، وأنشطة مجانية مثل دورات اليوجا والتأمل، بالإضافة إلى جولات بالزوارق تبدأ من شاطئ «هايليت كوف» القريب. ويمكن للزائرين من خلال كل ذلك، الاستمتاع بالمشاهد البانورامية التي تمتد من جزيرة روزفلت إلى الجانب الشرقي العلوي من مانهاتن، كما يوجد على نهر بروكس متنزه «كوتكريت بلانت».

بيروت، الشرق الأوسط، استيقظ اللبنانيون على خبر محزن صباح أمس (السبت)، مفاده وفاة الفنان اللبناني جورج الراسي في حادث سير عن عمر يناهز 39 عاماً. وأفادت المعلومات بأن الراسي، وأثناء عودته من سوريا حيث أحياناً حفل فنياً هناك، اصطدمت سيارته التي كان يقودها بالحاجز الوسطي من الإسمنت، على الطريق الدولية الفاصلة بين الحدود اللبنانية - السورية. وقالت مصادر في الدفاع المدني بمركز المصنع، إنه تم سحب جثمان جورج الراسي وفتاة ترافقه

وفاة الفنان جورج الراسي بحادث سير مروّع

الفنان الراحل بعض كلمات أغانيه المشهورة عبر وسائل التواصل وبينها «قلبي مات». كما جرى تداول أحدث مقابلاته الإعلامية في برنامج «ضيف الضيف» مع الإعلامي ربيع فرنجة، وتحدث فيها عن بداياته مع المحن الراحل سمير قبلي، وعن إصداراته الخاصة التي أشهر فيها وهو الذي كان ينتمي بغناؤه إلى مدرسة سلطان الطرب جورج وسوف. ومما جاء في حديثه أن أحلى لقب بالنسبة له هو «أبو جو»، تيمناً بابنه الذي يحمل هذا الاسم. وتابع: «إنه يشبهني كثيراً، وأنسى الدنيا وما فيها عندما أكون معه».



جورج الراسي توفي عن 39 عاماً (فيسبوك)

جورج الراسي هو شقيق الممثلة اللبنانية نادين الراسي، وترتبطها علاقة أخوة وطيدة، إذ كانت السند الأول له في مشواره الفني. وتداول محبو

البحر الأبيض المتوسط، وجرى نقلهما إلى مستشفى تعاليل العام، وإثر انتشار الخبر على وسائل التواصل الاجتماعي، غرد عدد من الإعلاميين والفنانين يعززون برحيل الفنان الشاب، وكتب جورج وسوف: «شو هالخبير الحزين صباح اليوم، كثير يحبر يا جورج، الله يصبر أهل الفنان جورج الراسي على هالكارثة». فيما غردت كارول سماحة تقول: «شو هالخبير القاسي اليوم، الله يرحم شبابك يا جورج... قلبي وفكري معك يا نادين، الله يعطيك القوة تخططي هالوجع». والمعروف أن

وقال عبد العزيز العبد، كبير الذميين والمدبر السابق للقيادة الثقافية السعودية، إن غالب كامل واحد من رموز جيل الرواد في النموذج الإعلامي الشامل الذي يبرع في تقديم برامج متعددة التخصصات، متكاملاً هو وجبالوه على القدرة الفذة والمهوية والبراعة، كما أنه جيل تحديات البدايات، الذي واجه الصعوبات مطع الخمسينات في الإذاعة والسينما عند بدء البث التلفزيوني في السعودية،

سودوكو

6	9	5	1		
	3				
	8				
		7	2		1
					6
	6	2	1	3	7
	8	1			5
			3		
		2	4		3

الحل السابق

6	5	2	4	1	7	8	9	3
7	9	4	5	8	3	6	2	1
1	3	8	9	2	6	4	7	5
8	1	5	6	3	9	2	4	7
3	2	6	7	4	1	9	5	8
4	7	9	8	5	2	1	3	6
2	4	7	1	6	5	3	8	9
5	6	3	2	9	8	7	1	4
9	8	1	3	7	4	5	6	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة نيبوليا.
- كمبيوتر - ضد ناصح.
- مضي - جمع سلمة «مكعوسة».
- من الطيور - للني.
- أحد الولدين - ولاية أمريكية.
- حطام.
- جمع سور - غطاء «مكعوسة».
- ابن آدم - نوتة موسيقية.
- والدي - ظن.
- فيود - من الفاكهة «مكعوسة».

الرحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- مثل مصري.
- نهر روري - نالغ.
- ضد سير - مدينة عراقية.
- دولة عربية - للتسليم.

أقارباً حفلاً أقامته المحلقة الثقافية في العاصمة لندن لمشاركة الطلاب القطريين

المبتعثين فرحة تخريجهم هذا العام من الجامعات البريطانية. وافتتح الكواري الحفل بإلقاء كلمة ترحيب وتهنئة للطلاب الذين بلغ عددهم 59 طالباً وطالبة من 12 جامعة بريطانية، سواء كانوا متبعين من قبل وزارة التربية والتعليم والتدريب العالي أو من ديوان الخدمة المدنية والتطوير الحكومي. حضر شياح البراك، سفير العراق لدى لبنان، استقبله وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال اللبناني القاضي هنري الخوري، مكتبته بالوزارة، في زيارة وداعية بمناسبة قرب انتهاء مهامه الدبلوماسية في لبنان.

سعد بن ناصر أبو حميد، سفير البحرين الشرفيين لدى جمهورية نيبال الديمقراطية الفيدرالية، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً لدى الجمهورية النيبالية، إلى الرئيسة بديدا ديفي بهانداري، وذلك خلال استقباله في القصر الرئاسي بالعاصمة كاتماندو. ونقل السفير تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، للرئيسة ولحكومة وشعب نيبال الصديق. وجرى خلال مراسم التسليم بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين.

مفضل، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده مندوباً دائماً للسودان لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، للمدير العام للوكالة رافائيل غروسي. وأكد السفير استعداد السودان لدعم جهود الوكالة في تعزيز الاستخدمات السلمية للطاقة الذرية، معرباً عن تطلع بلاده لتعزيز علاقاته المتميزة مع الوكالة، لا سيما في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والموارد المائية والصحة والتعليم والطاقة، كما أكد أهمية تكثيف التعاون في مجال الأمن الغذائي وسلامة الأغذية، للاستفادة من إمكانيات البلاد لمواجهة تحديات الأمن الغذائي بالمنطقة.

أنيبال غوميز، سفير المكسيك بالرياض، افتتح أول من أمس، معرض الوان مكسيكية، تزامناً مع مرور 70 عاماً على العلاقات السعودية - المكسيكية، بحضور عدد كبير من الفنانين والمهتمين بالفنون والثقافة والحضارة، وعدد من السفراء العرب والأجانب، حيث شرحت الفنانة السعودية لبنى الغريب للحضور ما يحتويه المعرض من مقتنيات ونحف ولوحات فنية وملايس سعودية وكذلك مكسيكية. وأكد السفير المكسيكي في كلمته، عمق العلاقات السعودية - المكسيكية، وما تتميز به في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده.

فهد بن محمد الكواري، للملح الثقافي القطري لدى المملكة المتحدة وأيرلندا، شهد



عالم الرياضة الدوري الإنجليزي: ليفربول يسحق بورنموث... وهالاند ينفجر بـ«هاتريك»



سمير عطاالله سعيد أبو بكر

كان سعيد أبو بكر من أشهر ممثلي المسرح في الستينات. ولم تكن أهميته في موهبته وحدها، فقد كانت تكاويبه تساعد على إضحاك الناس بلا انقطاع. كان صغير القامة، صغير الرأس، واسع العينين، سوادهما ضخم وبياضهما شاسع. ما إن يتحرك على المسرح، حتى يتقلب الحضور. وغالباً كان يفسد أدوار الممثلين الذين معه عندما لا يتمالكون أنفسهم من الضحك.

أكثر أدواره إضحاكاً كان دور المحامي في «القضية». وتدور المسرحية حول محام فاضل لم توكل إليه قضية واحدة، إلى أن تشاجر اثنان من جيرانه فاوكله أحدهما. غير أن الجارين ما لبثا أن تصالحا، فقرر المدعي سحب دعواه. مستحيل. أصر المحامي على المحاكمة، وجاء حاملاً ملأاً فيه ورقة واحدة مكتوباً عليها سطر واحد، وراح يلقي مطالعته. وراح الحاضرون يلقون على ظهورهم من الضحك، فيما يزداد أداؤه إبداعاً يقطع الأنفاس. ظلت صورة سعيد أبو بكر مرسومة في ذاكرتي وعيناه مطبوعتان فيها. لا تحضر إلا وأضحك. ولا أذهب إلى حضور مسرحية فكاهية إلا تقفز صورته أمامي، ملوحاً بالملف، منادياً على هيئة المحكمة ورئيسها: سيدي القاضي الكريم.

لا شيء مضحكاً في «معركة» الرئاسة اللبنانية. بالعكس. ووفقاً للقانون يحق لأي لبناني نظيف السجل العدلي أن يرشح نفسه لمنصب. واعتاد عدد غير قليل من الجمهور أن يطولوا في انتخابات الرئاسة كمرشحين، وبعد الانتخابات يعود كل منهم إلى منزله، ومعه لقب «المرشح الرئاسي».

معركة هذا النوع من المرشحين، ليس فيها أذى لأحد. وعندما كنت أعطي الانتخابات الفرنسية، كنت أبحث عن هذا النوع من المسليات بين «مرشحي» الضفة اليسرى، من دون الاكتفاء بمقابلة مع فاليري جيسكار ديستان مثلاً. لكن أين يمكن البحث عن الطائفة في معركة الرئاسة اللبنانية الآن؟ أو عن ابتسام؟ أو عن مرشح غير متجهب ومكفهر من شدة الرصانة والتفكير في مصير البلد؟

لن تصدقوا. لقد عذرت عليه. يوريكا، كما هتف عالم الإغريق، أرخميدس: وجدتها. وجدتها. في أثناء مروري في منطقة الدورة، طالعني لافتة كتب عليها بخط ضخم «المرشح الرئاسي فلان»، وبسبب السرعة لم يتسن لي قراءة الاسم. لكن الوجه مالوف، بل مالوف جداً. أين يا ربي رأيت هذا الوجه من قبل؟ ثم هفت فرحاً مع أرخميدس، يوريكا. إنه وجه سعيد أبو بكر الذي من نططا. سبحانه - يخلق من الشبه أربعين.



مستقل السديري وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين

هذه حادثة قديمة حصلت في مصر، ولعلنا نأخذ منها عبرة:

تشاجر مواطن مصري (مسلم) مع جاره (المسيحي) فشب المسلم دين المسيحي، فرجع المسيحي قضية في المحكمة على المسلم وأحضر شهوداً على ذلك ومنهم مسلمون. لكن المسلم اختار المحامي المسيحي القبطي الشهير (مكرم عبيد) للدفاع عنه، فوقف مكرم في المحكمة وقال: اطالب المحكمة بإسقاط الدعوى على موكلتي لأنها خرجت عن طور التقاضي حسب مادة الدستور المصري رقم 7553 الذي يستمد أحكامه من الشريعة الإسلامية، فرد القاضي: وما قرينتك على ذلك؟ فقال مكرم: قال تعالى: (إن الدين عند الله الإسلام) ولهذا لا يوجد دين مقدس آخر تمت إهانتته، فالدين واحد وهو الإسلام وما دونه كفر. فقال القاضي ضاحكاً: وهل تؤمن بما تقول؟ فرد مكرم قائلاً: بل أخاطبك بما تؤمن به أنت وبما هو موجود في الدستور المصري، فضجت القاعة بالصفيق، وتمت تبرة المسلم وكانت من أشهر قضايا التاريخ المصري المعاصر!!!

يقول الله تعالى: (وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)، ناهياً الرسول والمؤمنين عن سب آلهة المشركين وإن كان فيه مصلحة، إلا أنه يترتب عليه مفسدة أعظم منها، وهي مقابلة المشركين بسب آلهة المؤمنين، وهو الله إلا إله إلا هو، كما قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في هذه الآية: قالوا: يا محمد لتنتهين عن سب الهتنا، أو لنهجون ربك، فنهاهم الله أن يسبوا أو ثائهم فيسبوا الله عدواً بغير علم.

ويؤخذ من هذه الآية قاعدة عظيمة تستفاد منها، وهي ترك المصلحة إذا كان يترتب عليها حصول مفسدة كبرى، وارتكاب المفسدة الصغيرة إذا كان يترتب عليها ترك مفسدة أكبر وأعظم، فإن سب الهتهم مصلحة، وتركها مفسدة، لكن إذا كان يترتب على سب الهتهم سب الله فهذا أكبر وأشنع، ولهذا قال: وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ.

وللدلالة على ذلك أنه عندما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عفا عن الذين حاربوه، وقال لهم: اذهبوا فإنتهم الطلقاء - رغم أنهم لم يدخلوا الإسلام بعد - وكيف ننسى أيضاً المعاملة الحسنة من الرسول لجاره اليهودي، وكيف وقف احتراماً لجنزة ميت ليس بمسلم؟! إلا يكفيننا أن نفتخر بما قاله تعالى لرسوله الكريم: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) - بدون تخصيص.



المثلة المغربية الفرنسية لينا العربي حضرت مهرجان الأفلام الفرنسية في أنغوليم بفرنسا (أ.ف.ب)

عقار جديد مُحتمل لمرض السكري من النوع الثاني

اختبار العقار الجديد بنجاح في الدراسات التي أجريت على الحيوانات». ويضيف: ويقول آرون نوفيكوف، مؤلف رئيسي آخر بالدراسة، «يتمتع هذا الدواء بإمكانية كبيرة في العلاج الحاد لمستويات السكر المرتفعة في الدم المرتبطة بمرض السكري من النوع الثاني». ويسعى الباحثون الآن لإجراء التجارب السريرية، واختبار ما إذا كان يمكن تحسين فعالية هذا العلاج المركب الجديد بشكل أكبر باستخدام التعديلات الكيميائية الحيوية.

والذي استخدم منذ عدة سنوات بنجاح لعلاج مرض السكري من النوع 2، ويعمل على مستقبلين داخل نواة الخلية لزيادة حساسية الأنسولين، وتم إثبات ذلك في المرحلة الثالثة من التجارب السريرية. ومع ذلك، تسبب «تيناجليتااز» أيضاً في حدوث تأثيرات غير مرغوب فيها، مثل علامات تلف الكلى. الباحث الرئيسي بهذا العمل، في تقرير نشره أول من أمس، الموقع الرسمي للمركز، «يعمل الدواء الجديد على تحسين تحمل الجلوكوز والتمثيل الغذائي للسكر، وتم بالفعل

دواء جديد وفعال» للغاية. والميزة هي أنه من خلال الجمع بين تيناجليتااز وشبيهه الجلوكاجون ببتيد - 1 فإن ذلك يساعد على أن الأول يدخل فقط الأنسجة التي تحتوي على مستقبلات الغاني، وهذا يقلل من الآثار الضارة للأول مع زيادة التأثيرات على التمثيل الغذائي للسكر. وأجريت اختبارات العقار الجديد بنجاح في الدراسات على الحيوانات، ونشرت النتائج في العدد الأخير من دورية «نيتشر ميتابوليزم». ويحسن عقار

القاهرة، حازم بدر طور فريق بحثي من مركز هيلمهولتز ميونخ البحثي، والمركز الألماني لأبحاث السكري، وشركة «نوفو نورديسك»، تركيبة هرمونية جديدة لعلاج مرض السكري من النوع الثاني. ودمج العلماء في التركيبة الجديدة تأثيرات خفض نسبة السكر في الدم لعقاري «تيناجليتااز»، هرمون الجهاز الهضمي (GLP - 1)، أو ما يعرف بشبيهه الجلوكاجون ببتيد - 1، في

عقار لسكري الثاني يدخل التجارب السريرية قريباً



عقار لسكري الثاني يدخل التجارب السريرية قريباً

122 امرأة قتلن بفرنسا في جرائم عنف أسري

في المائة منهن سلطات إنفاذ القانون عن ذلك. ومن بين هؤلاء، قدمت 84 في المائة شكوى. في ثلث حالات (33 في المائة)، لوحظ وجود مادة واحدة على الأقل من المحتمل أن تغير قدرة المرتكب و/ أو الضحية السابق، المكوّنات، المؤثرات العقلية) على التمييز وقت وقوع الأحداث. وحدثت الغالبية العظمى (78 في المائة) من الوقائع في منزل الزوجين أو الضحية أو الجاني. وكما في السنوات السابقة، كانت الخلافات (31 حالة)، أو الانفصال بغير التراضي (27 حالة) ومرض الضحية (21 حالة). وتؤكد الدراسة أن «الصفات الأكثر شيوعاً لدى المرتكبين لم تتغير؛ فهم في الغالب من الذكور، وغالباً ما يكونون متزوجين، من أعمارهم بين 30 و49 أو 70 وما فوق، ولا يمارسون نشاطاً مهنيًا»، طبقاً لتقرير «وكالة الصحافة الفرنسية». وتعرضت واحدة من كل ثلاث نساء تقريباً (32 في المائة) إذ قُتل 125 امرأة مقارنة بـ108 للتعنف في السابق، وأبلغت 64

إرسال رماد نيكولز نجمة «ستار تريك» إلى الفضاء

المقرر أن تحمل مجموعة من القوارير تحتوي على رماد وعبوات حمض نووي لعشرات من محبي الفضاء الذين رحلوا عن الحياة، في رحلة نهائية وأبدية حول الشمس، وفقاً للقائمين على هذا التكرم. ولم يتم بعد تحديد موعد الإطلاق.

وفي سبعينيات القرن الماضي، أوكلت إدارة الطيران والفضاء الأمريكية ناسا لنيكولز مهمة المساعدة في تعيين المزيد من المجموعات المهمشة والنساء في وكالة الفضاء، إذ كان لها تأثير في جذب مثل تلك المواهب ومنها أول رائدة فضاء أميركية سالي رايد، وأول رائدة فضاء سوداء ماي جيمسون، وأول رئيس أسود لناسا تشارلي بولدن.



يُنسب الفضل إلى نيتشيل نيكولز بالمساعدة في إعادة تحديد الدور هوليوود للممثلين السود (رويتزر)

أوضحت وكالة رويترز لانباء. والآن بعد وفاتها، تمت لسفينة فضائية حقيقية من

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

ستصبح الممثلة الراحلة نيتشيل نيكولز، التي اشتهرت بشخصية اللفتخانت نيوتا أورا في مسلسل «ستار تريك»، أحدث نجوم الدراما التلفزيونية التي تعود لفترة الستينيات يتم تكريمها بإرسال بعض من رمادها إلى الفضاء. ينسب الفضل إلى نيكولز، التي توفيت في 30 يوليو (تموز) عن 89 عاماً، في المساعدة في تحطيم الصور النمطية العنصرية وإعادة تحديد أدوار هوليوود للممثلين السود في ذروة حركة الحقوق المدنية الأميركية، كونها واحدة من أوائل النساء السود اللاتي صوّرن شخصية تعبر عن تمكين المرأة على شاشة التلفزيون كما

«نتفليكس» تدرس طرح نسخة أقل سعراً مدعومة بإعلانات

نيويورك: «الشرق الأوسط» وامتتعت شركة خدمات البث العملاقة «بلومبرغ» أن شركة «نتفليكس» تتطلع إلى تحقيق نحو سبعة إلى تسعة دولارات شهرياً لخطة الاشتراك الجديدة المدعومة بالإعلانات. وقال التقرير إن الشركة تخطط طرح خيارها الصديق للميزانية في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام في ست مناطق جغرافية على الأقل. ومع ذلك، قد يتعين على الطرح الكامل الانتظار حتى أوائل العام المقبل، حسب تقرير وكالة «ويتزر». ونقل التقرير عن مصادر مطلعة أن الشركة تخطط لبيع نحو أربع دقائق من الإعلانات التجارية في الساعة للخدمة التي تدعمها الإعلانات، وعرض الإعلانات قبل

موسم جديد من مسلسل «هاوس أوف ذي دراغن»

التدفقي»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية». ومن الآن، يمكن توقع منافسة قوية لـ«هاوس أوف ذي دراغن»، مع اقتراب طرح أولى حلقات مسلسل «رينغز أوف باور» المرتبط بعالم «سيد الخواتم»، السلسلة الأدبية الخيالية التي ابتكرها ج. ر. ر. توكيكن، في الثاني من سبتمبر (أيلول).

أو ماكس) في الولايات المتحدة»، وفق الشركة. ويمكن لمنصة «وارنر براذرز ديسكوفري»، التي نشأت من الدمج بين «وارنر ميديا» و«ديسكوفري»، أن تتباهى بنجاح أول حلقة، في ظل سعي هذا العملاق الجديد في قطاع الترفيه إلى إيجاد مكان له، وسط ما وصف بـ«حروب البث

«هاوس أوف ذي دراغن»، الذي تدور قصته قبل مائتي عام تقريباً من المسلسل الأساسي، الذي يروي قصة سلالة تارغاريين المتعطشة للدماء وتنازليها السبعة عشر. واستقطبت الحلقة الأولى 9,98 مليون مشاهد عند بثها، مساء الأحد، في الولايات المتحدة على قنوات «إتش بي أو» القناة

وقالت نائبة رئيس البرامج في «إتش بي أو»، فرانشيكا أوريبي، في بيان: «نحن فخورون بما حققه فريق (هاوس أوف ذي دراغن) باكملة في الموسم الأول (...). إننا في غاية الحماسة»، لإكمال العمل «في موسم ثانٍ». وكان محبو مسلسل «غاييم أوف ثرونز»، الذي انتهى قبل ثلاث سنوات، على الموعد لإطلاق

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط» أعلنت شبكة «إتش بي أو»، أول من أمس (الجمعة)، أن مسلسل «هاوس أوف ذي دراغن» سيعدو في موسم ثانٍ بعدما استقطب العمل المرتبط بمسلسل «غاييم أوف ثرونز»، خلال عرضه لأول مرة أخيراً نحو عشرة ملايين مشاهد في الولايات المتحدة.